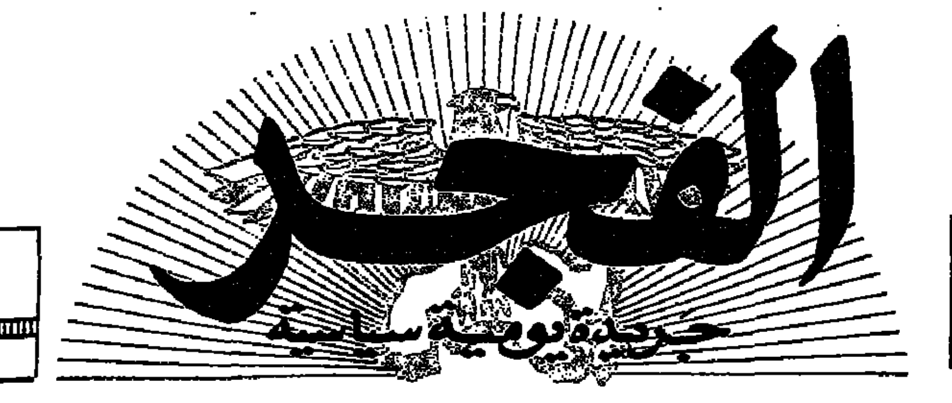


١٢ صفحة
٥٠ اغورة
القدس - السبت - ٣ ايلول ١٩٨٨م ٢١ محرم ١٤٠٩هـ - العدد ٤٨٣٩ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - SATURDAY - 3 SEPTEMBER 1988 - NO 4839

في الفجر اليوم

استمرار حظر التجول على قلقيلية وبني نعيم وحوسان

رشق حجارة واغلاق طرق في الارض المحتلة

احراق سيارة عسكرية اسرائيلية في بيت امر

تل ابيب - الارض المحتلة - اشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى وقوع عدة احداث يوم امس وليلة امس الاول في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة تمثلت في رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة ونشر مسامير على احد الشوارع الرئيسية بهدف الحاق خسائر في السيارات العسكرية الاسرائيلية وكذلك في سيارات المستوطنين، فيما تحدثت نفس المصادر عن الحكم بالسجن الفعلي على اربعة عسكريين اسرائيليين جدد لرفضهم الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان "مجهولين" قاموا امس بنشر مسامير على الطريق الرئيسي بالقرب من بلدة عزون في الضفة الغربية، وان القوات الاسرائيلية قامت باغلاق الطريق وازالة هذه المسامير.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه جرى صباح امس رشق سيارة مستوطن من مستوطنة "بيت حجاي" بالحجارة عندما كانت تمر في مدينة الخليل.

وقال ان سائق السيارة اعتقل احد الاطفال الفلسطينيين وقام بتسليمه للشرطة.

من جانب آخر وقعت في الخليل مصادمات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية التي استخدمت القوة في تفريقها.

وقد قام المتظاهرون باحراق اطارات السيارات ووضع الحواجز الحجرية على الطرقات.

وفرضت القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية بيت امر قضاء الخليل وذلك في اعقاب احراق سيارة جيب عسكرية جراء القاء زجاجتين حارقتين عليها.

وقامت القوات الاسرائيلية

البقية ص ١٢

الفجر

تصريح تامير واستطلاعات الرأي في اسرائيل

تنتشر في اسرائيل الان، موجة من استطلاعات الراى العام حول تسوية الصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية، في سياق اجواء الانتخابات للكنيست الثانية عشر في تشرين الثاني المقبل. ويلاحظ المراقبون ان نتائج هذه الاستطلاعات متناقضة بشكل واضح، مما يؤكد على انها احدى الوسائل الانتخابية المحضة، لصالح الليكود مرة، ولصالح المعراخ، مرة اخرى، حسب الجهة التي تقف وراء الاستطلاع، ومما يؤكد ايضا، على عدم مصداقية النتائج التي تجد من ينشرها على نطاق واسع، لاستقطاب الراى العام الاسرائيلي مسبقا، استعدادا للحظة الحسم في مطلع تشرين الثاني المقبل.

مع ذلك، فان نتائج استطلاع الراى الذى اجراه مؤخرا معهد "دسيما - اسرائيل" لصالح المعراخ، تكشف عن "رأى" اسرائيلي جديد، او انه على الاقل، يتناقض الى حد "انقلابي" واضح مع مجمل النتائج لاستطلاعات سابقة لدى المعراخ نفسه، ولدى الليكود. فقد دلت نتائج "دسيما - اسرائيل"، على ان ستين بالمائة من الاسرائيليين يؤيدون التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، على اساس الشروط التقليدية، بالموافقة على قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨، والاعتراف باسرائيل، والتوقف عن العنف. والملفت للانتباه في هذا الشان، هو الارتفاع البارز في هذه النسبة الاسرائيلية المؤيدة للتفاوض مع المنظمة، علما بان برنامج حزب العمل الاسرائيلي يرفض مثل هذا التفاوض، ويصر على تجاوز المنظمة في اى شكل من اشكال الحل السياسي للقضية الفلسطينية!

ولكن هذا العلم المسبق ببرنامج حزب العمل الانتخابي، يصطدم مرة ثانية، بتصريح مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير "المعراخي". في واشنطن، حين قال انه ينبغي على اسرائيل الاعتراف بوحدانية وشرعية تمثيل المنظمة لشعبنا الفلسطيني، وانه يفضل ان تبدأ مفاوضات اولية بين اسرائيل وممثلين عن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بموافقة المنظمة.

ماذا يعني هذا التصريح؟ وهل يقوم على منطق معين وفرته لحزب العمل، نتائج ذلك الاستطلاع الاخير؟

يجوز كل شيء! فالاجواء الاسرائيلية مزدحمة بالتصريحات ونتائج الاستطلاعات المتصادمة حينا، والمتشابهة حينا آخر، تحت سقف الحمى الانتخابية الحاصلة.

ورغم ان الليكود يطالب، كما تقول الانباء، باقالة تامير من منصبه، ويطالب شمعون بيرس زعيم حزب العمل، بتوضيح موقفه... الخ. فان الاشارة الوحيدة الواضحة لكل هذه "الكلمات المتقاطعة" في اسرائيل، هي ان ما يجرى، "شقلبات" انتخابية لا هدف منها، سوى حشد الراى العام الاسرائيلي الى جانب هذا الحزب او ذاك!

قضاة المحكمة العليا شاهدوها بانفسهم:

العقارب والافاعي السامة تصول وتجول في معتقل "انصار ٣"

تل ابيب - ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس بان قضاة المحكمة العليا الذين قاموا امس الاول بجولة في معتقل "انصار ٣" في النقب فوجئوا بوجود عقارب وافاعي سامة تصول وتجول داخل المعتقل.

وقالت الصحيفة ان احد المعتقلين اقترب من القضاة وفي يده علبة بلاستيكية تحوى عقارب صفراء وهي من النوع السام جداء، وأكد المعتقل امام القضاة أن المعتقلين ينامون داخل خيم وفي درجة حرارة عالية، وانه كثيرا ما تدخل الى خيمهم العقارب والافاعي السامة.

واضاف المعتقل ان المعتقلين الفلسطينيين قتلوا في الشهر الماضي ثمانية عقارب صفراء.

ويذكر ان عددا من المعتقلين في "انصار ٣" قد تعرضوا للدغات من عقارب وأفاعي سامة.

لقاء قمة فلسطيني - روماني في بوخارست

عرفات وشاوشيسكو يبحثان التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والخيارات الفلسطينية المطروحة

بوخارست - ا.ف.ب - ذكرت انباء العاصمة الرومانية ان لقاء قمة فلسطيني - روماني عقد امس في بوخارست بين الاخ ياسر عرفات والرئيس نيكولاى شاوشيسكو عقب وصول الزعيم الفلسطيني الى رومانيا في زيارة لها لم تحدد مدتها تندرج في اطار التحرك الفلسطيني على الساحتين العربية والدولية.

وقالت الانباء ان محادثات القمة بين عرفات وشاوشيسكو تركزت حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وتحديدا تطورات القضية الفلسطينية.

واضافت ان عرفات اطلع شاوشيسكو على الخيارات الفلسطينية المطروحة في ضوء قرار الاردن فك الارتباط مع الضفة الغربية من الناحيتين القانونية والادارية.

واشارت الى ان اخر زيارة قام بها عرفات لرومانيا كانت في ٢٩ حزيران الماضي، حيث التقى خلالها مع الرئيس شاوشيسكو.

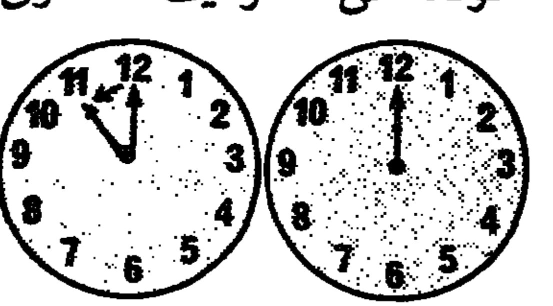
ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية تقوم حاليا بتحرك على الصعيدين العربي والدولي لضمان اوسع تاييد لاى خيار فلسطيني قادم.

وكان عرفات قد وصل الى رومانيا قادما من طرابلس حيث شارك في احتفالات الجماهيرية الليبية بذكرى ثورة الفاتح من ايلول.

عبارات تاييد للانتفاضة على مدخل قرية مجدل الكروم

تل ابيب - اكتشفت امس لافتتان كبيرتان في مدخل قرية مجدل الكروم على الطريق الرئيسي بين مدينتي عكا وصفد كتبت عليهما عبارات تأييد لاعمال الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

عودة الى التوقيت الشتوى



في منتصف هذه الليلة تعاد عقارب الساعة الى الوراء ساعة كاملة حسب التوقيت الشتوى.

القليبي: تامير ابدى واقعية في تصريحاته..

شامير يطالب بـ «عقوبات» بحق مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية

تل ابيب - ا.ف.ب - طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس "بعقوبات" في حق مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير الذى اعلن يوم الاربعاء الماضي في واشنطن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المنظمة الوطنية للشعب الفلسطيني.

واشار شامير الى ان تصريحات تامير كما نقلتها الصحافة تعارض كليا سياسة الحكومة الاسرائيلية التي "تستبعد" اى تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على حد تعبيره.

هذا وقد اثارت تصريحات تامير استنكارا في صفوف احزاب اليمين الاسرائيلي خصوصا في تكتل "الليكود" بزعامة شامير الذى طلب ان يستدعى تامير فورا.

وعلى رغم "الاستنكار" الذى اثارته تصريحات تامير اكد هذا الاخير امس الاول في واشنطن ان "منظمة التحرير الفلسطينية هي حركة الفلسطينيين.. اعجبنا ذلك ام لا" حسبما نقلت امس صحيفة "جروزاليم بوست" الاسرائيلية.

وذكرت الصحيفة ان تامير اشار الى انه لا ينوى العودة الى الوراء والتراجع عن تصريحاته اثر لقائه مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي.

ورفضت وزارة الخارجية الاسرائيلية من جانبها الادلاء باى تعليق على تصريحات تامير قبل ان تاخذ علما بالنص الحرفي.

وافادت مصادر قريبة من الوزارة ان موقف اسرائيل لم يتغير. و"اكدت" ان "منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن ان تعتبر محاورا صالحا طالما انها لم تعترف باسرائيل ولم تمتنع

البقية ص ١٢

حواجز ضريبية واجبار المواطنين على دفع الضرائب

بيت لحم - اقامت سلطات الضريبة الاسرائيلية صباح امس حاجزا ضريبيا تحت حراسة جنود الاحتلال، بالقرب من مخيم الدهيشة.

وقد جرى ايقاف العديد من السيارات المارة والتدقيق في بطاقات هوية اصحابها ومقارنتها بقوائم كانت بحوزتهم، وقد احتجزت البطاقات الشخصية للعديد من المواطنين لاجبارهم على دفع الضرائب المفروضة عليهم.

وقد عرف من بين هؤلاء: الحاج محمد الجراشي وعبد المجيد علي من جهة اخرى، افاد مواطنون من بيت لحم ان سلطات الاحتلال افتتحت مكتبا لجباية الضرائب في مركز الحكم العسكرى في المدينة.

وعلم ان سلطات الحكم العسكرى الاسرائيلي تقوم بارسال تباليغ عسكرية الى المواطنين حيث تستدعيهم الى مقرها وتجبرهم على دفع الضرائب المفروضة في مكتب جباية الضرائب.

هاني الحسن:

منظمة التحرير تحدد موقفا نهائيا من الحكومة الفلسطينية المؤقتة خلال اسبوعين

لندن - ا.ف.ب - اعلن الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستكمل خلال الاسبوعين المقبلين دراسات قانونية خاصة بشروط اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة كانت قد بداتها في كانون اول من العام الماضي تمهيدا لاتخاذ موقف فلسطيني نهائي من هذا الموضوع، وذلك في حديث نشرته له مجلة "الحوادث" اللبنانية الصادرة في لندن في عددها الصادر امس.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير ستقوم عقب تحديد موقفها النهائي بدعوة المجلس الوطني الفلسطيني الى الانعقاد ليقرر الانتقال بالنضال الفلسطيني الى مرحلة سياسية جديدة.

واكد ان المنظمة استعانت بعدد كبير من القوانين لتدرس كيف يمكن قبول هذه الحكومة في الامم المتحدة والشروط القانونية التي يجب توفرها لدخول المنظمة الدولية وكيف نقدم انفسنا ببرنامج مقبول

البقية ص ١٢

١٧٠ جندى اسرائيلي لرابين:

فقدنا القدرة على "الردع" واصبحنا نهان في الارض المحتلة

تل ابيب - ذكرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس ان ١٧٠ جنديا اسرائيليا من كتيبة المدرعات كانوا قد انهوا خدمتهم الاحتياطية في طولكرم. رفعوا عريضة الى اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي اكدوا فيها ان هيبة الجنود الاسرائيليين في الارض المحتلة قد تبدد وان الجيش الاسرائيلي فقد القدرة على الردع وفرض الهدوء في الاراضي المحتلة.

وجاء في العريضة: "اننا نعرب عن احتجاجنا على تكليف الجنود بمهام غير ممكنة التنفيذ. وفي وضع كهذا يهان الجنود الاسرائيليون في كل يوم وكل ساعة في الارض المحتلة.

في ختام اعماله

مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية يدعو الامم المتحدة لضمان حماية الفلسطينيين في الارض المحتلة

جنيف - الوكالات - دعا مؤتمر المنظمات غير الحكومية لنصرة القضية الفلسطينية الامم المتحدة الى تاكيد ضمان حماية الفلسطينيين في الارض المحتلة، وذلك في قرار اتخذه امس في ختام اعماله التي عقدت في قصر الامم في جنيف تحت رعاية المنظمة الدولية.

وادان المؤتمر سياسة الابعاد الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين والاجراءات والممارسات الاخرى.

وقال ان هذه الممارسات تستهدف بشكل متعمد ومدروس تهديم اواصر المجتمع الفلسطيني.

ولاحظ المؤتمرون ان اى تاخير اضافي في الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لن يؤدى الا الى تصعيد حدة النزاع في المنطقة وزيادة الالام والقمع الذى يتعرض له الشعب الفلسطيني يوميا.

وفي الختام دعا المؤتمرون جميع الحكومات الى تاييد الانعقاد الفورى لمثل هذا المؤتمر باشراف الامم المتحدة.

من جانب آخر، دعت منظمات يهودية اميركية واسرائيلية خلال

البقية ص ١٢

للمرة الثالثة

تمديد اعتقال الزميل ابو عفيفة

القدس - عقدت محكمة الصلح الاسرائيلية في مدينة القدس صباح امس، جلسة للنظر في قضية الزميل الصحفي طلال ابو عفيفة.

وقد قررت المحكمة في جلستها المذكورة، تمديد اعتقال ابو عفيفة، لمدة ١٥ يوما اخرا، تمهيدا للمحاكمة.

ويذكر ان الزميل ابو عفيفة، والذى يعمل محررا في "الفجر"، كان قد اعتقل من منزله في مخيم شعفاط في مستهل شهر اب الماضي.

وهذه هي المرة الثالثة التي يجرى فيها تمديد اعتقاله خلال شهر.

"لا اعترف بصلاحية القانون الاسرائيلي"

قالها محمود رحمون في محكمة اللد العسكرية فامر القاضي باخراجه وحكمه بالسجن المؤبد غيابيا!

تل ابيب - نشرت صحيفة "عل همشمار" الاسرائيلية امس تفاصيل محاكمة الفلسطيني محمود رحمون - ٢٥ سنة - وهو ضابط من حركة فتح اعتقل اثناء تنفيذ عملية داخل اسرائيل، وحكمت عليه المحكمة العسكرية في اللد امس الاول بالسجن مدى الحياة.

وقالت الصحيفة ان رئيس المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امر باخراج محمود من قاعة المحكمة اثر رفع اشارة النصر في مدخل القاعة معلنا انه لا يعترف بصلاحية محكمة إسرائيلية في محاكمته وقد اعيد الى زنزانته وحوكم غيابيا.

وقد اتهم رحمون بالعضوية في حركة فتح منذ العام ١٩٨٦ حيث وصل الى رتبة قائد فرقة في الحركة، وخرج في شباط ٨٨ مع مقاتلين من فتح لتنفيذ عملية احتجاز رهائن في كيبوتس "المنارة" وهناك وقع اشتباك بين افراد المجموعة وقوة

البقية ص ١٢

بعد زيارة للضفة الغربية

نقابة عمالية بريطانية تدين الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة

لندن - كونا - ادانت احدى النقابات العمالية البريطانية القوية امس بشدة الممارسات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين في الارض المحتلة.

واعربت نقابة عمال الطباعة - سوغات - في بيان لها عقب زيارة وفد من النقابة الى الضفة الغربية عن - شدة الاستياء ازاء انتهاكات حقوق الانسان تحت الحكم الاسرائيلي.

وادانت النقابة البريطانية ممارسات قوات الاحتلال

البقية ص ١٢

"لانهم اصبحوا غير اردنيين"

مصر تطلب من ابناء الضفة الغربية الحصول على "تاشيرات مسبقة" قبل زيارتها!؟

عمان - كونا - انضم أبناء الضفة الغربية المحتلة الى اخوانهم ابناء قطاع غزة في "تحمل تبعات جوازات السفر المؤقتة وما يترتب عليها من معاناة في الحصول على تاشيرة لزيارة الدول العربية".

فباصدار جوازات السفر المؤقتة لمدة سنتين لابناء الضفة اصبح الامر يتطلب حصولهم على تاشيرات مسبقة لزيارة مصر اسوة بابناء قطاع غزة سواء ممن يحملون جوازات سفر أردنية مؤقتة او وثيقة سفر للاجئين الفلسطينيين.

وافاد القنصل المصرى في السفارة المصرية في عمان ناجي الغطريفي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية هنا امس بان ابناء الضفة الغربية ممن يحملون جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين يتبغي عليهم الحصول على تاشيرة دخول مسبقة للاراضي المصرية وذلك وفقا للتعليمات السارية المفعول في مصر.

ويعاني طلبة الضفة والقطاع حاليا من هذه الاجراءات التي تتطلب الاذن المسبق لدخول مصر حيث تاخذ هذه الاجراءات وقتا طويلا قد يستغرق عدة اسابيع في الوقت الذى تفتح فيه الجامعات المصرية ابوابها في مطلع الشهر المقبل.

وكان ابناء الضفة الغربية يدخلون الاراضي المصرية دون الحصول على تاشيرات مسبقة، اذ كانوا يعاملون معاملة

البقية ص ١٢

في تقرير اخباري لوكالة الصحافة الفرنسية

كتاب اسرائيليون في زمن الانتفاضة يطالبون باجراء حوار مع الفلسطينيين ويوقعون على بيانات ضد الاحتلال

تل ابيب - ا.ف.ب - اشار تقرير اخبارى لوكالة الصحافة الفرنسية تحت عنوان "كتاب اسرائيليون في زمن الانتفاضة" الى انه منذ اندلاع الانتفاضة في الارض المحتلة في بداية شهر كانون اول الماضي والعديد من الكتاب الاسرائيليين البارزين يطالبون باجراء حوار مع الفلسطينيين، وان بعضهم وقعوا على بيانات بهذا الشان وضد الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية.

وجاء في التقرير انه منذ بدء الانتفاضة في الارض المحتلة التزم عدد من الكتاب بينهم اشهر كاتبين في عصرهما ابراهام يهوشوع وعاموس عوز باتجاه حوار مع الفلسطينيين.

وقال ابراهام يهوشوع - ٥٢ عاما - احد الكتاب الاسرائيليين الذين ميزوا عصرهم الى وكالة "فرانس برس" "الانتفاضة قربتنا من جيراننا الفلسطينيين".

واكد مدرس الادب وصاحب كتاب "العاشق" و "ثلاثة ايام وطفل" قائلا "منذ ان بدأت الاضطرابات احس براحة لاننا عرفنا بعضنا بشكل افضل".

واضاف "الجنود لا يجهلون حقيقة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وذلك منذ ان بداوا القيام باعمال الدورية فيها".

وتابع قائلا "الفلسطينيون من جهتهم ادركوا بمراقبتهم الجنود ان بعضهم يرفض استعمال العصى ويكافحون بضميرهم. والعلاقة بين المراهق الذى

البقية ص ١٢

نعي فاضلة

القدس - بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل ابو عكر التميمي وانسباؤهم واقرباؤهم في الوطن والمهجر فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة
دولت ابو عكر التميمي
"ام اسعد"

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس /الجمعة/ عن شيخوخة صالحة في عمان حيث سيوارى جثمانها التراب هناك. رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل شقيقها عطا ابو عكر التميمي الكائن في بيت حنينا على الطريق الرئيسي القدس - رام الله ابتداء من يوم الثلاثاء ولمدة ٣ أيام.

هكذا من الأصل

إعتقالات إدارية

الضفة والقطاع — حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس اول المواطن زياد سعيد ابو هنية — ٢٤ سنة — من قرية عزون شرق قلقيلية الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر في "انصار ٣".

وكان ابو هنية قد اعتقل قبل شهر.

وحولت قبل ايام الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر الشاب خالد الافغاني — ٢٦ سنة — وكان قد اعتقل قبل اسبوعين في معتقل "انصار ٢".

كما حولت الشاب مفيد نوفل — ٢٤ سنة — للاعتقال الادارى لمدة ثلاثة اشهر، وكان قد اعتقل قبل عشرة ايام.

وحولت ايضا الشاب ياسين ابو زينة — ٣٨ سنة — الى الاعتقال الادارى لمدة ستة اشهر، وذلك بعد اعتقال لمدة عشرة ايام.

وجميعهم من مخيم البريج.

برقيات دولية

٣١٩ قتيلا ضحايا الفيضانات في بنغلادش منذ شهر ايار

دكا — ا.ف.ب — علم في دكا امس ان ٦٨ شخصا لقوا مصرعهم خلال الايام الماضية من جراء الفيضانات في بنغلادش مما يرفع الحصيلة غير الرسمية الاخيرة للضحايا الى ٣١٩ قتيلا منذ شهر ايار الماضي.

وذكر المصدر نفسه ان ٤٠ اقليما على الاقل من اقاليم البلاد الـ ٦٤ اغرقتها الامطار الموسمية التي اربكت كثيرا الحياة في العاصمة دكا.

واعلنت السلطات ان الموقف قد يتدهور اعتبارا من امس الجمعة في تسعة اقاليم في شمال شرق ووسط وغرب البلاد اضافة الى دكا حيث لا يزال منسوب نهر بوريغانغا مرتفعا.

ووصف رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد الموقف بانه خطير ووجه نداء لمساعدة دولية.

خمسة قتلى والعديد من الجرحى في حادث سكك حديد باليونان

اثينا — ا.ف.ب — علم من مصدر في الشرطة ان خمسة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم واصيب عدد كبير آخر بجروح في حادث سكك حديد وقع قبل ظهر امس بين اثينا وكورينت /على بعد ٨٠كلم غرب العاصمة/.

وتفيد المعلومات الاولى بان الحادث وقع على بعد ٥٨ كلم من اثينا قرب مصيف كينتا. وقد سقطت ثلاث عربات من القطار الذى كان يقل نحو ١٥٠ راكبا في حفرة. ويبدأ رجال الانقاذ في نقل الجرحى الى مستشفيات كورينت واثينا.

انفجار في مكتب بريد احدى مدن جنوب افريقيا

جوهانسبورغ — ا.ف.ب — ذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان انفجارا يبدو انه ناجم عن قنبلة حصل في مكتب البريد في ستاندرتون /١٥٠كلم شرق جوهانسبورغ امس الجمعة من دون ان يوقع ضحايا حسب المعلومات الاولية المتوافرة.

وذكر مراسل لهذه الوكالة في هذا التجمع الريفي ان الشرطة عزلت مكان وقوع الانفجار فورا.

معلوم انه في ٢٤ آب الماضي فككت الشرطة قنبلة بعد ان اجلت الموجودين في احد مطاعم الخدمة السريعة في ستاندرتون في ساعات الزحمة وتجنبت بذلك وقوع اى ضحية.

انتهاء عملية تبادل اسرى الحرب الاثيوبيين والصوماليين

جنيف — ا.ف.ب — اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الجمعة ان عملية اعادة أسرى الحرب الاثيوبيين والصوماليين التي بدأت في ٢٢ آب الماضي انتهت امس الاول.

واوضحت اللجنة ان ٣٥٤٣ اثيوبيا و ٢٤٥ صوماليا اعيدوا الى بلادهم بعد ١١ عاما من الاسر عن طريق ٢٠ رحلة جوية تمت بين دير داوا /شرق اثيوبيا/ ومقديشو.

كذلك اعيد اسير حرب كوبي الى اثيوبيا خلال هذه العملية التي توقفت ليومين اثر هبوط اضطرارى لاحدى طائرات اللجنة الدولية لاسباب فنية في ٢٦ آب الماضي في جيبوتي.

اتفاق نفطي بين اعضاء رابطة دول جنوب شرق آسيا

جاكرتا — ا.ف.ب — ابرمت شركات النفط في الدول الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا اتفاقا بشأن امدادات النفط المكرر والنفط الخام حسب ما ذكرت وكالة الانباء الاندونيسية الرسمية امس الجمعة نقلا عن مسؤول في شركة "برتامينا الاندونيسية".

والهدف من هذا الاتفاق هو تجنب النقص في النفط الخام او المكرر الذى تعاني منه ست دول اعضاء في الرابطة.

وابرم الاتفاق في الاجتماع الاخير للمسؤولين النفطيين في الدول اعضاء الرابطة الذى عقد هذا الاسبوع في جاكرتا لاتفاق امدادات النفط المبرم بين الدول الاعضاء.

وينص الاتفاق على التعاون المتبادل بين دول الرابطة المصدرة للنفط /اندونيسيا وماليزيا وبروناى/ والدول المستوردة /سنغافورة والفيليبين وتايلاند/ في حالة وجود فائض او نقص في السوق النفطية.

"نظام" منع التجول الليلي في قطاع غزة بالتوقيت الصيفي

تل ابيب — اعلنت سلطات الجيش الاسرائيلي انه اثر انتهاء العمل موقتا بالتوقيت الصيفي اعتبارا من مساء اليوم — السبت — فسيكون نظام منع التجول الليلي في قطاع غزة ابتداء من الساعة التاسعة مساء وليس العاشرة كما هو الحال الان وحتى الثالثة صباحا.

وزارة الزراعة الاسرائيلية تطرح الفي طن بندورة في الاسواق لتخفيض سعرها

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان وزارة الزراعة الاسرائيلية ستعرض في الاسواق خلال الاسبوعين القادمين الفي طن من البندورة من اصناف المعدة للصناعة، وذلك بغية تخفيض اسعارها.

واشار الراديو الى انه ارتفعت موخرا اسعار البندورة عشرات في المئة.

حواجز ضريبية ومصادرة بطاقات شخصية

الضفة الغربية — واصلت السلطات الاسرائيلية وضع الحواجز الضريبية على مدخل بيت لحم الشمالي واحتجزت عددا من سيارات المواطنين لاجبارهم على دفع الضرائب المفروض عليهم.

كما قامت قوات حرس الحدود الاسرائيلي صباح امس بمصادرة العديد من البطاقات الشخصية لاهالي المدينة وطلبوا منهم الذهاب الى مدرسة جنين الثانوية وذلك لاجبارهم على دفع الضرائب المفروضة عليهم.

انتهاء اضراب المعلمين في اسرائيل

تل ابيب — ا.ف.ب — استأنف المعلمون الاسرائيليون في المدارس الاسرائيلية الابتدائية والثانوية العمل امس بعد يوم من الاضراب ادى الى تاخير عودة نحو ١٫٥ مليون تلميذ اسرائيلي الى الدراسة.

وكانت نقابات المعلمين الاسرائيليين التي تطالب بزيادة الرواتب بنسبة ١٧ في المئة قد اعلنت مساء امس الاول ان المعلمين سيستأنفون العمل بعد حصولهم على ضمان باجراء مفاوضات بشأن الرواتب مع وزارة المالية الاسرائيلية.

وفي الضفة الغربية المحتلة ظلت ٨٥٠ مدرسة تضم نحو ثلاثمئة الف طالب مغلقة نظرا لتاخير بدء العام الدراسي الذى كان مقررا في اول ايلول الحالي الى اول تشرين الاول القادم بقرار من الادارة العسكرية الاسرائيلية.

اعـــلان

اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في القدس

رقم الملف : ٨٧/٩٩٣

الموضوع : اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في اعلان بموجب الفقرة (١٤٩) لقانون البناء والتنظيم لسنة ١٩٦٥ (في ما يلي القانون) :

"احيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بان السيد محمود عبد عواد من القدس قد تقدم للجنة المحلية للبناء والتنظيم بطلب للحصول على رخصة بناء لانشاء بناء جديد الواقعة في صور باهر — القدس حوض — قطعة.

يمكن تقديم الاعتراض بشان :

١) الاعتداء على خط البناء الامامي بنسبة ٢٫٥٠ متر وعلى خط البناء الخلفي بنسبة ٠٫٥٠ متر.

٢) الاعتداء على ارتفاع البناء ١٠٫٢٠ متر بدل الارتفاع المسموح به وهو ٩٫٠٠ متر، خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة بدائرة مهندس المدينة بشارع ملل رقم "٢٣".

مع الاحترام
أ. كحيلا
رئيس اللجنة المحلية

لوائح اتهام ضد ثلاثة من مقاتلي "فتح" اشتبكوا مع الجيش الإسرائيلي قرب رفح

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار انه ستبدأ في الاسبوع القادم، في المحكمة العسكرية في اللد، محاكمة اعضاء خلية "فتح" الثلاثة الذين اعتقلوا في شهر شباط الماضي بعد تسللهم الى النقب بهدف تنفيذ عملية. وقد قدمت امس الاول لوائح الاتهام ضد اعضاء الخلية وهم: اسامة احمد خليل وافي — ٢٤ سنة — من الجزائر واحمد نايف احمد سليمان — ٢٤ سنة — من الاردن وجمال نمر — ٢٢ سنة — من الجزائر.

وكان اعضاء الخلية قد مكثوا ٢٤ ساعة داخل اسرائيل قبل اسرهم، وقد وضع اسامة "كيباة" (قبعة يضعها المتدينون اليهود على رؤوسهم) على رأسه بعد تسلله بقصد التنكر بزى يهودى وقاد الخلية لتنفيذ المهمة — عبور شريط الحدود الى اسرائيل في منطقة النقب والسيطرة على سيارة باص واختطافه مع المسافرين فيه الى مصر ثم اجراء مفاوضات مع اسرائيل. وفي حالة عدم نجاح الخطة الاصلية كان من المفروض ان يقوم اعضاء الخلية بتنفيذ عمليات اخرى مثل اطلاق النار على سيارة اسرائيلية او على اهداف اسرائيلية يصادفونها في منطقة النقب.

وكان اعضاء الخلية يحملون رشاش "عوزى" ورشاش "كارل غوستاف" وقنابل يدوية ومواد متفجرة، وقد عبروا الحدود قرب رفح بمساعدة مرشدين بدو. وبعد مكوثهم ٢٤ ساعة داخل اسرائيل اشتبكوا مع قوة من الجيش الاسرائيلي في معركة قصيرة القوا خلالها بعض القنابل اليدوية واصيب احدهم ثم تم اسرهم.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

القدس — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على الشاب كايد فاروق محمد القطب — ١٧ سنة — من رأس العمود بالقدس بالسجن الفعلي لمدة عامين وعامين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة التنظيم والتظاهر.

كما حكمت نفس المحكمة على الشاب علي الصواف — ١٧ سنة — من البلدة القديمة من القدس بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وحكمت المحكمة العسكرية في غزة على الحاجة رقيه ابو سمهدانه — ٥٦ سنة — بالسجن الفعلي خمسة اشهر. وكانت قد اعتقلت في ١٧ حزيران الماضي داخل سجن غزة المركزى خلال زيارة لابنها.

ويذكر انها مريضة بالقلب.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الفتى محمد فتحي ابو سرور — ١٤ سنة — من حي الدوحة في بيت جالا بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة وضع حواجز حجرية على الطرقات.

ويذكر ان الفتى المذكور لم يبلغ السن القانوني بعد وقد اعتقل منذ شهرين.

وحكمت على الشاب عدنان خليل عبيات — ١٩ سنة — من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل بتهمة امنية وكان قد اعتقل قبل حوالي ثلاثة اشهر.

وافرجت السلطات امس الاول عن المواطن عاطف شبيطه — ٢٤ سنة — من قرية عزون قضاء قلقيلية بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في النقب.

كما افرجت عن سمير الكرنز — ٢٤ سنة — بعد اعتقال ادارى استمر ستة اشهر في النقب وهو من مخيم البريج.

وافرجت السلطات ليلة امس الاول عن ثلاثة شبان بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر في النقب وهم:

ياسر الاشقر — ١٩ سنة — محمد داود محاسنة — ٢٧ سنة — سامح يوسف ابو زين — ١٧ سنة — وجميعهم من مدينة جنين.

كما افرجت عن الشابين عمار نافذ ابو عرة — ١٨ سنة — واحمد محمد يوسف ابو عرة — ١٦ سنة — بعد اعتقال لمدة اربعة اشهر في معتقل مجدو. وكلاهما من قرية عقابا قضاء جنين.

وافرجت السلطات امس عن كل من حسن ابراهيم زعول، داود علي حمامده، احمد اسحق القاضي، وذلك بكفالة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل لكل متهم لحين المحاكمة وبعد اعتقال استمر ٥٤ يوما في سجن مجدو.

وعن الشاب نور ابراهيم ابو سرور من مخيم عايده بعد اعتقال ادارى دام خمسة اشهر في النقب.

وافرجت الليلة الماضية احمد عبد القادر مواس — ١٨ عاما — وعمير محمد مواس المناصرة — ١٨ عاما — بعد انقضاء مدة محكوميتهما البالغة ثلاثة اشهر في سجن "مجدو" وهما من بلدة بني نعيم.

كما افرجت عن الشاب عبد الكريم الطرايده — ٢٨ عاما — من بلدة بني نعيم بعد اعتقال ادارى دام خمسة شهور في معتقل النقب.

وافرجت امس الاول عن الشاب سعيد احمد علي — ١٩ عاما — من المزرعة بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت السلطات العسكرية امس عن: هاشم عبد الفتاح ابو حسنة — ٢٥ سنة — عادل محمد حسين — ٢٠ سنة — عايش العواوده — ١٨ سنة — عبد الكريم ابو لاشين — ١٨ سنة — ناصر عبد السلام — ٢٤ سنة — وجميعهم من مخيم البريج وبعد اعتقال استمر ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

كما افرجت السلطات ايضا عن عبد المنعم الطهراوى — ١٨ سنة — جبر الاشهب — ٢٤ سنة — محمد رجب المغارى — ٢٢ سنة — رأفت رجب المغارى — ١٨ سنة — بعد اعتقال ١٨ يوم في انصار ٢ وهم من مخيم النصيرات.

صدور العدد الاول من الصحيفة الاسرائيلية الجديدة باللغة الانجليزية

تل ابيب — ا.ف.ب — صدر امس العدد الاول من اسبوعية "ذى نايشن" الاسرائيلية الجديدة باللغة الانكليزية.

وزعم رئيس تحريرها هيش كستين لوكالة "فرانس برس" بان اسبوعية "ذى نايشن" صحيفة "مستقلة وليست مرتبطة باى حزب سياسي". واوضح انها ستغلب الاخبار على التعليقات ولن تنشر مقالا افتتاحيا وستفرد مساحة كبيرة للاقتصاد.

وتعتزم ادارة الصحيفة التي توجد مكاتبها في تل ابيب تحويلها الى صحيفة يومية في وقت لاحق.

كلاب ضالة في الخليل

الخليل — يشكو سكان مناطق واد ابو اكتيله، واد التفاح، وسبته من انتشار الكلاب الضالة في هذه المناطق بشكل كبير الامر الذى يثير الازعاج لدى المواطنين ويدب الرعب في قلوب الاطفال.

ويطالب المواطنون المسؤولين بالعمل للقضاء على هذه الظاهرة الضارة.

اصابة فتى من دورا بجروح اثر تعرضه لحادث سير

الخليل — ادخل الى مستشفى الاميرة عالية بالخليل ظهر امس الفتى محمد سليمان السويطي — ١٤ سنة — من دورا — الخليل — اثر تعرضه لحادث سير وقع له في دورا، حيث صدمته سيارة من نوع بيجو كان يقودها السائق فريد داود ابو رتيد.

وقد اجريت له الاسعافات اللازمة، وحالته متوسطة.

نعي وجيه فاضل

بيت ساحور — الدكتور جمال سلمع والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد صديقهم وعميد آل عيوش المرحوم :

علي محمود عيوش رباعية "ابو تمر"

ويتقدمون من صديقهم الدكتور دياب عيوش واخوانه وجميع آل عيوش في ميثلون والخارج باحر التعازى سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بوسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- نجوى خليل حجازى.
- علي محمد جبر علوه.
- الحاجة ساره يوسف عرعر.
- خضره مرشد عيسى.
- احمد محمد عبد المحسن الحلايقه. من الشيوخ.
- حسن محمود عبد الله عبد الرزاق من طوباس.
- خضره ياسين العزة.
- خديجة احمد علي حمو.
- زكية سلمان حمارنة.
- الحاج عبد النبي عبد الهادى ابو صنوبر.
- الحاجة رقيه هلال خلف التويرى.
- وجيهه احمد حسين — ام نضال وبناتها لينا، ورنا.
- عطاالله عبد الله سعيد من دير طريف.
- ثلجيه عبد الكريم النتشة.
- فتحية جميل حسن.
- رشاد صدقي طنطوش.
- الحاج محمود حسين حرب.
- الحاجة هنية احمد حميدان.
- محمد امين الجدع.

ايران تسعى لإطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان

لندن — ا.ف.ب — صرح وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الجمعة انه التقى "مجموعات صديقة لايران" في لبنان وطلب منها ان تبذل كل جهدها لاطلاق سراح الرهائن الغربيين.

واكد في حديث ادلى به في جنيف للتلفزيون البريطاني ان بلاده تبذل كل جهدها للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن. وقال "لقد التقيت موخرا قادة مجموعات صديقة لايران موجودة في لبنان كي يحاولوا معرفة مكان الرهائن. ووعدت هذه المجموعات التي لم تشترك بالضرورة في خطف رهائن بأن تبذل ما في وسعها".

ويذكر ان ثلاثة بريطانيين محتجزون في لبنان وهم مبعوث كبير اساقفة كانتربرى تيرى ويت والصحافي جون مكارثي والمدرس بريان كينان.

وكانت رابطة اصدقاء جون مكارثي نظمت الليلة قبل الماضية سهرة في احدى كنائس لندن تضامنا مع الصحافي المخطوف.

١١٦ يهوديا من أصل ١٨٦٤ غادروا الإتحاد السوفياتي وصلوا الى اسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان معطيات لجنة الهجرة المشتركة للحكومة ومقرها في "جنيف" ذكرت ان الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي خلال شهر آب وصلت الى ارقام قياسية لم يسبق لها مثيل منذ سنة ١٩٨٠، حيث هاجر ١٨٦٤ يهوديا. وقد بلغ عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي منذ بداية هذا العام ٩٥٢٠ مهاجرا وفي العام ١٩٨٧ هاجر ٨٠١١ يهوديا.

وكان اكبر عدد من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي قد بلغ ٥١٣٣٠ يهوديا في العام ١٩٧٩.

هذا، وقد وصل الى اسرائيل ١١٦ يهوديا فقط من اصل ١٨٦٤ هاجروا خلال شهر آب، ويبلغ عدد اليهود الذين وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام وحتى شهر آب ١٠٤٦ مهاجرا.

تعيين "حاكمين اداريين" اسرائيليين لمنطقتي رام الله ونابلس

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل انه تقرر تعيين الكولونيل الاسرائيلي شموئيل ايتنغ "حاكما اداريا" لمنطقة رام الله، والكولونيل الاسرائيلي شموئيل مراد "حاكما اداريا" لمنطقة نابلس.

مقتل سجين جنائي من اللد في سجن "ايالون" الاسرائيلي

تل ابيب — وقعت في سجن "ايالون" الاسرائيلي جريمة قتل صباح امس حيث قام ثلاثة من السجناء بطعن سجين جنائي من اللد بالسكاكين مما ادى وفاته.

وذكر راديو اسرائيل الذى اذاع النبأ ان السجين الجنائي محكوم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بعد ادانته بالسرقة واستخدام السيارة بدون اذن.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس — شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ر.ب ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ ف ٢٨٣٢٢٦
ف ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

منظمة العفو الدولية: القوات العراقية تقتل المئات من الأكراد في شمال العراق

لندن — ذكرت منظمة العفو الدولية ان مئات من المدنيين الاكراد بينهم نساء واطفال قتلوا واصيبوا "عمدا" خلال شهر اب على ايدى القوات المسلحة العراقية في شمال العراق.

واشارت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان في تقرير صدر امس الاول في لندن الى ان هذه المذابح تدخل في اطار "سياسة منتظمة ومتعمدة تهدف الى تصفية عدد كبير من الاكراد المدنيين".

وتفيد انباء وردت الى المنظمة ان القوات العراقية شنت هجمات على مئات من القرى الكردية مستخدمة الاسلحة الكيميائية والدبابات وطائرات الهليكوبتر والمدفعية الثقيلة.

ودارت الهجمات اساسا في قطاعات زاخو وعمادية ويامارني وسرسنك في محافظة دوهوك وقطاعي شيخان واتروش في محافظة الموصل وفي قطاعي سيداكان وباليسان في محافظة اربيل.

وينتشر عشرات الالاف من الجنود العراقيين في شمال العراق وكذلك وحدات من الحرس الرئاسي وقوات استدعيت من الجبهة الايرانية حسب المنظمة.

وقد هرب الاف من القرويين من المنطقة ولجأوا الى تركيا خلال اب الماضي. وفي ٢١ آب اكدت السلطات التركية منح حق لجوء موقت الى ٥٧ الف كردى عبروا الحدود. وتقول المنظمة ان ٥٥ الفا اخرين ينتظرون السماح لهم بدخول تركيا.

برقيات عربية

مصرع ١٥ شخصا في حادث باص بالمغرب

الرباط — ا.ف.ب — لقي ١٥ شخصا مصرعهم واصيب ٦٨ آخرون في حادث باص وقع بعد ظهر امس الاول في منطقة فاس / وسط شرق المغرب/ حسب ما علم امس من مصدر رسمي.

وهو اخطر حادث طرق تشهده المغرب هذا العام. فقد سقط الباص مسافة خمسين مترا قبل ان يتحطم في احد الوديان.

ونقل ٣٦ من الركاب المصابين الى المستشفى من بينهم اثنان في حالة خطيرة.

وافادت وكالة الانباء المغربية ان هذا الحادث الخطير وقع بسبب مشكلة فنية اربكت السائق ففقد السيطرة على الباص.

الحص يعلن عن سحب حكومته لاستقالتها

بيروت — ا.ف.ب — اعلن رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة سليم الحص امس ان حكومته عدلت عن استقالتها التي اعلنتها قبل ١٦ شهرا حسب ما اوضح مكتب الحص.

وفي رسالة بعث بها الى الرئيس الجميل اعرب الحص عن اعتقاده بان تشكيل حكومة جديدة في الظروف السياسية الراهنة سيؤدى الى نتائج غير مضمونة العواقب وربما يقود البلاد الى التقسيم والتمزق ويهدد وحدتها ووحدة مؤسساتها.

وكان رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي قدم استقالته في ٤ ايار ١٩٨٧ اى قبل عام من اغتياله. وعين الرئيس الجميل سليم الحص رئيسا للوزراء بالوكالة خلفا لكرامي الى حين تشكيل حكومة جديدة وهو ما لم يتسن تحقيقه حتى الان.

عزيز يجتمع والممثل الخاص للامم المتحدة في محادثات السلام

جنيف — ا.ف.ب — اعرب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس عن ارتياحه لاجتماعه الاول مع يان الياسون الممثل الخاص للامم المتحدة في محادثات السلام التي تجرى في قصر الامم في جنيف.

وعند خروجه من الاجتماع الذى استغرق ساعة ونصف الساعة وصف عزيز محادثاته بانها "بناءة وجدية".

امين عام "اوبيك" في الكويت

الكويت — ا.ف.ب — ذكر مصدر رسمي كويتي ان الامين العام لمنظمة "اوبيك" الدكتور سوبروتو وصل امس الى الكويت قادما من بغداد في ثاني زيارة له للكويت في غضون اسبوع واحد.

ويقوم سوبروتو حاليا بجولة في منطقة الخليج لمحاولة تنظيم السوق النفطية بحمل الدول الاعضاء على الالتزام بحصص الانتاج التي تحددها اتفاقيات اوبيك وبضم العراق الى هذه الاتفاقيات.

اول شحنة بترول عراقي عبر الخليج تصل الى اليمن الجنوبية

عدن — ا.ف.ب — اعلن مصدر رسمي في اليمن الجنوبية امس ان اول ناقلة نفط عراقية سلكت طريق الخليج بعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق وهي الناقلة "عين زالا" وصلت خلال الثماني واربعين ساعة الماضية الى مصفاة عدن حيث افرغت ١٧ الف طن من النفط العراقي.

وكان العراق دفع بناقلته هذه الى الابحار في الخليج فور دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ في ٢٠ آب الماضي بغية اختبار النوايا الايرانية.

ويذكر ان العراق يطالب التمتع بحق كامل في حرية الملاحة في الخليج بينما تعتزم ايران متابعة اجراءات التفتيش.

وزير الدفاع الاميركي يزور الصين في ٥ أيلول الجاري

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي سيقوم بزيارة للصين تستغرق ستة ايام اعتبارا من ٥ ايلول الجاري ضمن رحلة الى آسيا لمدة احد عشر يوما ستشمل ايضا زيارة غوام وهونغ كونغ.

ويذكر انها ثالث زيارة يقوم بها مسؤول اميركي رفيع الى الصين في حين اتسم توازن العلاقات بين واشنطن وموسكو وبكين في الاشهر الاخيرة بكسر جليد العلاقات الصينية السوفياتية والانفراج الاميركي السوفياتي. ولكن بيع صواريخ صينية من دول في الشرق الاوسط ادى اخيرا الى احداث توتر طفيف في العلاقات الصينية الاميركية.

ومن المقرر ان تثار مسألة بيع صواريخ صينية الى دول في الشرق الاوسط اثناء زيارة كارلوتشي للصين مثلما حدث في الاشهر الاخيرة الماضية خلال الزيارة التي قام بها كل من وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ومدير وكالة تحديد الاسلحة ونزع الاسلاح الجنرال ويليام بيرنز للعاصمة الصينية.

ويذكر ان الولايات المتحدة ثارت ثائرتها بسبب بيع صواريخ صينية من طراز "سيلكوورم" الى ايران في خريف ١٩٨٧ ولذلك اوقفت موقتا عملية تحرير صادرات المعدات التكنولوجية المتطورة الى الصين من القيود التشريعية.

ثم تخلت الولايات المتحدة عن هذا التدبير واعطت موافقتها اثناء اجتماع للكوكوم هيئة مراقبة للحلفاء عقد الربيع الماضي لاطلاق الحرية في هذا المجال حسب ما افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية كينيث بيلز.

ولكن واشنطن ثارت بعد ذلك لبيع صواريخ تسيارية من المملكة العربية السعودية. وداخل الحكومة الاميركية ايضا القلق ازاء ما تسب الى الصين من انها ستبيع من دول كثيرة بينها سوريا صواريخ من طراز "ام ٩" يمكن ان تصل الى اسرائيل.

ووجه مجلس الشيوخ الاميركي تحذيرا الى بكين بمناسبة اعتماده تعديلا تقدم بد زعيم الاقلية الجمهورية في المجلس روبرت دول ويتضمن تهديدا للصين "باعادة النظر" في العلاقات بين البلدين.

ويذكر ان الكونغرس لم يعترض حتى الان على العديد من الصفقات الضخمة لبيع اسلحة اميركية متطورة بهدف تحديث القوات المسلحة الصينية بشرط بيع تجهيزات دفاعية فقط.

وتمت الموافقة ايضا على كثير من الصفقات الكبيرة اهمها عقد تبلغ قيمته ٥٥٠ مليون دولار لتصدير تجهيزات رادار ومعدات الكترونية محمولة لطائرات سلاح الجو الصيني من طراز "اف ٨" ويسود الاعتقاد في واشنطن بان هذه الصفقات لا تتحول الى عقود الا ببطء ويرجح ان يكون ذلك بسبب الافتقار الى عملات قوية.


كارلوتشي

عشرون قتيلا في تحطم طائرة مكسيكية

لازارو كارديناس ــ المكسيك ــ ا.ف.ب ــ علم امس الاول الخميس من مصدر عسكري ان عشرين شخصا لقوا مصرعهم كانوا على متن طائرة تابعة للنقل الجوي الاتحادي المكسيكي. وكانت الطائرة تحطمت يوم الاربعاء الماضي قرب اوروابان على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر غرب مكسيكو.

وتمكن متطوعون من الصليب الاحمر ومن افراد الجيش في هذه المنطقة الجبلية من تحديد مكان تحطم الطائرة وانتشال الجثث ١٧ راكبا وثلاثة من افراد الطاقم من هذه الطائرة التي كانت تقوم برحلة بين اوروابان بان ولازارو كارديناس جنوب غرب العاصمة.

للمشاركة في معرض طهران.. بريطانيا توفد دبلوماسيا الى ايران

لندن ــ ا.ف.ب ــ افادت وزارة الخارجية البريطانية امس الاول في لندن ان ملحقا تجاريا بريطانيا سيرسل الى طهران من ١٢ الى ٢٢ ايلول خلال معرض طهران الدولي لتقديم المساعدة للشركات البريطانية العديدة العارضة.

ولم تستبعد الوزارة التي لم تختر بعد الدبلوماسي الذى ستوفده امكانية تمديد الفترة التي ستستغرقها مهمته.

وتقوم السويد حاليا برعاية المصالح البريطانية في ايران فيما تتمثل ايران في لندن بقائم بالاعمال.

وارسلت وزارة الخارجية البريطانية اخيرا دبلوماسيا بريطانيا الى طهران في مهمة لمدة ١٥ يوما بعد الانفراج في العلاقات بين البلدين نتيجة تسوية الخلاف حول التعويضات المالية المتبادلة عن الاضرار اللاحقة بمقرى بعثتيهما الدبلوماسيتين. فالتقى سكرتير السفارة دايفد ريداواى خلال وجوده في طهران السجينين البريطانيين نيكولاس نيكولا وروجر كوبر المسجونين دون محاكمة في العاصمة الايرانية منذ ٢ سنوات.

وكان موظف كبير في وزارة الخارجية البريطانية دايفد مايرز تحادث مع مساعد وزير الخارجية الايراني محمد الاريجاني اثناء توقف هذا الاخير في لندن.

جبهة بوليساريو تؤكد أن لفرنسا دورا يجب أن تؤديه لإقناع المغرب بالموافقة على المحادثات المباشرة

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ اكد مسؤول العلاقات الخارجية في جبهة بوليساريو بشير مصطفى سيد ان لفرنسا "دورا كبيرا يجب ان تؤديه" في التسوية النهائية للنزاع في الصحراء الغربية وهو "حمل المغرب على الموافقة على المحادثات المباشرة" مع البوليساريو.

وادلى بشير مصطفى سيد بهذا التصريح في مؤتمر صحافي عقده في مقر الوفد الصحراوى في العاصمة الجزائرية في وقت متاخر من مساء امس الاول في طريق عودته من جنيف.

واضاف انه اذا كانت فرنسا التي طالما ادارت ظهرها للصحراويين تريد بالفعل ان تؤدى هذا الدور في عملية السلام فعليها ان تفعل ذلك "اما الان او لا تفعله على الاطلاق". وتندرج قضية الصحراء الغربية في جدول اعمال المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما خلال زيارته الجزائر اليوم السبت ويوم غد الاحد.

وفصل مصطفى سيد النقاط التي تتفق فيها البوليساريو مع مشروع السلام الذى اعدته الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية والذى وقعته الجبهة "ونقاط الصدام" التي يعتقد انها جوهرية.

وقال المسؤول الصحراوى ان جبهة بوليساريو اعطت موافقتها على النقاط التالية من المشروع..

+ "ادارة وحيدة تنفرد بها الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بعد وقف اطلاق النار والى حين اعلان نتائج الاستفتاء".

+ "ادراج اسماء المقترعين في جداول الاستفتاء طبقا للاحصاء الاسباني للسكان سنة ١٩٧٤ واولادهم الذين تتجاوز سنهم الثامنة عشرة". وتقدر جبهة بوليساريو عدد المقترعين المحتملين من ٥٥ الفا الى ٦٠ الف شخص بينهم نسبة ٦٠ الى ٦٥ في المئة في مخيمات اللاجئين الصحراويين.

+ السؤال الذى سيطرح في الاستفتاء "هل تريد الاستقلال ام الاندماج في المغرب".

+ "معسكرات المستوطنين المغاربة التي لا تبعد كثيرا عن مناطق الاقتراع وتطبيق قوانين (محايدة) اى القوانين الاسبانية التي كانت مطبقة قبل سنة ١٩٧٤ خلال المرحلة الانتقالية".

وبخصوص وقف اطلاق النار اكد المسؤول في جبهة بوليساريو ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تعهد "دفع الطرفين الى التفاوض المباشر". ويعتقد الصحراويون ان هذه المفاوضات المباشرة التي رفضها المغرب دوما لازمة لتحديد شروط وقف اطلاق النار "وتهيئة مناخ ثقة مؤات للاستفتاء".

واوضح بشير مصطفى سيد ان تلك هي "نقطة الصدام" الاولى. اما الثانية فتتعلق بوجود القوات المغربية اثناء الاستفتاء. وقال "ان البعض الذى اعلن ان وقف اطلاق النار وشيك الوقوع بينما لم يحدد اى موعد بعد قد تحدث عن انسحاب ٧٥ في المئة من القوات المغربية. ولماذا لا تكون النسبة ٩٩ في المئة" واضاف "ان اى رقم لم يناقش بعد، وثمة في المشروع حديث عن (خفض مناسب وكبير) للقوات بحيث يصبح الاستفتاء امرا له مصداقية".

وختم المسؤول الصحراوى "اذا سارت الامور على خير ما يرام اى اذا بدات المفاوضات المباشرة ربما يتوقف اطلاق النار في نهاية السنة مما يسمح باجراء الاستفتاء في السنة المقبلة".

عشرة أطنان من رمال الصحراء تتساقط سنويا على أوروبا بواسطة الرياح

بوخوم ــ المانيا الغربية ــ ا.ف.ب ــ تفيد دراسة لباحثين من جامعة الرور في بوخوم في المانيا الغربية نشرت امس الاول ان [illegible] اطنان من الرمال اتية من الصحراء تنقل بواسطة الرياح وتتساقط سنويا في اوروبا.

وتشير الدراسة الى ان الريح تذر سنويا ما بين [illegible] و [illegible] مليون طن من رمال الصحراء وتنقل قسما منها عبر المحيط الاطلسي حتى جزر الكاريبي.

وقام العلماء الالمان المعنيون بتحليل هذه الظاهرة عبر دراسة لحبوب رمال منطقة الساحل التي نقلتها الرياح اخيرا الى المانيا الغربية.

في اعقاب محادثات اللجنة المشتركة بين البلدين: لا جوازات ولا تأشيرات دخول بين مالطا وليبيا بعد الآن

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا انه في مستطاع الليبيين والمالطيين ابتداء من امس الاول الخميس الاول من ايلول الجارى التنقل في حرية بين بلديهما وفي حيازتهم بطاقة الهوية فقط.

ونقلت الوكالة الليبية عن مصادر رسمية ليبية ومالطية ان البلدين اتفقا في اعقاب محادثات اللجنة المشتركة في طرابلس على ان في مستطاع رعايا البلدين "التنقل في حرية بين ليبيا ومالطا بالبطاقة الشخصية فقط".

ويذكر ان وزير الصناعة المالطي جون دالي موجود حاليا في ليبيا للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ١٩ لسقوط النظام الملكي في ليبيا. وحسب الوكالة فان دالي بحث مع الامين الليبي وزير للجنة الشعبية العامة فوزى المكشوكي الاتفاقات التي وقعتها اللجنة المشتركة خلال اجتماعاتها السابقة ومن بينها الاتفاق حول حرية التنقل بين البلدين.

ويذكر انه منذ الاول من شباط الماضي في مستطاع العمال المالطيين السفر ببطاقة الهوية فقط بعد ان كان عليهم الحصول على تأشيرة خروج ليبية للعودة الى بلادهم.

الرئيس الأفغاني نجيب الله يدعو الى "وحدة" الصف الحكومي وتحويل كل أقاليم أفغاني إلى "حصن"

موسكو ــ ا.ف.ب ــ دعا الرئيس الافغاني نجيب الله امس الاول الى "وحدة" الصف الحكومي وتشكيل وحدات من "الانصار" لمقاومة المتمردين وتحويل كل اقليم افغاني الى "حصن".

وفي خطاب القاه في كابول واوردت وكالة تاس السوفياتية للانباء مقتطفات منه دان الزعيم الافغاني "غياب التنسيق في النضال ضد اعداء سياسة المصالحة الوطنية" وهي التسمية التي اطلقت على الخط السياسي الذى تتبعه كابول منذ بداية العام ١٩٨٧.

وقال نجيب الله "نحن في حاجة الى وحدة كاملة". ودعا الى استخلاص الدروس من "ماساة" قوندوز المدينة الواقعة في شمال البلاد والتي احتلها المجاهدون الافغان اياما عدة في آب الماضي. وكان على الطيران السوفياتي ان يتدخل لمساعدة القوات الحكومية على استعادتها.

واعرب الامين العام للحزب الديمقراطي لشعب افغانستان عن اسفه حيال "سعى بعض المسؤولين السياسيين الى الحصول على مناصب ادارية وامتيازات" قبل كل شيء".

واسف ايضا "الاصرار هؤلاء على تصفية حسابات قديمة".

واسف الزعيم الافغاني ايضا لعدم نجاح السلطات في جعل المسؤولين في المعارضة الذين يعملون انطلاقا من الخارج ينضمون اليها. وقال "يجب علينا ان لا نكتفي بالاشكال الجامدة التي كانت حتى الامس ترضينا مثل بعث رسائل واقتراح مناصب". واعتبر انه "يتعين الجلوس الى طاولة المفاوضات".

اثر الفيضانات الخطيرة التي اصابت البلاد حكومة بنغلادش توجه نداء للمساعدة الدولية

جنيف ــ ا.ف.ب ــ ذكر بيان لمكتب الامم المتحدة للاغاثة في حال الكوارث نشر امس الاول في جنيف ان حكومة بنغلادش طلبت من هذا المكتب اطلاق نداء للمساعدة الدولية اثر الفيضانات الخطيرة التي اصابت البلاد.

البرازيليون يستعدون لتقرير نوع الحكم الذي يريدونه في عام ١٩٩٣

برازيليا ــ ا.ف.ب ــ طلب من الناخبين البرازيليين الادلاء برايهم حول ما اذا كانوا يفضلون النظام الملكي على الجمهورى والرئاسي على البرلماني في السابع من ايلول عام ١٩٩٣.

تاكد ذلك مساء يوم الاربعاء الماضي في جلسة مناقشة ثانية في الجمعية الوطنية التاسيسية.

وكانت تمت الموافقة على نص المشروع المذكور في جلسة مناقشة اولى في ايار الماضي. لكنه بقي في الظل اذ تم التصويت في الجلسة ذاتها على تحديد مدة ولاية الرئيس الحالي جوزيه سارني بخمس سنوات.

وحسب كاتب مشروع الاستفتاء حول النظام الملكي نائب الحزب الديمقراطي الاجتماعي في ساو باولو كونها بيونو ملكي فان "الشعب لم يستشر ابدا حول الجمهورية وفي مستطاعه اعلانها بالتصويت بعد ان فرضت بانقلاب عسكرى في ١٥ تشرين الثاني العام ١٨٨٩".

ويذكر ان المطالب الحالي بالتاج البرازيلي هو دوم بدرو اتاو دو اوليان اى براغانزا. وهو يبلغ من العمر ٧٢ عاما وشقيقته ايزابيل دو اورليان ان براغانزا. هي كونتيسة باريس وزوجة احد زعماء الملكيين الفرنسيين.

اما زوجة دوم بدرو فليست سوى الاميرة اسبيرانزا عمة الملك الاسباني الحالي دون خوان كارلوس.

اثر عطل كهربائي استمر ساعة ونصف الساعة نصف اليونان يغرق في الظلمة

اثينا ــ ا.ف.ب ــ غرق نصف اليونان من لاريسا "وسط" الى جنوب بلوبونيس في الظلمة طيلة ساعة ونصف الساعة مساء امس الاول الخميس اثر عطل كهربائي.

وادى العطل الى وقوع مشكلات عدة في اثينا وبالاخص في السير مع توقف الاشارات الكهربائية والترام وخط المترو. وسجل ايضا انقطاع المياه واتخذت الشرطة اجراءات ضد السرقات. وتلقت الشرطة ١٥٠٠ اتصالا هاتفيا لنجدة اشخاص حوصروا داخل المصاعد.

وذكر الناطق باسم الحكومة سوتيريس كوستوبرولوس ان العطل ناتج من محطة الكهرباء في لاريسا ووجه هو ورئيس بلدية اثينا ميلتياديس ايفيرت دعوات الى الهدوء عبر الاذاعة. وفتح تحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

خاطرة: هكذا الناس

بقلم: فتح الله السلوادي

اتريد الحياة دون نفاق
او رياء..؟! اسرفت في الاوهام
من تراه من نسل آدم يخلو
من نفاق او من رياء وذام؟
كلنا في كلامه "سيد الناس"
وفي فعله خسيس المرامى
من تراه يصفو فؤادا ونفسا؟!
من تراه يعيش اكرم سامي؟!
الذئاب الغرثى.. طوينا عليها
اضلعا.. واللسان حلو الكلام!
كم دعي يريك فضلا ونبلا
ناسج حوله بردد احترام؟
هو في ثلبه سواه كبير
ما تعالى عن خسة وانتقام
الزموا نظره الطفولة ياقوم
وعودوا لطيبة واحتشام
اهجروا القيل والنميمة.. وادعوا
للمعالي في فطرة الاسلام
لا تكونوا عبئا على من
يعانون شداد الحياة والظلام

وفاة لويس الفاريز حائز جائزة نوبل في الفيزياء لعام ١٩٦٨

بيركلي ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ توفي حائز جائزة نوبل في الفيزياء لويس الفاريز احد كبار علماء الفيزياء في عصره عن ٧٧ عاما اثر مرض طويل.

وكان الفاريز منح جائزة نوبل عام ١٩٦٨ لاكتشافاته في مجال الهيدروجين.

وصرح رئيس جامعة بيركلي قرب سان فرانسيسكو "انا حزين شخصيا للغاية وكذلك جامعة كاليفورنيا لوفاة البروفسور كالفاريز" التي حدثت مساء الاربعاء الماضي في منزله.

وكان الفاريز هو ابن طبيب معروف جدا في مينيسوتا قام بابحاثه في مختبر لورانس في بيركلي. ولم يقتصر عطاؤه العلمي على الفيزياء فحسب بل تعداه الى مجالات متنوعة مثل علم الاثار ودراسة اشكال الحياة في العصور الجيولوجية السالفة وفق ما تمثلها المتحجرات الحيوانية والنباتية وعلم الفلك.

تشكيل جبهة موحدة من جمهوريتي هايتي والدومينيكان للانضمام لمعاهدة لومي

بور او برانس ــ ا.ف.ب ــ اعلن رسميا في بور او برانس امس الاول ان جمهوريتي هايتي والدومينيكان تحكم الجزء الشرقي من جزيرة هايتي شكلتا "جبهة موحدة" للانضمام الى معاهدة لومي في الوقت الذى قام فيه وفد حكومي من جمهورية الدومينيكان بزيارة عاصمة هايتي انتهت امس.

ويتالف الوفد من خمسة اشخاص ويرأسه نائب المستشار الدومينيكاني فريديريك امام زاد.

واجرى هذا الوفد مباحثات مع وزير خارجية هايتي الجنرال ميرارد ابراهام وكذلك مع مسؤولين من وزارة التجارية في هايتي.

واوضح امام زاد لوكالة فرانس برس "انه جهد للانضمام المشترك الى معاهدة لومي وقد عقدنا اجتماعا للتنسيق في هذا السبيل". وقال ان التعاون بين البلدين اللذين يتقاسمان السيادة على جزيرة هايتي من جزر الانتيل يبحث ايضا في الاجتماع.

ومن المقرر ان يبحث ترشيح جمهورية هايتي التي تتمتع بالفعل بوضع مراقب وجمهورية الدومينيكان للانضمام الى معاهدة لومي في اجتماع تحضيري سيعقد في لوكسمبورغ في تشرين الاول المقبل.

اخبار طب وعلوم

اكتشافات علمية

انجاز طبي يفتح ابواب الامل امام مرضى «الايدز» و«باركنسون»!

نجح علماء بريطانيون في جامعة «نوتنجهام» في فك رموز احدى منظومات الدفاع الخاصة بالخلية الانسانية.. ولان هذه المنظومة متخصصة بمكافحة الامراض تتوقع الاوساط الطبية ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلابا متميزا في مفاهيم مكافحة الامراض بالعقاقير واللقاحات، خصوصا فيما يتعلق بمكافحة مرض الايدز الفتاك. كما يعتقد هؤلاء العلماء انهم بفضل هذا الانجاز اصبحوا قاب قوسين او ادنى من اكتشاف السبب الحقيقي لمرض باركنسون وامراض اخرى تصيب الجهاز العصبي وتشل وظائفه.

فيما يلي تلقي «الشرق الاوسط» بعض الضوء على ماهية هذا الاكتشاف، وحديث آخر عن طبيعة مرض باركنسون.. كما سنتجول سوية عزيزي القارىء داخل بناء الخلية الانسانية الذي لاتراه العين كي نتعرف على بعض مؤسساتها الادارية وما تضطلع به من مهمات تفوق تصور العقل...

أصل الحكاية!

أصل الحكاية انه في منتصف عقد السبعينات دهش الباحثون الكيمياويون عندما اكتشفوا ان خلايا جميع الحيوانات والنباتات تحتوي على مادة كيمياوية بسيطة عرفت آنذاك باسم «ابيكويتين».. وحتى وقت قريب لم يتوصل احد من الباحثين الى فهم دور هذه المادة وكاد ان يهمل امرها لولا ان ادخلها في بودقة المختبر فريق طبي بريطاني برأسه البروفسور «جون ماير». وتوصل هذا الفريق الى حقائق مذهلة مفادها ان الخلية البشرية المتوعكة.. تلك التي تهاجمها الجراثيم كالفيروسات والبكتريا، تحتوي على بروتينات معطوبة.. وان وجود هذه البروتينات يهدد حياة الخلية.. وقد نتساءل عن رد فعل الخلية ازاء هذه البروتينات..؟ نقول ان الخلية البشرية او بالاحرى منظومة الدفاع المتخصصة بمكافحة الامراض تتعامل مع هذه البروتينات كما تتعامل الدولة مع الجواسيس المتعاونين مع الاعداء (الجراثيم) بالضبط. اذ تستنفر منظومة الدفاع الداخلي للبحث عن هذه البروتينات واكتشاف مواقعها داخل الخلية وحينما يتم ذلك «يلقى القبض» على هذه البروتينات وتقوم دفاعات الخلية بوشم او تعليم هذه البروتينات .. اما المادة الكيمياوية الواشمة فهي تلك التي اكتشفها الباحثون في منتصف السبعينات موضوع حديثنا.. مادة الابيكويتين. وبفضل هذه المادة اصبح بامكان العلماء دراسة البروتينات المعطوبة الموشومة داخل تلك الخلايا المصابة بامراض لم يعرف الطب لها سببا بعد.. وهذه هي المرحلة القادمة التي يستعد لخوضها الفريق الطبي المذكور لسبر اسرار مرض باركنسون (الشلل الرعاشي) وامراض اخرى تصيب الجهاز العصبي بالعطب.

● ما هو مرض باركنسون؟

مرض باركنسون او الشلل الرعاشي من امراض الجهاز العصبي الشائعة في اقطار عديدة. اكثر ما يتميز به هذا المرض تصلب حركة العضلات وارتعاش اليدين حيث تزداد حدة الاعراض مع مرور الايام.

وتندر الاصابة بهذا المرض قبل سن الاربعين.. واكثر ما يصاب به الرجال وتتراوح نسبة الاصابة بين ١ الى ٢ في كل الف نسمة من السكان. من اوائل اعراض هذا المرض ارتعاش خفيف في اصابع اليدين وفي الذراعين والساقين، وتشتد حدة الارتعاش في حالة الاسترخاء بينما تختفي علامات الارتعاش اثناء ممارسة النشاطات الحركية.. الا انها تميل الى الاختفاء خلال ساعات النوم، وبالتدريج تصاب عضلات الوجه بالتصلب فتضعف جراء ذلك حركات الوجه التعبيرية..

ثم يسري التصلب في عضلات الاطراف فلا تعد تأتمر باوامر الحركة وتتعطل حركة الاطراف السفلية حتى يتعذر المشي الى حد بعيد جدا ونتيجة لهذه المتاعب التي يواجهها المريض هنا تنتابه احاسيس الكآبة والضيق بين فترة واخرى.. اما كيف تتدهور صحة المريض الى هذا الحد فهذا يحصل بسبب الانتكاس الذي تتعرض له تلك «المحطات العصبية» التي تكون بمثابة حلقة الوصل بين مجموعة واخرى من مجاميع الالياف العصبية الممتدة في قاعدة الدماغ.. كما تمتد الاسلاك الكهربائية وتتواصل بين نقطة كهربائية واخرى في جدران البناء.

ويعتقد الاطباء ان هناك جملة عوامل ان وجدت قد تشعل فتيل هذا المرض الا ان الادلة على مدى صحة ذلك لازالت غير متوفرة. من ضمن هذه العوامل الالتهابات الفيروسية وتصلب الشرايين وبعض العقاقير المنومة وحوادث ارتطام الرأس واورام الدماغ والالتهاب والامراض الزهرية (السفلس) وحوادث التسمم بأول اوكسيد الكاربون والمنجنيز وترسبات ملح النحاس في البدن.

يبقى ان العلاج المثالي لمرض باركنسون يتلخص بمعالجة السبب وبما ان السبب لايزال مجهولا (ما عدا بعض العقاقير المذكورة وحوادث التسمم) يستحسن ان تنصرف الجهود الى التكيف مع واقع المرض وتتحمل اسرة المريض في العادة مسؤولية كبيرة من اجل تخفيف متاعب المرض. وتجدر الاشارة الى انه تتوفر حاليا اساليب علاجية عديدة كفيلة بتحسين حالة المصاب الصحية وتمكينه من اداء واجباته الاجتماعية والوظيفية بكفاءة. وهنالك بعض المعاهد المتخصصة بتقديم سلسلة من التمارين المبرمجة والعلاجات الفيزياوية الناجحة الا ان تكاليفها باهظة جدا.. واذا ما فشلت الاساليب العلاجية كافة قد ينصح الطبيب باجراء عملية جراحية خاصة.

● جولة سريعة داخل الخلية البشرية!

يقول الدكتور خالص حلبي في كتابه «الطب محراب الايمان»، كما ان الذرة هي أصغر جزء في المادة سواء كانت من المادة او من تشكيلات الحياة المعقدة، كذلك تعتبر الخلية حجر الاساس في بناء الكائن الحي بمجموعه العام، ومن الخلية يبدأ سر الحياة المحير. حيث نرى ظاهرة الحياة تدب في مجموعة المادة الميتة فتنبثق الحياة وتسير وتتعقد حتى تصل الى تكوين اكرم الكائنات واشرفها الا وهو الانسان، والخلية بحد ذاتها وتركيبها الخاص تبدو فيها ظاهرة الاعجاز...

نعم .. ان من يمعن النظر في تركيب الخلية تحت المجهر الالكتروني يرى عجبا.. ولا نغالي اذا ما قلنا ان كل خلية من خلايا الانسان ما هي سوى دولة بحد ذاتها لها نظامها الخاص ولها نشاطاتها المتميزة التي تشرف عليها منظومات شديدة التعقيد قوامها المواد الكيمياوية وما يلحق بها من خمائر وهورمونات واملاح وخامات اخرى تعد بالعشرات لكل منها دور خاص ولكل منها حجم ثابت. هنالك خلايا الدم الحمراء المتخصصة بنقل الاوكسجين من الرئتين الى خلايا الجسم كافة وهنالك خلايا الامعاء المتخصصة بامتصاص الغذاء وتمثيله وهنالك خلايا الكبد المتخصصة باكثر من خمسين وظيفة .. وهكذا يبقى ان معظم خلايا البدن لها تركيب اساسي ثابت ولها متطلبات واحدة كالغذاء والاوكسجين كيما تبقى حية قادرة على اداء ما هو موكل اليها من واجبات. وكما ان لكل دولة حدودا تنتظم عندها حركة الدخول والخروج وتنتشر على امتدادها مراكز المراقبة والتفتيش كذلك الخلية لها حدود عبارة عن جدار رقيق جدا يفصلها عن بقية الخلايا وعلى هذا الجدار تنتشر بوابات تنغلق وتنفتح بصورة دورية دائرية، وعلى هذه البوابات يقف مسؤولون (انزيمات وهورمونات وعناصر اخرى) تتلخص مهمتهم في تسهيل او عدم تسهيل دخول اي مادة تنوي الدخول الى جوف الخلية.. وهذا الامر بالطبع مركز السيطرة الرئيسي داخل الخلية او مقر رئاسة الدولة».. وهي النواة.. وفي غياب النواة تموت الخلية مثل ذلك مثل السفينة بلا ربان... واذا ما تسنى «لاحدنا» الدخول الى جوف الخلية عبر احدى البوابات يجد نفسه يسبح في سائل رقيق يسمى «الحشوة».. واذا ما خضنا في هذه الحشوة المائية تطالعنا مؤسسات عظيمة تتفرد كل واحدة منها باداء وظيفة معينة:

هذه هي اجسام طاقية تعرف بالحبيبات الخيطية MITOCHONDRIA ترى ما هي مهمتها؟ انها محطات لتوليد الطاقة.. داخل هذه الاجسام الطاقية تتم عملية احتراق الغذاء مع الاوكسجين لتوليد الطاقة اللازمة لادامة نشاط الخلية.

وفي موقع آخر تطالعنا مجاميع اخرى تسمى «رايبوسومز» RIBOSOMES وهي شبكة من المصانع المتخصصة بانتاج البروتينات التي تحتاجها الخلية لترميم ما قد يطرء من عطب في احد اجزائها والاستفادة منها في انجاز مهمات لاتزال مجهولة لدينا.

وتطالعنا شبكة من القنوات تدعى بالجبلة المشبكة وهي المواقع التي تستقر في داخلها الرايبوسومات التي ورد ذكرها. وتنتشر في حشوة الخلية السائلة جسيمات متخصصة بخزن ما تنتجه من بروتينات وتعرف هذه بجسيمات كولجي GOLGI COMPLEX . ولان الخلية بحاجة الى من يحمي مؤسساتها الداخلية من عبث العابثين كان لا بد من وجود مراكز للامن الداخلي وهذه المراكز تسمى «لايزوسومز» LYSOSOMES وتحتوي هذه المراكز على مواد كيمياوية تتلخص مهمتها بتدمير الاجسام الدخيلة المتسللة وكذلك التخلص من اجزاء الخلية المعطوبة والمريضة.. اضافة الى ما تقدم هنالك عشرات الاجزاء المتناهية في الصغر بكل منها وظيفة جليلة.. اما النواة مركز قيادة الخلية فلنا معه حديث آخر في وقت مناسب..

فيروس الايدز

اجزاء الدماغ الداخلية

المخ
قشرة المخ
تحت المهاد
الثنية الدماغ
المخيخ
الجسر
النخاع المستطيل
الغدة النخامية
الجسم التخفني
المهاد
جهاز التنشيط الشبكي

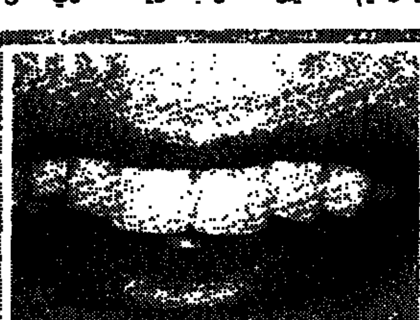
الدماغ

طب

طلاء.. للأسنان

● يعكف الباحثون في حقل طب الاسنان وصحة الفم على تجربة اسلوب وقائي جديد فريد من نوعه يؤمل ان يحد من نسبة الاصابات بنخر الاسنان. يعتمد هذا الاسلوب الجديد على استخدام طلاء خاص تطلى به الاسنان لوقايتها من الفعل المخرب لجراثيم الفم عموما والجراثيم المكورة العقدية خصوصا.

وقد تم انتاج وتجربة هذا الطلاء المصنوع من مادة «بولي يوريثان» POLYURETHANE في جامعة «تورونتو» بكندا. ومن الجدير بالذكر



ان البولي يوريثان مادة بلاستيكية تستخدم على هيئة زبدية في تنجيد قطع الاثاث وتبطين المعاطف. ويعتبر طلاء البولي يوريثان مادة متماسكة قوية لا تتأثر بفعل حركة الاسنان ومضغ الطعام لفترة طويلة.

جراحة المقاصيص

● هل سبق لك ان جربت قص العشب في مرجة منزلك بآلة جزازة.. وهل تعرف ان هذه الآلات مزودة بسكاكين تدور حول محور واحد تقوم بمهمة قص العشب عند تحريك آلة الجز او ادارة محركها.. فكرة المقاصيص هذه دخلت صالة العمليات.. بل ان الجراح اصبح «فلاحا» متخصصا لا بقص العشب بل بقص تلك الترسبات الدهنية التي تترسب على جدران الاوعية الدموية فتعيق جريان الدم جزئيا او كليا.

تدعى الطريقة الجديدة بعملية «قص العصيدة» (العصيدة هي تلك الطبقات الدهنية المترسبة على جدران الاوعية الداخلية) وتنفع على وجه الخصوص لمعالجة معظم الانسدادات والخثر العالقة في الاوعية الدموية الطرفية، مثل الاوعية الدموية الفخذية السطحية، والاوعية المابضية (اوعية باطن الساق). ويأتي الاعلان عن هذه الطريقة العلاجية الجراحية الجديدة بعد نجاح فريق من الاطباء الالمان والامريكان في معالجة ٢١ مريضا مصابا بشتى انواع الانسدادات والخثر في اوعيتهم الدموية. وقد تم اجراء التجارب الاولية في كل من مستشفى «سيكويا» في كاليفورنيا، وجامعة «لودويج – ماكمليانز» في ميونخ. ويتلخص اسلوب المعالجة بتصوير الاوعية الدموية شعاعيا بادىء الامر لغرض تعيين موقع التضيق او العطب، وبعد ذلك يجري ادخال انبوب بلاستيكي دقيق عبر اوعية الدم للوصول به الى منطقة العطب. ويزود طرف الانبوب قبل ادخاله بكبسولة صغيرة تمتد على ثلث محيطها نافذة. ومن خلال هذه النافذة يتم توجيه المقاصيص الدوارة لقص او تقشير ترسبات الدهن.. وهكذا تتحقق مهمة تنظيف الوعاء الدموي مما علق به من ترسبات دهنية.

* * *

لذوي العدسات .. اللاصقة

● حذر عدد من المتخصصين بامراض العيون في مستشفى «موورفيلد» البريطانية في لندن، من مغبة ابقاء العدسات اللاصقة على سطح العين فترة طويلة، يأتي هذا التحذير بعد ازدياد نسبة اصابات العين الجرثومية لدى مستعملي هذه العدسات. ويشير هؤلاء الاطباء بالذات الى نوع العدسات اللاصقة الرقيقة التي يمكن ابقاءها داخل العين على مدى شهرين او ثلاثة شهور. يبقى ان اهمال هذا الجانب قد يعرض «القرنية»، وهي نافذة العين التي يتسرب خلالها النور والمرئيات، الى الاذى الجزئي ولربما الدائم.. بمعنى ان حدة النظر قد تضطرب الى حد كبير جدا. وينصح خبراء صحة العين هنا بعدم اطالة «مكوث» العدسة على سطح العين لاكثر من شهرين.



واذا ما حدث اي اضطراب مفاجىء في صحة العين كالاحمرار او الحكة المستمرة ينبغي عندئذ رفع العدسة ولو بعد مرور اسبوع واحد فقط من استعمالها.. واستشارة المختص بامراض العيون باسرع وقت.

* * *

آخر الدواء.. خيال..!

● اي لعبة كنت تمارسها ايام طفولتك..؟ واين كنت تقضي عطلة الصيف في صغرك.. عند ساحل البحر ام في حقول المزارع وبساتين النخيل والمشمش والتفاح؟ وما هي زهرتك المفضلة انذاك وماذا كان لونها وهل تتذكر ايام البهجة انذاك.. لربما كنت من ابناء الجبل.. ولربما كنت تحب رعي الاغنام والعناية بالابل.. واذا اطلقت لمخيلتك العنان فلا بد ان يتسلل الى جميع جوارحك شعور غريب ممزوج بالمتعة والتلذذ والاسترخاء.. وتتملك لحظات تود لو ان لديك مركبة الزمن تسافر بها الى ايام طفولتك لتعيش حياة اللامسؤولية من جديد.. هذا هو ملخص العلاج النفساني الجديد الذي بدأ يغزو عيادات اطباء النفس وبيوتات الصحة والاسترخاء. انه علاج «ذكريات الطفولة» علاج يقول فيه علماء النفس اليوم انه ينفع كثيرا في التخلص من عوامل التوتر والقلق وهو بالتأكيد دواء جيد يزيح اذى ضغوط الحياة اليومية ولو الى حين.. والمفيد هنا ان «المريض» يمكن ان يكون طبيب نفسه في منزله وتكفيه نصف ساعة يوميا يقضيها في «جلسة خيالية»..

وبما ان لكل ذكرى موقعها ورموزها وشخوصها يبقى من الضروري جدا ان يشحذ احدنا ذاكرته بشيء ما كان له وجود في تلك الذكرى الخاصة فرائحة النعناع او الخيار قد تذكر بمزرعة ورائحة السمك قد تذكر بوليمة ما او رحلة صيد او سفرة نهرية ولربما يذكر قرع الطبول بفرح عرس ما حضرته ايام طفولتك.. وهكذا يوقد فتيل تلك الذكرى ويبدأ مسلسل الاحداث يمر كشريط سينمائي جميل.. جرب.. فلن تخسر شيئا.. بل ربما تكتشف اشياء كنت تجهلها..!؟

* * *

عين على العين

لن يمضي وقت طويل الا و«ازدانت» عيادات اطباء العيون بلوحات جديدة خاصة بفحص النظر. واللوحات الجديدة لن تحل محل اللوحات التقليدية بل لكل واحدة فائدتها المتميزة. يتلخص الغرض من تصميم لوحات «المغايرة» او «تباين الحساسية» في امكانية الكشف عن علامات امراض العيون في وقت مبكر بدلا من التركيز على كشف حالات قصر النظر او بعده. وقد صمم لوحة الفحص الجديدة هذه باحثان احدهما بريطاني من كمبرج متخصص بعلم وظائف الاعصاب، والثاني امريكي من جامعة «سايراكيوز» متخصص بعلم الاعصاب.. وقد اطلق اسميهما على هذه اللوحة (لوحة بيلي – روبسون) وهي زهيدة الثمن سهلة الاستعمال. وترتيب الحروف هنا يختلف تماما عما هو عليه في اللوحات التقليدية. فالحروف هنا لا يصغر حجمها سطرا بعد آخر بل انها ذات حجم ثابت على طول وعرض اللوحة ولكن



الحروف يبهت لونها بالتدريج فبينما الحروف العلوية غامقة نلاحظ ان الحروف السفلية يكاد يقلب لونها اللون الابيض. ويعتقد مصمما هذه اللوحة ان الفحص الجديد سينفع كثيرا في الكشف المبكر عن امراض الشبكية والماء الابيض.. كذلك فانه سيكون وسيلة فعالة للتثبت من قدرة المتقدمين لفحص السياقة على التكيف السريع مع اختلاف الانارة في الشمس وفي الظل وفي اوقات الضباب واثناء السياقة الليلية.

اسرار طب

اعداد : الدكتور حسام الراوي

الانكليز يستعيرون قطع غيار للانسان

■ احياناً قد يصل قلب الانسان الى طريق مسدود. لا ينفع فيه اي دواء ولا اي رجاء. ويبقى الأمل الوحيد الذي يشد صاحب القلب المعطوب الى الحياة هو استبدال قلبه بآخر اصطناعي او طبيعي يعيد الى الشرايين نبضاتها والى خلايا الجسم حياتها.

واستبدال القلب العليل بقلب حيواني بديل كان احد الحلول التي يلجأ لها الأطباء نظراً للشح الكامل في الحصول على قلب انساني.

وأول من حاول زراعة قلب قرد في صدر انسان كان الدكتور جيمس هاردي، من الولايات المتحدة، في سنة ١٩٦٤، لكن المريض الذي تلقى القلب توفي بعد ساعة ونصف الساعة من اجراء العملية.

وتكررت المحاولة مرة اخرى في عام ١٩٧٧ على يد البروفسور كريستيان برنارد في جنوب افريقيا، اذ قام آنذاك بزرع قلب قرد في صدر ايطالية، ولكنها لاقت ربها بعد ساعات من انتهاء العملية.

وأعاد البروفسور برنارد الكرة مرة ثانية عندما قام بغرس قلب قرد في صدر رجل عمره ٥٩ عاماً ولكنه لم يعش لاكثر من ثلاثة ايام وبضع ساعات.

وفي كاليفورنيا عام ١٩٨٤ وبالتحديد في مستشفى لوما ليندي تمت آخر عملية من هذا النوع، اذ قام الدكتور بايلي وزملاؤه بانتزاع قلب قردة وزرعوه في صدر طفلة لم يتعد عمرها الاربعة عشر يوماً، الا ان مصير الطفلة كان كمصير سابقيها الذين تلقوا اعضاء حيوانية.

هذه الزراعات وغيرها من زراعة الأعضاء الحيوانية في جسم الانسان لم تلق النجاح أبداً، نظراً للرفض الشديد الذي تلقاه هذه الأعضاء من قبل الجسم، على الرغم من استعمال العقار المثبط للمناعة السيكلوسبورين.

هل من حل؟

الحل على ما يظهر جاء به الباحثون البريطانيون، فقد أعلن مؤخراً جراحو مستشفى دولويش بجنوب لندن، أنهم سيتمكنون في القريب العاجل من الخوض في امكانية زراعة الأعضاء الحيوانية، وخصوصاً القلب على الانسان وذلك بفضل اكتشافهم لمادة كيميائية في الدم باستطاعتها ان تلعب دور المصفاة (فلتر) لتنقية مضادات الأجسام التي تقف حجر عثرة امام استقرار العضو المزروع في الجسم.

هذه «المصفاة الكيميائية» سيتم اختبارها على مرحلتين الأولى على الحيوانات، بحيث يعمل الأطباء على زراعة قلب حيوان محل قلب حيوان آخر، بهدف معرفة نوايا المصفاة الكيميائية.

واذا تكللت المرحلة «الحيوانية» بالنجاح عندها ينتقل الجراحون الى المرحلة الثانية، اذ يقومون باختبار المادة على الانسان بعد زرع قلب حيوان لديه.

الجمعية الاثنية في مستشفى دولويش اعطت الضوء الأخضر للأطباء للشروع بانجاز المرحلة الحيوانية، والجمعية الطبية الانكليزية اشارت، بعد نشر الخبر، الى انها لن تعارض اجراء زراعة الأعضاء الحيوانية على الانسان، شرط ان تؤخذ موافقة الجمعية الاثنية لانجاز هذه المرحلة... فهل تختم هذه المرحلة بنجاح؟

ننتظر.

اخبار صغيرة

والد ينقذ ابنه والابن ينقذ الوالد

■ في عام ١٩٨٠ اصيب الطفل ستوارت لاك بسرطان الدم، فقرر الأطباء اجراء عملية زرع نخاع العظم، وتمت العملية وقام والد الطفل آلان لاك بالتبرع بنخاع عظامه لانقاذ حياة ابنه. وقد اجريت الزراعة آنذاك مع التحفظ الشديد لامكانية نجاحها، غير ان الايام حملت معها الأمل وبريق الشفاء، فقد اعلن الأطباء قبل فترة ان الابن شفي تماماً من مرضه.

ولكن الايام دارت بعكس ما يشتهي الأب، اذ اكتشف حديثاً بانه مصاب بالمرض ذاته الذي اصيب به الابن، فعندها عمل الأطباء بنقل نخاع العظم من الابن الى الاب. اما عن نجاحها فالجراحون يقولون انه يجب الانتظار مدة سنتين على الأقل للحكم عليها (اي على العملية).

جهاز طبي يخترعه العاهل المغربي

■ عاهل المغرب الحسن الثاني اعطى الضوء الاخضر لعرض الجهاز الطبي الذي اخترعه. هذا ما اعلنته احدى المساهمات التي قدمت في اللقاء العالمي التقني والعلمي الذي عقد مؤخراً في الرباط عاصمة المغرب.

الهدف الاساسي من الجهاز هو تقديم الوسيلة التي تساعد الباحثين والاطباء في دراسة ومتابعة ونقل المعلومات من المريض البعيد عن أعين متابعيه.

الجهاز الجديد اطلق عليه اسم «ماركار» وهو يتألف من فيديو كاميرا تعلق على قدم المريض بالاضافة الى ميكروفون موصول مع جهاز بث يمكن للمريض بواسطته ارسال التعليقات التي يحس ويشعر بها والعوارض التي تحصل لديه بالاضافة الى امكانية اجراء تحريات اخرى مثل اجراء تخطيط القلب او قياس حرارة وحالة الجلد.

أرقام السيدا الفعلية في العالم

■ في الاول من شهر تموز (يوليو) المنصرم تعدى عدد الاصابات بالسيدا حاجز المئة الف اصابة، فالعدد المسجل لدى منظمة الصحة العالمية وصل الى (١٠٠٤١٠) حالات في العالم كله.

هذا الرقم ليس بالفعلي، فالخبراء المختصون بهذا الامر يقولون بأن العدد الفعلي يتراوح ما بين ٢٠٠٠٠٠ و٢٥٠٠٠٠ اصابة، اي ما يقرب من ضعف العدد المصرح به للمنظمة.

أكبر نسبة للاصابات هي في اميركا حوالى ٧٥٪. تليها البلدان الاوروبية ١٣٪ ثم افريقيا حوالى ١٢٪.

الكوليرا تهب على الهند

■ وباء الكوليرا يجول حالياً في العاصمة الهندية وبعض المدن الاخرى. وقد اشار مصدر مسؤول في الهند الى ان اكثر من ٤٠٠ شخص لاقوا حتفهم في الشهر الماضي بسبب اصابتهم بالكوليرا. وعلى ما يبدو فان الأطفال هم الضحية الاولى لهذا الوباء...

رحلة الرواية عند محمد جلال

العالم الروائي عند «محمد جلال» عالم رحب، تكونت خصوصيته على مدى اكثر من عشرين عاما قضاها محمد جلال في مسايرة كل جديد في فن الرواية من تكنيكات حديثة وغيرها لتطوير ابداعه الروائي منذ ان خط اول كلمة في روايته الاولى «حارة الطيب» (١٩٦٢) وحتى ارسل مسودة روايته الاخيرة «طرط الزمان» الى المطبعة. مرورا بهذا الكم من الابداع الروائي الذي حفل بالتميز واستند الى اطر مختلفة الشكل والتناول.

بهذه العبارة يستهل المؤلف شوقي بدر يوسف، كتابه «رحلة الرواية عند محمد جلال» الذي صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب. والكتاب يتناول بالدرس والتحليل مراحل رحلة الرواية عند محمد جلال: المرحلة الواقعية في «حارة الطيب» (١٩٦٢) ، ثم الواقعية الاشتراكية في «الرصيف» (١٩٦٢) و«القضبان» (١٩٦٥) و «الكهف» (١٩٦٦) و«الوهم» (١٩٦٩)... ثم المرحلة الحديثة للرواية وهي المرحلة التعبيرية متمثلة في روايات «الانثى في مناورة» (١٩٧٠)، و«الملعونة» (١٩٧٠)، و«محاكمة في منتصف الليل» (١٩٧١)، و«الحب» (١٩٧١).. ثم المرحلة الواقعية النقدية في «حب في كرملين» (١٩٧٥) و«قهوة الموارديي» (١٩٧٦) و«عطفة خوخة» (١٩٨٠) ثم مرحلة استخدام الاسطورة في «طعبة الزرقة» (١٩٨٠).

ويرى المؤلف ان رحلة محمد جلال الروائية قد تميزت بقالب الثلاثية التي جاءت على نمط ثلاثية نجيب محفوظ وفتحي غانم وعبد المنعم الصاوي وهي ثلاثية «الكهف، الوهم، الحب». وتمتد الرواية عبر رقعة زمنية تبدأ قبل الثورة وتنتهي عند بداية التاميم وصدور قوانين يوليو علم ١٩٦١.

وفي الفصل الخاص بالبناء الفني في ابداع محمد جلال يرى المؤلف ان الرواية الاولى لمحمد جلال «حارة الطيب» كانت علامة على الطريق في حياته الروائية، وفي الاعمال التالية لها وهي «الرصيف» و«القضبان» ظهر الشكل الروائي بدرجة ناضجة بعض الشيء وابتعد فيهما عن المزالق التي وقع فيها في «حارة الطيب».. كذلك فان نضجه الفني بدأ يظهر شيئا فشيئا حتى تم له النضج الكامل في قالب الثلاثية الذي فيها بدأ التخلص من الحوار العامي وابتدأ حوار الفصحى بلغة مبسطة حتى يستطيع ان يوائم بين الشخصية وبين الحوار الذي تنطق به.

كما بدأ محمد جلال في تطعيم الشكل الفني ببعض الادوات الحديثة، خاصة في رواية «الحب» كالمنولوج الداخلي واللغة الشاعرة واستبطان الوعي، واسترجاع الماضي، وذلك بعد ان خاض تجربة الرواية النفسية بأدواتها وايقاعها في «الانثى في مناورة». وجاءت الثلاثية من حيث الشكل مقسمة الى ثلثين وثلث من ناحية التصنيف والتصميم، فالثنائية «الكهف» و«الوهم» يمكن تصنيفهما تحت قطاع الواقعية النقدية اما «الحب» فهي رواية حديثة لها ادواتها المتميزة.

والشكل الفني في روايتي «الملعونة» و«محاكمة في منتصف الليل» ينبع من تصميم واحد وان اختلفا في بعض التفاصيل، فالملعونة هي مونولوج داخلي يتميز بتلك اللغة الشاعرية المكثفة والمنحوتة في صخرة الشعور.

والبناء الفني في «عطفة خوخة» و«قهوة الموارديي» في رأي المؤلف، بناء تقليدي الا ان درجة النضج الفني فيهما قد بلغت شأوا كبيرا، فقد لجأ محمد جلال فيهما الى اسلوب الشحنات التلقائية الحديثة من خلال السرد والحوار ليعطينا الانطباعات التي يدخلها دائما على حركة الشخصية التي تنعكس بدورها على تسلسل الحدث والذي يتصاعد ويتنامى الى ان يصل الى درجة الذروة، ثم ينداح الصراع عن





غلاف «رحلة الرواية عند محمد جلال»

بلورة العقدة الى الانسيابية في نهاية الرواية.

وفي دراسة المؤلف لعنصر السرد والحوار في روايات «محمد جلال» يرى ان السرد عنده منبع من طبيعة استخدامه للغة الفنية التي يحركها ويمسك بخيوطها للوصول الى لحظة النهاية في الرواية، بحيث ان العمل يخرج الى الوجود بعفوية وتلقائية خاصة في اعماله الاولى.. ونجح في جعل اللغة تتمشى مع انتماءات الشخوص وواقعها وبيئتها ومستوياتها الثقافية. اما المرحلة التي استخدم فيها محمد جلال التكنيكات الحديثة فقد بلغت حركة السرد حدا وصلت بها الى ربط عناصر الرواية كلها عن طريق المونولوج الداخلي وجعل الحدث يبدو من خلال المركب الذهني للشخصيات.

ويؤكد الدارس في كتابه ان محمد جلال في اعماله الاخيرة قد وصل بالسرد الى مرحلة متقدمة على الرغم من بساطته وشدة حساسيته في تناول الذرات الصغيرة للعمل، الى جانب الحوار الذاتي الفعال والمحلل لمنطق اللحظة الدرامية المعد عنها.

صدر حديثا

حرب الخليج.. ايضا

● صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور مجيد خدوري بعنوان «حرب الخليج»، يعالج فيه اسباب ومضاعفات النزاع العراقي الايراني. ويبحث الاوجه التاريخية والتراثية والسياسية والقانونية للحرب.

الدكتور مجيد خدوري، استاذ ممتاز في جامعة جونز هوبكنز (كلية الدراسات الدولية المتقدمة)، امضى حياته في الحقل الاكاديمي متبوئا ارفع المراكز في الجامعات الدولية المختلفة، من هارفرد الى كولومبيا الى شيكاغو الى اكسفورد. واسس وترأس مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة جونز هوبكنز (كلية الدراسات الدولية المتقدمة) وله حوالي ٣٠ كتابا باللغتين الانجليزية والعربية في حقول القانون الاسلامي ودراسات الفكر السياسي العربي المعاصر و٤ كتب عن العراق الحديث منذ الحرب العالمية الاولى وكتابان عن القيادات السياسية والفكرية العربية المعاصرة.

واضافة الى عمله الاكاديمي شارك الدكتور خدوري في الحقل الدبلوماسي عندما كان عضوا في وفد العراق الى الاجتماع الاول الذي شهد ولادة الامم المتحدة في سان فرانسيسكو علم ١٩٤٥.

والكتاب الذي تولت جامعة اكسفورد نشره في الولايات المتحدة وبريطانيا يقع في ١٢ فصلا و٧ ملاحق، وهو ليس سردا لاحداث الحرب اليومية، بل يتناول خلفيات النزاع وتطوره والعوامل التي ادت الى توسع الحرب وانتشارها على مستوى منطقة الخليج وحسب، بل على المستوى العالمي.

يطرح المؤلف في كتابه تساؤلات ابرزها لماذا اصبح من الصعب السيطرة على الحرب ووضع نهاية لها؟ وهل هي نزاع على الحدود او على السيادة الاقليمية للدول كما عالجها الدبلوماسيون في المحافل الدولية؟ ام انها رغبة دولة او اخرى في الهيمنة على منطقة تحتوي على ثروات نفطية كبيرة وتشكل بعدا استراتيجيا في معادلات الدول الكبرى؟

ويتساءل الدكتور خدوري ايضا هل كان لتعدد المذاهب في الاسلام دور اساسي في النزاع ام انه مبرر لاحداث وتقاليد تاريخية اعمق دفعت بالحكام المتنافسين عن وعي او دون وعي الى النزاع، وتساءل عن دور الدول الاجنبية في الحرب ومدى تورطها فيها؟ وهل ساهم هذا التورط في زيادة حدة النزاع او في الحد منه؟

ويؤكد الدكتور خدوري ان حل النزاع العراقي - الايراني يجب الا يقع على عاتق الدول الكبرى بمفردها بل على كل الدول المعنية. وان السعي الى انهاء النزاع يجب ان يكون من اختصاص الامم المتحدة نظرا لخطورته وامكانية توسعه من نزاع اقليمي الى نزاع دولي. علما بان مسؤولية المحافظة على الامن في الخليج تقع في النهاية على عاتق كل دول المنطقة.

يبدأ المؤلف في الفصل الاول باعطاء نظرة تاريخية عن جذور النزاع وخصوصا الصراع بين الدولتين الفارسية والعثمانية والصلح الذي توصلتا اليه في معاهدة «ارض روم» في علم ١٨٤٧ التي رسمت الحدود بينهما. ويشير الى ان العراق الحديث الذي ظهر بعد انهيار الدولة العثمانية ورث مشاكل الحدود التي لم تحل جذريا نتيجة المعاهدة المذكورة، خصوصا من جهة رسم حدود شط العرب.

ويسرد المؤلف التسلسل التاريخي لتطورات نشوء الدولة العراقية والمشاكل التي برزت بين العراق وايران التي رفضت الاعتراف ببغداد حتى علم ١٩٢٩، كما يتناول المحادثات التي جرت بين الملك فيصل ملك العراق انذاك وايران خلال الفترة بين ١٩٣٢ - ١٩٣٧ واحالة المشكلة الى عصبة الامم المتحدة، ثم معاهدة علم ١٩٣٧ التي حلت مشكلة شط العرب وقضت ببقاء الجانب الشرقي من شط العرب تحت سيادة العراق باستثناء منطقة طولها ٧ كم امام عبدان، اذ رسمت الحدود هناك على اساس منتصف النهر.

الخلاف على شط العرب

ويتطرق المؤلف الى المراحل اللاحقة من الخلاف على شط العرب بعد الحرب العالمية الثانية حتى السبعينات فالى اتفاقية الجزائر علم ١٩٧٥ التي رسمت الحدود على اساس منتصف النهر، علما بان هذه المعاهدة شملت مسائل اخرى تهم الدولتين مثل عدم التدخل في الشؤون الداخلية ووقف الاعمال والنشاطات المعادية ضد بعضهما بالاضافة الى موافقة ايران على اعادة ثلاث مناطق برية الى العراق على الحدود الوسطى بين البلدين.

وينتقل المؤلف الى البحث في المرحلة التي بدأت مع الثورة الايرانية، شارحا عدم تجاوب ايران مع طلب العراق التاكيد على اتفاقية الجزائر خصوصا ان النظام الجديد في طهران لا يؤمن بفكرة الحدود المرسومة بين الدول الاسلامية. ثم يتناول المناوشات العسكرية التي سبقت بداية الحرب وكيف رفضت طهران تنفيذ البند المتعلق باعادة المناطق الثلاث التي نصت عليها اتفاقية الجزائر. وكيف لجأ العراق الى «عمل وقائي» عبر الحدود لعل ايران تقبل بحسم النزاع عن طريق المفاوضات لكن الحرب اندلعت.

ويورد المؤلف في احد فصول الكتاب ابعاد النزاع المذهبي، كما يبحث بتعمق عن تغير الانظمة في كل من البلدين والتطورات السياسية من اواخر الخمسينات حتى بداية الحرب. كما يورد الجوانب العقائدية في الحرب العراقية الايرانية.

غلاف الكتاب.

تفاصيل جديدة

ويكشف الدكتور خدوري تفاصيل لم تذكر في السابق عن محادثات الوحدة بين سورية والعراق وتاثير اتفاقية كامب دافيد على هذه المحادثات وعن جوانب غير معروفة عن قمة بغداد. كما تتناول موضوع تسلم الرئيس العراقي صدام حسين للسلطة وخصص فصلا بحث فيه الجوانب الدبلوماسية والقانونية للحرب ودور دول الخليج العربي لانهاء الحرب وادوار الدول العربية الاخرى مثل الاردن وسورية ومصر وليبيا والجزائر.

وتطرق المؤلف الى الجهود والوساطات التي قامت بها المنظمات الدولية المختلفة للسعي الى وقف الحرب، مفصلا جهود كل من جامعة الدول العربية والمنظمة الاسلامية ومجموعة دول عدم الانحياز ناهيك بالامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن الدولي. ويكشف الدكتور خدوري عن جهود خاصة لاتزال غير معروفة جيدا بذلت خلال السنوات الماضية لانهاء النزاع. ويشدد بان على دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الاخرى الاستمرار في مساعيها لحث الدول الكبرى على اتخاذ مواقف صلبة تساعد على وقف الحرب. ويصل المؤلف بالقارىء الى الاحداث الاخيرة وخصوصا المجابهات البحرية في الخليج.

الحل المقبول

ويقول الدكتور خدوري ان الحرب بين العراق وايران قد تنتهي في اي وقت، لكنه يوضح انه «طالما بقيت القضايا التي ادت الى الحرب دون حل فان امكانية استئنافها تبقى واردة في اية لحظة»، ويضيف ان الصراع سيتوقف عندما يتم التوصل الى حل مقبول من جميع الاطراف المعنية ويستشهد بالمفكر الروماني كوينتوس اينيوس عندما يقول «ان نصرا من جانب واحد سيكون ظالما وبدون معنى، اذا لم يحظ برضى جميع الاطراف ذلك انه يمكن خرق السلام من الطرف الاخر لاسباب هشة».

والكتاب غني بالمصادر والمراجع المتنوعة والموثقة ناهيك عن عشرات المقابلات الخاصة التي اجراها المؤلف خلال السنوات الماضية مع مختلف المعنيين بهذه الحرب سواء على المستوى الاقليمي او على المستوى الدولي، معطيا جوا شموليا وامانة تاريخية.

·محمد عزيز الحبابي

ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لجائزة «نوبل»

اكد مصطفى كباج عضو لجنة دعم ترشيح الكاتب المغربي عزيز لحبابي لنيل جائزة «نوبل» الادبية، في اصيلة ان ثمة تيارا مشجعا في العالم لمكافاة اعمال لحبابي بمنحه جائزة «نوبل»، وقد تم بالفعل توجيه طلب رسمي للموافقة عليه بهذا الشان.

وقال كباج ان هذا الكاتب المعروف والجامعي المغربي يستحق كل التقدير كي تتحرك لجنة دعم الترشيح في المغرب وفي الخارج لتقديم الدعم اللازم له.

وبين نشاطات الدعم التي تقوم بها اللجنة ذكر كباج، اعادة نشر اعمال لحبابي التي نفدت ووضع كتيب عن الشخص واعماله.

وعلى المستوى العالمي قالت عضو اللجنة عزيزة بناني ان اللجنة المغربية شرعت باجراء اتصالات مع مثقفين وجامعيين وصحافيين اجانب وتوصلت الى تاسيس لجنة دعم في باريس على غرار لجان انشئت في تونس ومصر وبلدان الخليج.

ولحبابي البالغ ستين عاما يدرس حاليا في كلية الاداب في جامعة محمد الخامس في الرباط.

نشر كتبا عديدة باللغة العربية والفرنسية، منها «اناشيد الامل» و«تعاسة وانوار» و«من الكائن الى الشخص» و«حرية او تحرير» و«من المغلق الى المشرع» و«الشخصانية الاسلامية».

ولحبابي هو عضو الاكاديمية الملكية في المغرب وهو ايضا عضو في اكاديمية العلوم في ما وراء البحار (فرنسا) والاكاديمية المتوسطية (ايطاليا) والاكاديمية العالمية للفن (ايطاليا) بالاضافة الى كونه عضوا في الاكاديمية العربية في مصر.

وذكر المرشح المغربي لجائزة نوبل في وقت سابق الى اذاعة المغرب الرسمية انه كان «شديد التاثر» عندما اعلمه مثقفون من بلاده ومن الخارج للمرة الاولى انهم اقترحوا ترشيحه لجائزة نوبل.

وحدي مع الليل

بقلم: ناصر الدين جاد الله

وحين تتراكم الغيوم فوق راسي، وتتساقط الامطار بقسوة.. اسير مع الليل وحدي في شوارع القدس القديمة، وفي الازقة وبين الاشجار اطارد روحي الشاردة مني.. دون علمي ودون استئذان.

تمر الساعات كانها ايام، ويبقى الليل كما هو بلا نهار. احدث الظلام وانا اقاتل نفسي بالاهات والاشجان والكلام.

يبدأ الرعب في داخلي يشاركني المأساة، وتظهر على وجهي علامات الضياع، تتحرك الالام بحيوية وتاخذ لها مكان.

جسدي يسقط مني يعلن الانتحار ويذوب قلبي كالورقة على وجه الماء فلم اعد على المسير، تعبت قدماي.. احمل قدماي على ظهري واسير على يداي. تطول رحلتي مع ليلي الذي لا ينام.

احاور عقلي بقسوة، فينشب بيني وبينه شجار.

تغيب اللحظات الرهيبة المريبة، وتتغير الكلمات بالصرخات احاول ان اهرب من همي.. فاجد نفسي امام ياسي، يحاربني الحزن والهموم والاوهام. اتقبل مصيري بكل احترام.. فيسخر مني الليل وتشجبني الاحلام.. اعترف بالعذاب، فيجرني التيار خلف المشوار.. اتابع مسيري رغم الرياح والامطار. اجهل الواقع والعن الحقيقة، لانني اعيش على ارض الخيال.

يا للعنة اين الاستقرار؟.. يا للعمار..

انطق ايها الليل.. تكلمي يا احجار..

احب الدموع ان تكون ساخنة، احب الحقيقة ان تكون واضحة. احب الانفصال عن ذاك العالم المتاخر المتقلب من حال الى حال.

احب ان اكون في عزلة مع الليل الصادق الهادىء البعيد عن الانظار.. ارتاح قليلا ثم اعاود السفر دون جواز سفر.. انتقل من مكان الى مكان، انتهز الوقت لئلا يفوتني في العذاب.

اشعل سيجارة تلو الاخرى معبرا عن الادمان.. فيخرج من فمي دخان غير ذاك الدخان.. فتشتعل النار في صدري وتتحول الى بركان في مغبة الانفجار..

يعود الشتاء مدة ثانية كالعادة، فيمسح خطايا البشر على حساب العشاق الفقراء، وفجأة دون علم مسبق ودون انذار.. يصرخ الرعد باعلى صوته.. لا اريدك ضحية تلك الافكار ابتعد عن نفسك، ولا تكشف اسرار ذاتك، كن على حذر وتجنب معاناتك.

أتذكر الماضي بكل صوره الغامضة والواضحة، واراجع دفاتر السنين والايام.. ارى الحاضر مريض والمستقبل في اجازه.

اضع نفسي امام الاختبارات واتحدى الحاضر الرهيب العصيب، وانا واثق من الانتصار.

اجرد نفسي من الهموم والعذاب، واستقبل الحب بكامل شخصيته وبكل اشكاله.. يبتسم لي القمر ويقول.. الست يا حبيبي مرهق؟.. الا تريد ان تنم على صدرى الشفاف؟.. استيقظ من غفوتي الشارده، واستلقي على ذاك الصدر الحنون، دون حيرة او ملل او انفعال ينتهي الشتاء ويذوب الثلج، ويرسب الحزن في الامتحان، ينجح الحب ويحقق امتياز في فن الاختيار.

فلم يكن يعد الان اى صعوبة في الوصول الى اعمق البحار.

تهاوى الليل واطل الفجر
يناجي الفؤاد ويشرح الصدر

اشرقت الشمس من جديد
اودع الليل بيوم من النوم
ثم ازوره كالعاده

دموع الطفولة

بقلم: محمد عبد العزيز أشوع

في احد ايام الطفولة، خرجنا نلعب في ساحة بئر العائلة.. وكان ذلك عصر يوم جمعة.. حيث اخذنا نلعب بسعادة، وحب.

وبينما ونحن نلعب ونلهو؟. اذ اقبل ابي من العمل.. فذهبت اليه فرحا، حتى ارحب به.

وكان ابي آنذاك ياتي الى البيت كل اسبوع، لانه كان يشتغل في مكان بعيد.

وقد احضر لنا ابي معه (حلوا) عليه ورق مذهب، فأخذت بعضا منه، وذهبت الى ابنة عمي لاعطيها من ذلك الحلو اللذيذ.

وعندما اعطيتها.. فرحت بذلك، وشكرتني على معروفي، عندئذ اخذنا نلعب، ونلهو بغبطة وسرور.

وجاءت ساعة الاحزان، والدموع، الساعة التي كتبها القدر لي.. حيث شاء الله تعالى، ونحن نلعب، ان اقع على الارض؟. يومئذ اخذت اتالم وابكي.. حيث فكت يدى اليسرى.. وتحولت فرحة الطفولة، الى دموع حزينة..

وجاءت ايام العذاب والحزن، حيث قادني اهلى الى طبيب في مدينة القدس (مختص) في العظام والكسور.

حينئذ اجبر الطبيب يدى، ولكن اهلي سامحهم الله لم يقتنعوا بهذا الطبيب؟.. حيث اخذتني امي الى طبيب شعبي في قرية "شعفاط" كانت قد سمعت عنه من بعض النسوة.

فذهبت بي اليه، حيث بدل القماش الذى وصفه الطبيب الاول على يدى، وفك الجبر، واجبر يدى اليسرة مرة ثانية..

ومرت الايام.. ولكني لم اشفى.. حيث أخذني اهلى الى عدة اطباء شعبيين.. ولكن دون فائدة.. وزادت الالام سوءا

حيث تحولت بسمات الطفولة الى دموع حزينة.. وفي نهاية المطاف.. اخذني اهلي الى الشيخ في قرية "العيزريه"

وهناك اجبرني ذاك الشيخ الجليل "جزاه الله خيرا" وشفيت باذن الله وحمده. وبذلك انتهت المعاناة التي لزمتني في صباى.. والتي سببت لي بعض القلق والالام.

والحمد لله على كل حال

قضايا المنهج في اللغة والأدب

احتفال في الهواء الطلق

قصائد د: نوري الجراح

صورتان

انت سمير النافذة ، المتأمل صفوف البيوت
تسد الافق
المبالي بهبوط العصافير واقلاعها
بشجرتك الجرداء
بالشمس التي انعمت على حديقتك .
بمعاينة السطوح .
انت ايضا ستنال حريتك
من المروحة الخضراء المنصوبة فوق منزل الارملة .
سيستمر النهار وقتا اطول
كلما اطمأن الزجاج اليك
ويستمر الفضاء المشغول بالاشجار والضوء ولهو
الاجنحة
وتبقى انت بعينيك السعيدتين
وانصاتك الى هذيان الهواء
خرجت طفلتك من اغتسال الاحد
ووسعت لها النافذة .

الكرات متروكة في زوايا المتطلعات

(اين ذهب الاطفال)

شمس على ارجوحة في سريرتك
نهضت من المقعد الذي كان للاب
ونزلت للاطمئنان على الارانب .
انك كثيف وثقيل كالسرو
ماذا تفعل في الاحد ؟
ماذا تفعل بطائرة تتبعتها من سطح الى سطح
وعندما انحطت عادت فمرت بالسطوح
الاول والثاني والثالث
لن يكون لك قصب السبق
اذ تنزل الى شمس الزوجة
وتعود بحبل الغسيل .
لن تفوز بالنشوة اكثر مما فزت
ولن يعطيك رقة كما اعطاك ظلام غرفتك العالية
وعندما تفرغ ، تماما ، مما يشغلك
وتخرج براسك من النافذة
من راى العالم كما رايته انت
الى حد انك كنت تاخذ ما تشاء بايماءة من يدك .

لن يكون في وسعك ان تكون في الطليعة
اكثر مما انت الآن .

رجعت من الرابية بالفطر
ملء يديك
تركته يفسد في جوار الازهار

انك تتصرف كعالم
كمكتشف
كطاغية
وها انت تتوصل الى الحبال .

ستخرج الزوجة وترى غسيلها في الوحل
وتصعد
لتراك متدليا من الثريا .

١٩٨٨

الخطيب

انتظرهم حتى فرشوا لها في الارض
ودخلوا بسنابل القمح والازهار
خرجوا ... ودخل .
ولم يجدها
لان انكيدو سد بذراعه الباب .
دخل وخرج
وراءه
تتزلزل تحت قدميه ساحة السوق
ويلمع في عيون انصاره بريق الشبق
ضحك ، ورجع الى بيت العرائس
ورآها
انتظرهم حتى فرشوا ملاءتها على بساط القصب
وجاءوها بالمرأة
قال الخطيب :





الان ينقض الصقر على عيني وياكلهما
ابتسم جلجامش
لانه انتظرهم حتى سووا السرير .
خرجوا
ودخل الاخرون باقدام موحلة
احرقوا العروس في الفراش

اما هو
بقامته الاحد عشر ذراعا
وصدره التسعة اشبار
فقد خرج من بيت العرائس ليشبك ذراعه بقرون الوعل .
١٩٨٨

وشاية القصب

لا تخف الفضائح ما لم تكن في حقل القصب
لا تخف الاسرار .
لا تخف الحب
لا تخف صوتك ،
ما لم تكن ضيفا على حقل القصب .

اضجع المرأة بطمأنينة
وتوارى بالصبي
ولكن لا تصلي في حقل القصب
لئلا يبوح القصب بصلاتك
وان شئت ان تموت ، مت بعيداً عن حقل القصب .
١٩٨٨

هاوية

لا مشاعر تحرك القلب
انت تصعد المركب
تطوف
وتتامل
سقوط جبل في هاوية .
لا شواطىء اعلى من الانخفاض
لا موعظة اكمل من حشرجة المغدور
اذ يتلفت ويرسل ابتسامته .
١٩٨٨

احتفال في الهواء الطلق

صفق المعوقون للطقس
صفقوا للعلم خافقا في النشوة وفي الهواء
جاء إثنان من الملائكة وجملا النهار الاعمى
جاء زبال وكنس الضحكات
كنس العلب الفارغة وصور الملكة والقشور
المنشدون ، تركوا اصواتهم بقعا على المقاعد والثياب
ترك عازف كمانه
اخرج المدير قلم ذهب ورسم شمسا غاربةتخلف طفل
كسرت عجوز نظارتها
قالت شبيهة لرجل الاعلان سأرفع دعوى على الملكة
عشرة في المائة للمعوقين .
اربعون في المائة للصالح العام
خمسون في المائة لاصلاح القبر .

تركت الشركة مقعدها
ركضت على العشب
لاعبت السناجب
قدمت الخبز للبطات
الشركة عذراء تلهو في الريف .
١٩٨٧

مقتطفات من الصحف العالمية

ايران تهدد العراق بالسيادة على شط العرب

صرح وزير خارجية ايران، علي اكبر ولايتي، اول امس (٣٠ آب) بأن ايران "مستعدة للتصدى" لادعاء العراق السيادة على الممر المائي الاستراتيجي المعروف باسم شط العرب والذى يشكل الحدود الجنوبية بين البلدين، واكد ان "لا مساومات، ولا تساهل" في صدد المعاهدة المعقودة بين البلدين عام ١٩٧٥ التي تنص على ان الخط الذى يقطع الممر المائي في منتصفه هو الحد الفاصل بين البلدين.

وكان العراق قد اكد في نهاية الاسبوع الماضي. في تصريح نسب الى سعدون حمادى وزير الدولة للشؤون الخارجية، انه يملك "السيادة الكاملة" على ذلك الممر المائي. وكرر ذلك طارق عزيز، وزير خارجية العراق، الذى اعلن ايضا ان العراق يعتبر معاهدة عام ١٩٧٥ المعروفة باتفاق الجزائر لاغية.

وقال ولايتي ايضا ان ايران ستواصل توكيد حقها في اعتراض وتفتيش السفن التي تعبر مضيق هرمز متوجهة الى العراق الى ان تنتهي "حالة الحرب" ويتم التوصل الى تسوية شاملة بوساطة الامين العام للامم المتحده هافيير بيريز ديكويار. وقد ادلى الوزير الايراني بهذه النقاط في مقابلة اجريت معه هنا.

وفي رد على سؤال عن الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، قال ولايتي "لقد قيل لي ان هناك بعض الجهود تبذل للافراج عن كل الرهائن البريئة من كل البلدان".

وقال الوزير الايراني ان لا معلومات محددة لديه عن انباء ذكرت أن سوريا دعت عددا من الصحفيين البريطانيين الى دمشق هذا الاسبوع لانها تتوقع الافراج تقريبا عن ثلاث رهائن بريطانية بينها مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيرى ويت..

واشنطن بوست

المغرب والبوليساريو اتفقا على مشروع للسلام برعاية الأمم المتحدة

وافقت المملكة المغربية وجبهة البوليساريو على مشروع للسلام عرضته عليهما الامم المتحده يهدف لانهاء الحرب في الصحراء الغربية.. المستعمرة الاسبانية السابقة.. التي مر عليها ١٢ عاما.

وقال متحدث باسم الامين العام للامم المتحده هافيير بيريز ديكويار ان وزير خارجية المغرب، عبد الله الفيلالي ومسؤول كبير في الجبهة هو بشير مصطفى، قد ابلغاه انهما على استعداد لقبول مشروع السلام الذى عرضه عليهما خلال الشهر الحالي في نيويورك.

والمشروع الذى لم يوضح جزء كبير من تفاصيله بعد، يحث الجانبين على ان يوافقا على اعلان وقف لاطلاق النار فورا.

ويقول مسؤولون دوليون ان الهدنة يمكن ان تعلن خلال شهر واحد، وبعد ذلك تقوم الامم المتحده بنشر قوة كبيرة لحفظ السلام في تلك الاراضي الضئيلة السكان وتتولى ادارتها وتنظيم استفتاء يقرر بموجبه السكان المحليون مستقبلهم.

ويقول المسؤولون الدوليون ان المشروع الدولي يشمل ضمنا افتراضا ان شعب الصحراء الغربية سيصوت لصالح الحفاظ على شكل من العلاقة الفدرالية غير الوثيقة مع المغرب، يتيح لجميع اطراف النزاع ان تقبل النتيجة وتضع حدا للحرب مع الحفاظ على ماء الوجه.

وقال المسؤولون الدوليون انهم يعتقدون ان العملية بكاملها يمكن ان تتم خلال ستة اشهر..

نيويورك تايمز

سياسة الانفتاح بين واشنطن وموسكو وتأثيرها في حل المشاكل الدولية

حول اثر سياسة الانفتاح بين الدولتين العظميين على حل الازمات والصراعات العسكرية في بلدان العالم الثالث كتبت مجلة "شتيرن" الالمانية ذاكرة ان هناك مساعي متعددة للسلام من قبل الامم المتحده اخذت تعطي ثمارها الان وهو امر لم يكن يتوقعه اى انسان قبل سنتين ليس اكثر ان كان في افغانستان ام كمبوديا ام انغولا ام في حرب الخليج.

ومما لا يشك فيه هو ان اتفاق الامريكان والسوفيات على حل الازمات على نطاق عالمي لعب دورا مهما في تثبيت اتجاه السلام الحاضر اذ اتضح للدولتين العظميين عبث الاتفاق على الحد من سباق التسلح بشأن جميع الاسلحة من ناحية في حين تستمر من ناحية اخرى الحروب والنزاعات العسكرية في شتى انحاء العالم الثالث.

اضافة الى هذا فان الدولتين العظميين لم تعودا راغبتين بتوسيع مناطق نفوذهما عن طريق التدخل العسكرى، وانما صار هدفهما هو الحفاظ على الوضع القائم.

ومنذ صعود الصين كقوة عالمية واليابان كقوة اقتصادية لا يمكن ايقاف تقدمهما، فان مجالات النزاع بين امريكا والاتحاد السوفياتي بدأت بالانحسار. فالاتحاد السوفياتي صار يوجه اهتمامه بصورة متزايدة الى الجمهوريات السوفياتية الواقعة في آسيا تحسبا لما قد يحصل فيها من اضطرابات في المستقبل.

اما الولايات المتحده فانها بدات تكتشف بأن نهاية حدود نفوذها وامكاناتها على التدخل العسكرى تنتهي في نيكاراجوا وبنما.

الجفاف في امريكا

وحول الجفاف المستمر منذ فترة طويلة في الولايات المتحده كتبت صحيفة "فرانكفورتير الجمانية" الالمانية قائلة ان محصول الحبوب لهذا الموسم في امريكا انخفض نتيجة الجفاف بمقدار الربع من ٢٨٢٫٦ مليون طن الى ٢١١٫٩.

وكما ذكر وزير الزراعة الامريكي ريشارد لينج فان هذا الجفاف لم يحصل له مثيل ويفوق كارثة الجفاف الكبرى التي حصلت في عام ١٩٣٤ وادت الى ان تصبح مقاطعات بكاملها شبيهة بالقفار مما اضطر المزارعين الى ترك اراضيهم والرحيل نحو كاليفورنيا.

ولم يقتصر تاثير الجفاف الحالي على الاراضي المزروعة وانما على المراعي ايضا حيث اضطر اصحاب الدواب الى بيع دوابهم لغاية ذبحها قبل الموعد المحدد. لكن لا احد يتوقع حدوث نقص شديد في التموين. لان هناك كميات كبيرة تم خزنها في السنوات الاخيرة نتيجة دعم الحكومة الامريكية التي تحضر الان لتقديم المساعدات المالية للمزارعين الذين تضرروا من هذا الجفاف.

وفي العدد ذاته من الصحيفة الالمانية كتب معلقها الاقتصادى حول ظاهرة الجفاف بامريكا ايضا فذكر بان من المتوقع ان ترتفع اسعار الحبوب المختلفة بشدة لا في امريكا فقط وانما على نطاق عالمي اثر هذا الجفاف وفي الاخص اسعار الذرة والحنطة وفول الصويا التي كانت امريكا من اكبر المصدرين لها في العالم، رغم تصريح الرئيس الامريكي ريجان من ان الحكومة الامريكية لا تنوى تحديد التصدير لهذا الغلال.

وفي المقابل فان دول المجموعة الاوروبية ستستفيد كثيرا من ارتفاع اسعار هذه المواد لانه سيوفر عليها اموالا طائلة كانت تدفعها سنويا كدعم للفلاحين الذين ينتجونها، بالاضافة الى تحسن وضع المزراعين الاوروبيين نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

ومكذا يمكن اعتبار الجفاف الذى حصل في امريكا بمثابة المطر الدافئ الذى هطل على اقتصاد دول المجموعة الاوروبية.

"شتيرن"

مأزق السياسة السورية في لبنان

بقلم: ناصر نورة

من يستمع هذه الايام الى اجهزة الاعلام السورية يصيبه الذهول من وراء الهجوم العنيف الذى تشنه على القوى الفاشية الانعزالية ممثلة بما يسمى بالقوات اللبنانية، هذه القوات التي افشلت عملية انتخاب رجل سوريا القوى في لبنان سليمان فرنجية بكل الوسائل بما فيها الاحتجاز والارهاب موجهة بذلك ضربة سياسية للنظام السورى.

وتصف اجهزة الاعلام السورية هذه القوى الانعزالية بالمتصهينة والمتحالفة مع اميركا واسرائيل وايضا بالقوى الطائفية التي تسعى الى تقسيم لبنان وبالتالي تدميره، فيا للعجب هل اكتشف النظام السورى فجأة هذه القوى المتصهينة ولم يكن يعرف عنها سابقا؟؟ وهل اكتشف فجأة انها تسعى الى تقسيم لبنان وهي التي بدأت الحرب الاهلية فيه منذ عام ١٩٧٥ ووجهت الضربات العسكرية للوجود الفلسطيني في لبنان بمساعدة القوات السورية ومجزرة تل الزعتر حية في اذهاننا؟؟ هل اكتشف ايضا وبشكل مفاجئ ذلك التحالف القوى الذى يربط القوى الانعزالية واسرائيل وهو اى النظام السورى مسيطر ومهيمن على الساحة اللبنانية بحيث لا يمكن ان يخفى عليه شئ مما يحدث؟؟ حيث ذكرت الاذاعة السورية ان منسق الشؤون الاسرائيلية في لبنان لوبراني قد زار بيروت الشرقية للتنسيق مع القوات اللبنانية بعيد فشل عملية انتخاب رئيس جديد للبنان، ولا يخفي على النظام السورى ايضا تلك المرافئ الغير شرعية والمنتشرة على طول الساحل اللبناني حيث يستمر تدفق الاسلحة الاسرائيلية. وهكذا يجني النظام السورى نتاج سياسته في لبنان، فلقد وجه ضربة عسكرية للثورة الفلسطينية ومنعها من ان تقف على ارجلها مرة اخرى ليحصد الفشل الذريع ولتوجه له ضربة قاسية من هؤلاء الذين تحالف معهم في يوم من الايام وتغاضى عن تحالفاتهم مع اسرائيل وامريكا وعن جرائمهم التي ارتكبوها بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني. وهذا هو سر الهجوم القوى الذى تشنه اجهزة الاعلام السورية على القوى الانعزالية حيث تريد سوريا الانتقام لهزيمتها السياسية بعدم انتخاب فرنجية، كما تريد ان تثبت لاسرائيل ان لها الكلمة الاولى على الساحة اللبنانية.

وتشتدق اجهزة النظام السورى الاعلامية بالتحالف السورى الوطني اللبناني والفلسطيني بعد أن وجهت له ضربة من خلال حرب المخيمات التي شنتها على الثورة الفلسطينية، فالنظام السورى يريد من جديد استخدام هذا التحالف في معركته الجديدة مع القوى الانعزالية، انها مواقف غير وطنية وانتهازية في نفس الوقت. والساحة اللبنانية مقبلة على احداث جسام لا يمكن التنبوء بعواقبها، والمسؤول الاول عن هذا الوضع هو النظام السورى الذى ينظر فقط الى مصلحته في لبنان ومصلحة الحفاظ على نظامه الذى يعاني الازمات السياسية والاقتصادية، وهو لا يهتم ابدا بمصلحة لبنان وانقاذه من براثن القوى الانعزالية ولا بمصلحة القوى الوطنية اللبنانية وحليفتها القوى الفلسطينية، وسيتخبط النظام السورى في مأزقه الى ان يعرف الطريق الصحيح للخروج منه.

أزمة مياه في الجزائر لانخفاض نسبة الأمطار

عجز العاصمة ٤٢٪ عن المعدل السنوي ونظام تقنين صارم لتلافي الأسوأ

الجزائر — دق ناقوس الخطر في الجزائر بسبب النقص في الموارد المائية التي تغذى المدن وقطاعي الصناعة والزراعة، فالابار والقنوات التي تتجمع فيها مياه الشتاء جافة ومستوى المياه في السدود منخفض جدا ولا امل بالتحسن قبل تشرين الاول المقبل، ولم يعد نهر الشليف، وهو اطول نهر لتجمع مياه الشتاء في الجزائر، سوى خيط رقيق من الماء، ويتوقع ان يجف كليا بعد مرور شهر.

والشليف، كجميع روافده، متاثر بمعدل الامطار الضئيل في الشتاء والرى العشوائي والتبخر المتزايد بسبب موجة القيظ التي ارتفعت معها الحرارة في الايام الأخيرة الى ما فوق ٤٠ درجة في مجمل انحاء البلاد.

ويعاني نهر تفنة المحاذى للحدود الجزائرية — المغربية في الغرب من الحالة ذاتها، مما يقلق جديا المزارعين في السهل الذى يساهم هذا النهر في استصلاحه.

كذلك تراجع معدل الامطار واضطر معظم المزراعين الذين يضخون مياه الابار الى تقليص الاراضي المزروعة والحفر في الارض مجددا للعثور على ينابيع اخرى تحت الارض.

ويبلغ العجز في معدل الامطار ٤٢ في المئة بالنسبة الى المعدل السنوى في العاصمة الجزائرية، حسب ارقام وردت في صحيفة "الشعب" الجزائرية. ويبلغ العجز ٥٩ بالمئة في سعيدة في مرتفعات غرب الجزائر و ٤٢ في المئة في عنابة على الساحل الشرقي.

ولا يبلغ مخزون المياه في السدود ثلث سعتها الاجمالية، اذ يصل الى ٣٠٠ مليون متر مكعب لسعة ٩١٤ مليون متر مكعب. ولم يعد هناك مياه عمليا في سد بني بهدل على نهر التفنة في الغرب في حين تعيش الجزائر صيفا شديد الحر.

اما سد الخارة، على مسافة ١٠٠كلم من العاصمة، الذى يمد العاصمة بمياه الشفة، فلم يعد يحوى سوى ١٢ في المئة من سعته.

ولا تتلقى العاصمة الجزائرية سوى ربع حاجاتها من مياه الشفة مما حمل السلطات على تطبيق نظام تقنين صارم جدا يقضي بتوزيع المياه حسب برنامج دقيق ولمدة تحو ست ساعات في اليوم في كل حي. الا انه لم يعد يشاهد في العاصمة الجزائرية الا القليل من الاطفال الذين يحملون صفائح مملوءة بالمياه مع انه يمكن رؤية مجموعات منهم في العديد من المدن الداخلية.

وفي قسنطينة، المدينة الرئيسية شرق البلاد، تم اقرار نظام تقنين حاد في حين حصلت حوادث خطيرة في مدينة اونزا (تضم عددا كبيرا من المناجم قرب الحدود التونسية) قبل اسبوع اثر انقطاع كثير للمياه.

ويضاف الى ذلك عامل آخر هو تبذير المياه سواء في المدن او في الريف، والتبذير في المدن ناجم بشكل رئيسي عن قدم شبكات المياه وحالها السيئة مما يؤدى الى فقدان جزء من المياه المتوافرة.

اما في الريف فيأتى التبذير خصوصا عن رى المزروعات التي تستهلك الكثير من المياه كالبطيخ والشمام في حين تعتبر بدون فائدة على الصعيد الاقتصادي وفي بعض المناطق حظرت دوائر وزارة الموارد المائية ريها.

وبشكل عام تفيد صحيفة "الشعب" ان كمية المياه المتوافرة في البلاد لا تكفي سوى ٦٠ بالمئة من الحاجة الاجمالية لجميع القطاعات الاقتصادية. وتهبط هذه النسبة الى ٥٠ في المئة في الغرب بالرغم من اطلاق السلطات برنامجا واسع النطاق لبناء السدود والحواجز وحفر الابار. واعطت السلطات الاولوية لقطاعي الزراعة والموارد المائية في الخطة الخمسية الجارية ١٩٨٥ الى ١٩٨٩.

واعتبر مسؤول في وزارة الموارد المائية انه ينبغي الابقاء على المجهود ذاته طوال العقد المقبل لتفادى تفاقم العجز الحالي.

كذلك ينبغي مكافحة التلوث الناجم خصوصا عن انصباب مواد كيميائية في مجارى المياه. وكان مليونا سمكة قد اصيبت بالتسمم قبل شهرين في الشليف الذى تنبعث منه روائح نتنة يمكن شمها على مسافة بضع كيلومترات بسبب اختلاط مياهه بمواد سامة.

وما يثير الدهشة هو ان الصحراء الغربية هي الافضل حالا وسط هذه الصورة القاتمة، فتتوافر فيها حقول شاسعة من المياه الجوفية يمكن استغلالها شرط تخصيص التمويل اللازم.

وعرفت الزراعة الصحراوية انطلاقة مميزة بفضل الرى وخصوصا لان سكان الصحراء يعرفون اهمية المياه التي لا يبذرونها ابدا حسب اختصاصي قام بابحاث في مجال الرى في الصحراء.

المجلس الاقتصادى والاجتماعي العربي يعقد اجتماعاته في تونس

تونس — كونا — يعقد المجلس الاقتصادى والاجتماعي هنا يوم ٨ أيلول الجارى اعمال دورته الـ ٤٥ بحضور وزراء المالية والاقتصاد العرب والرؤساء التنفيذيين للمنظمات العربية المتخصصة.

وذكر مصدر مسؤول بالامانة العامة لجامعة الدول العربية هنا ان جدول اعمال الدورة سيتضمن بحث عدد من الموضوعات في مقدمتها مناقشة التطورات الاقتصادية في العالم والوطن العربي للعام الماضي من وخلال التقرير الاقتصادى العربي الموحد للسنة الحالية الذى تعده الامانة العامة للجامعة بالتعاون مع عدد من المنظمات العربية المتخصصة.

وأضاف ان المجلس سيبحث في كيفية بلورة موقف عربي مشترك تجاه عدد من القضايا الاقتصادية الدولية التي سيتم مناقشتها خلال الاجتماعات السنوية للبنك الدولي للانشا والتعمير وصندوق النقد الدولي المقرر عقدها في اواخر الشهر الجارى للخروج في اطار موحد للخطاب العربي الذى سيلقى في هذه الاجتماعات باسم المجموعة العربية.

وأشار الى ان المجلس سينظر كذلك في التقرير الذى يلخص انجازات المنظمات العربية المتخصصة في العام الماضي اضافة الى بحث موضوع تنمية التبادل التجارى بين الدول العربية وذلك من خلال التوصيات التي تمخضت عن اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية التي عقدت بتونس مؤخرا.

قطعة نقدية على اسم الجنرال ديغول قريبا في فرنسا

باريس — ا.ف.ب — علم امس الاول في باريس ان الجنرال شارل ديغول الذى توفي عام ١٩٧٠ سيحتل المرة الاولى على قطعة نقدية في فرنسا.

وذكرت ادارة العملات والميداليات ان شارل ديغول الذى جند الكفاح ضد المحتل الالماني ثم اصبح رئيسا من ١٩٥٨ الى ١٩٦٩ ستكون له صورته على قطعة نقدية جديدة من فئة فرنك وسيتم انزالها الى الاسواق في ١٥ تشرين الاول المقبل بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعلان الجمهورية الفرنسية الخامسة. وسيسحب [illegible] مليون فرنك من هذه القطعة.

ومن جهة اخرى وبمناسبة مرور مئتي عام على الثورة الفرنسية عام ١٩٨٩ ستسك قطعة نقدية من فئة المئة فرنك تمثل حقوق الانسان في شباط المقبل.

مقتل أكثر من ٣٠ شخصا اثر انزلاق حافلة في يوغسلافيا

بلغراد — ا.ف.ب — افادت مصادر الشرطة في "بوسني هرزيغوفين" /وسط البلاد/ ان اكثر من ثلاثين شخصا قتلوا في حادث سير وقع مساء امس الاول قرب جابلانيكا /٤٥٠كلم جنوب غرب بلغراد/ على طريق موستار ساراجيفو.

والباص الذى كان يقل خمسين عاملا من معمل باراسين للنسيج /٢٠٠ كلم جنوب بلغراد/ كانوا عائدين من فرصة امضوها على شاطئ البحر انزلق وسقط في بحيرة جابلانيكا على عمق خمسين مترا من الطريق.

واصيب ١٤ راكبا بجروح منهم ثلاثة جروحهم خطرة وتم نقلهم الى مستشفى موستار. وافاد اطباء المستشفى ان حياتهم ليست في خطر.

وحسب معاون سائق الباص رادان ستوجادينوفيك فان الحادث حصل عندما صدمت شاحنة ثقيلة تسير في الاتجاه المعاكس بعنف الباص فاطاحت به نحو الهاوية.

اما القاضي المكلف التحقيق في ملابسات الحادث دافور سيليك فقال ان الشاحنة التي كانت تقل قرميدا كانت تسير في وسط الطريق وقد تكون حمولتها وقعت في لحظة التقائها بالباص،

دعوها فانها منتنة!

بقلم: عبد الرحمن الترك

تتعدد اشكال الولاء في عصرنا، بتعدد المذاهب الدينية والفلسفية والثقافية والفكرية بين الشعوب، وقد نلمس اختلاف الولاء داخل المجتمع الواحد على صعيد الفرد والتجمعات السياسية والاجتماعية على حد سواء. فقد تجد هذا الفرد يعطي الولاء كل الولاء لله — ان كان متدينا، واخر يعطيه لحزبه او لايدلوجيا يعتنقها، وذاك يعطي ولاءه لوطنه، ونوع آخر من الافراد لا دخل له فيما سبق، ويعطي ولاءه لحياته العاديه، فهدفه جمع المال فحسب، وبذلك يكون ولاءه المباشر لجيبه مع انه قد يزعم بأنه صاحب مثل عليا، الا ان الولاء غالبا ما يترجم الى نمط سلوكي يعبر عن صاحبه.

وما سنناقشه في هذا المقال هو ظاهرة الولاء العشائرى — هذه الظاهرة الخطرة — التي طالما راهنت عليها القوى المعادية لضرب وحدة المجتمع، فهناك قطعان من البشر ما زال ولاءهم للعشيرة او القبيلة، فالاحرى ان (نسميهم) تجمعات او مجتمعات قبلية.

ولعلنا نكون اقرب الى الموضوعية عندما نقول ان ظاهرة الولاء العشائرى تقتصر على العالم الثالث لان هذه الظاهرة تقترن بالتخلف، فلا يعقل مثلا ان نجد ظاهرة كهذه في مجتمع متقدم صناعيا، لان مجتمع كهذا يفتقر في الغالب لمقومات واصول هذه في مجتمع متقدم صناعيا، لان مجتمع كهذا يفتقر في الغالب لمقومات واصول هذه الفلسفة الاجتماعية العجيبة — اى فلسفة الولاء العشائرى — التي ما زالت تتحكم وتحكم معظم البلدان العربية. فهذا بلد تحكمه عشيرة فلان — وذلك بلد تحكمه اسرة علان — الى غير ذلك من المسميات. التي لا تخرجنا كعرب من دائرة المجتمعات القبلية ولو استخدمنا كل ادوات التجميل الامريكية.

لدى طرح انفسنا امام جماهيرنا — وامام العالم. ولعل الولاء القبلي (الحمائلي من الحمولة) يعد من اخطر الظواهر التي تعيق التقدم الاجتماعي والاقتصادى والحضارى بشكل عام، واهم ثغرة تنفذ منها القوى الشريرة لتحطيم وحدة الشعب الداخلية ولنا في هذا المجال الكثير من الشواهد والامثلة التي استخدمها الاستعمار البريطاني لتثبيت وجوده في البلدان التي استعمرها، فقد استخدم الانجليز مثلا قاعدتهم الشهيرة (فرق تسد) في فلسطين، وهم خير من اجاد فن اثارة النعرات العائلية والعشائرية لدى صفوف الشعب الواحد.

وعند دراستنا لاصل هذه الظاهرة في المجتمع العربي نجد جذورها تمتد في التاريخ وتعود الى العصر الجاهلي قبل الاسلام، حيث كان العرب شيعا وجماعات متفرقه متنافرة لا تربطهم اية رابطة سوى العصبية القبلية مرتبط بقبيلته وشيخها، ان كان على حق او على باطل وقد عبر الشاعر العربي عن ذلك خير تعبير عندما قال:

وما انا الا من غزية ان غوت
غويت وان ترشد غزية ارشد

هذا هو حال العرب قبل الاسلام، وباشراق نور الرسالة المحمدية تغير الحال وحصلت هذه الثورة الاجتماعية الهائلة، والتي شملت معتقدات العرب وافكارهم ومفاهيمهم وروابطهم، وبالتالي ولائهم فاصبح الولاء كله لله، فلا قبلية ولا عصبية حيث قال الرسول "صلعم" (دعوها فانه منتنة" وقال "ليس منا من دعا الى عصبية".

ويتغير الحال الاول الى وضعه الجديد، استطاع العرب ان يحطموا عروش البغي ويقيموا دولة مترامية الاطراف، ما زلنا نتغنى بامجادها حتى الان.

اما في هذا الزمن العربى الردئ ومن خلال نظرة فاحصة نلاحظ ان بعض حكام العرب يقيمون دعائم حكمهم على اثارة التناقضات وتكريس المفاهيم الطائفية احيانا والعشائرية احيانا اخرى — في اوساط شعوبهم — حتى يتمكنوا من لعب دور (شيخ القبيله) الذى لا يحصى له امر ويحكم بالحديد والنار، تحت شعار الحفاظ على امن القبيلة ووحدتها بهذا يتضح ان ظاهرة الولاء القبلي — العشائرى — تشكل مرضا اجتماعيا وسياسيا قاتلا وتطرح نفسها كبديل للولاء للوطن. وهي سلاح حاد وخطير استخدمه المستعمرون لتثبيت وجودهم في البلدان المستعمرة، بهدف استنزافها وسرقة خيراتها.

اما في ظروفنا الراهنة فان الامر لا يخلو من بعض الموتورين — الذين ما زالوا يفكرون بعقلية اكل عليها الدهر وشرب، او بعض الماجورين ممن يحاولون التستر على جرائمهم بمحاولة تعميم نتائجها ومسؤولياتها على الاخرين ممن تربطهم بهم رابطة القبلية، والحقيقة ان شعبنا على وجه الخصوص بات يدرك مرامي وابعاد هذه اللعبة القذرة ولن تنطلي عليه هذه المحاولات المكشوفة.

مع اقتراب نهاية عهد اى رئيس امريكي، ومطلع عهد رئيس جديد، تبدأ عملية تقويم شاملة لانجازات الرئيس الذى يستعد لمغادرة البيت الابيض، على الصعيدين الخارجي والداخلي، وما حققه من اهداف، وما اخفق في تحقيقه وفي اطار عملية التقويم هذه، تكثر مراكز الدراسات والبحوث في الولايات المتحدة من دراساتها وابحاثها، متناولة فيها سياسات الرئيس الامريكي "المغادر"، خارجيا ومحليا، وتخرج منها، بما يعتقده واضعو تلك الدراسات، توصيات تصلح لان تكون خطوطا عريضة، يمكن للرئيس الجديد ان يستفيد منها عندما تشرع ادارته في تنفيذ سياساتها، متحاشية جوانب النقص والتقصير التي وقعت فيها الادارة السابقة، خاصة على صعيد السياسة الخارجية ومعالجتها للقضايا العالمية والاقليمية، التي يفترض ان يكون للولايات المتحدة، بصفتها دولة عظمى، دور بناء في حل تلك القضايا.

اخر الدراسات التي صدرت في هذا الخصوص، تلك التي اصدرها مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي، حول سياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط، وضرورة تنشيطها وبعث القوة فيها بعد ثماني سنوات من سياسة ادارة الرئيس رونالد ريجان في المنطقة، تراوحت بين عدم الاهتمام بقضايا المنطقة، وبين التحرك "غير المدروس"، والذى غالبا ما جاء متاخرا، ومثاله، مبادرة شولتز للتوصل الى تسوية سليمة للصراع العربي الاسرائيلي، وهي المبادرة التي يتفق المسؤولون في عواصم دول المنطقة، وعدد من المسؤولين الامريكيين بالاضافة الى المراقبين والمحللين في العاصمة الامريكية على انها باتت في حكم "الميتة"...

دراسة أميركية جديدة
تكشف ملامح السياسة الأميركية المقبلة

بقلم: محمد صادق

تنقسم الدراسة الجدية الى قسمين :—

+ الاول : يتعلق بالسياسة الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي والمهمات التي تواجه الرئيس الامريكي الجديد، وضعه روبرت نيومان كبير المستشارين في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، والمتخصص في شؤون المنطقة، خاصة ما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي.

+ والقسم الثاني : يتعلق بالسياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي، وضرورة وضع سياسة امريكية بعيدة المدى تجاه هذه المنطقة الحيوية من العالم، وضعه الباحثان في المركز، فردريك اكسلغارد وشيرين هنتر، وهما من المتخصصين في شؤون منطقة الخليج.

في القسم الاول من الدراسة، والذى تعرض "الشرق الاوسط" اهم ما جاء فيه، في هذه الحلقة، يشدد نيومان على ضرورة ان تولي الادارة الامريكية الجديدة موضوع الصراع العربي الاسرائيلي الاهتمام الكبير، وعلى ان تبادر بفعالية ونشاط وتبذل الجهود الكافية من اجل التوصل الى تسويته، والا يبقى تحركها، كما في السابق، نتيجة لضغط تطور الاحداث والمخاطر في المنطقة.

ويحدد نيومان تسع توصيات للرئيس الامريكي الجديد وادارته المقبلة، من اجل ان تكون للولايات المتحدة سياسة واضحة وفعالة في معالجتها لهذه القضية. ومن اجل تحسين علاقاتها باطراف الصراع في المنطقة، واعادة الثقة والمصداقية الى السياسة الامريكية فيها.

في التوصية الاولى يؤكد نيومان في دراسته بأن على الادارة الامريكية الجديدة ان تبادر فورا وتبدأ العمل لتسوية الصراع، والا فان المخاطر التي تهدد الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ستتصاعد وتزداد حدة.

ويعبر عن اعتقاده بعد تجارب ادارة الرئيس ريجان ومحاولاتها التي جاءت متاخرة كثيرا لحل الصراع، بأن الذين يطلبون ويحثون الادارة الجديدة المقبلة، منذ الان، على ان تبدأ العمل وتتقدم بالمبادرات لتسوية الصراع، لن يجدوا معارضة تذكر، من اولئك الذين يقولون بأن على الولايات المتحدة الا تقوم بعمل شيء، ويؤكد ان هذه المعارضة باتت اقلية، ويرى نيومان في دراسته ان هناك عوامل واسبابا قللت من حجم هذه المعارضة، وان هذه العوامل تضغط على الولايات المتحدة بقوة وتستدعي من الادارة المحلية ان تكون اكثر نشاطا وفعالية في سياستها الشرق اوسطية.

ويذكر من تلك العوامل : استمرار الحرب في الخليج (وضعت الدراسة قبل اعلان ايران قبولها قرار مجلس الامن ٥٩٨ ومن ثم قبولها وقف النار) والمرحلة الجديدة التي دخلتها انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتزايد قوتهم، بالاضافة الى القنبلة السكانية الموقوتة، التي تهدد البنية السكانية لاسرائيل بالانفجار، حيث ان تزايد المواليد الفلسطينيين سيجعل من اسرائيل، مع نهاية هذا القرن، دولة نصف سكانها من العرب والنصف الاخر من اليهود.

ويعتقد نيومان بانه مهما كانت الاجراءات التي تتبعها اسرائيل للقضاء على الانتفاضة ومهما كانت نسبة نجاحها او فشلها في تحقيق هذا الهدف فان الحقيقة التي باتت ثابتة

تحولات مثيرة في صفوف الأميركيين تجاه إسرائيل

والشيء المؤكد هو ان مقاومة الاحتلال لن تنتهي بل انه يجب عدم توقع انتهائها ويقول بانه يجب عدم الاندهاش من هذه الحقيقة ومن هذا الواقع الجديد الذى خلقته الانتفاضة وانما الدهشة تكمن في ان مقاومة الاحتلال استغرقت هذه المدة الطويلة قبل ان تفرض الواقع الجيد الذى بات يعترف به المراقبون في داخل اسرائيل وخارجها ويشير الى ان زعماء اسرائيليين ادركوا هذه المشكلة والحقيقة منذ البداية ومن بينهم ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق الذى ذكر في عدة خطابات ومقالات له ان هذه المشكلة موجودة قبل قيام اسرائيل وانها وردت في تقرير عام ١٩٣٧. وهي حقيقة تؤكد وجود شعبين يختلفان في الثقافة واللغة والدين ولا يستطيعان العيش سوية دون سيطرة احدهما على الاخر.

كما يشير الى اعتراف حاييم وايزمن اول رئيس لاسرائيل بهذه الحقيقة عندما قال : ان الاختلاف والخلاف بين العرب والاسرائيليين ليس بين حق وباطل وانما بين حق وحق. ويقول نيومان، وفي جوهر هذا كان الكثير من مآسي الصراع.

قنبلة بشرية

ويتناول في دراسته "القنبلة السكانية" التي تهدد اسرائيل والتي يعتبرها من العوامل الضاغطة على الادارة الجديدة من اجل الاسراع في التحرك والمبادرة فيقول : انه منذ العام ١٩٨٤، كان عدد المواليد الفلسطينيين اكثر من الاسرائيليين في تلك الاراضي التي يسيطرون عليها وهي مشكلة يرى نيومان انها تزعج وتؤرق "الكونغرس اليهودي الامريكي" وهو احدى المنظمات المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة والتي وصفت المشكلة بالقول : ان كل طفل اسرائيلي يولد اليوم، سيجد عندما يصبح في المرحلة الثانوية ان نصف طلاب الفصل الذى يدرس فيه من العرب وهذا ما ينقض الاساس الذى قامت عليه اسرائيل وهو ان تكون دولة لليهود فحسب. كما ان هذه المشكلة تلغي اى معنى لعبارة بن غوريون الذى قال فيمى مضى ان نسبة ١٠٪ من سكان اسرائيل اذا كانوا من العرب فانها نسبة كبيرة فكيف اذا كان نصف السكان من العرب الفلسطينيين.

ويورد نيومان في دراسته حقيقة تاريخية وهي قدم وعمق الجذور والعلاقة والوجود التاريخي للشعب الفلسطيني في فلسطين، قبل انشاء اسرائيل، وقبل صدور وعد بلفور عام ١٩١٧، الذى اعتمدته الحركة الصهيونية منطلقا لاقامة اسرائيل

فيقول ان جذور تواجد الفلسطينيين قديمة وموجودة قبل انشاء اسرائيل، وقبل علاقة وجدت قبل فترة قصيرة من صدور وعد بلفور الذى وعدهم باقامة دولة لهم ويشير الى ان هذا الوعد نفسه نص على عدم المساس بوجود السكان الفلسطينيين الاصليين في البلاد.

ويؤكد ان الجديد في الصراع العربي الاسرائيلي ليس الجيل الفلسطيني الجديد الذى برز الى الصدارة فحسب، بل انه جيل يرفض تقبل الوضع الراهن بعد اليوم، وان قراره السعي والنضال من اجل الحرية انما هو في الواقع جيل "اتخذ قراره بأنه حر" وانه بالمقاومة التي يخوضها "الحجارة ضد البنادق" والتي ربما تبلغ اهدافها، انما اعلن الثورة "ضد الاحتلال وضد كراهية اسرائيل للعرب".

ويقول نيومان في دراسته ومن الحقائق ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تقود قسما من زعامة مقاومة الاحتلال ويشير الى دور الحركة الاسلامية في مقاومة الاحتلال. ويحذر من قيام "حزب الله" هناك على غرار ما هو قائم في لبنان.

وينتهي الى القول : بان الزمن تغير، وان هناك دولة مستقلة لها اهتماماتها ومؤسساتها التي باتت متجذرة وحكوماتها وانه لا بد من دولة خاصة بالفلسطينيين ويقول : ان هذا ما تنبأ به المتخصصون في شؤون الشرق الاوسط من العرب والاسرائيليين الا ان الامريكيين والاوروبيين غير مستعدين دبلوماسيا وذهنيا للاعتراف بذلك.

وفي توصيته الثانية يقول نيومان : ان احراز تقدم لن يتم بسرعة، ويجب ان يكوم مفهوما ان مشاكل الشرق الاوسط ليست قابلة لحلول بسيطة.

ويعبر عن اعتقاده ان الادارة الامريكية المقبلة اذا كانت جادة في اعتبار اسرائيل حليفا استراتيجيا واذا كانت جادة في المحافظة على التزام استراتيجي قومي بامن الخليج فانه لا يمكن للرئيس المقبل ان يتجاهل ضرورة تحمل سياسة شرق اوسطية نشطة لان الاطراف المعنية بالقضية ضعيفة ومنقسمة وتركز على تفاصيل صغيرة تقود للاستقلال او تحافظ عليه. ويقول : ان هذا سيؤدي الى المزيد من البلبلة لدى اطراف الصراع الذى يخوضون اللعبة ويعطي مثالا على ذلك بالانقسام الحاصل في الراى العام الاسرائيلي اذ يرى فريق بضرورة الموافقة على مبدأ "الارض مقابل السلام" بينما يرى فريق اخر بضرورة عدم التنازل عن اى شبر من "ارض اسرائيل".

ويشير الى ان الاردن بدا يعي ان عودة الحكم الاردني للضفة الغربية قد باتت حلما وان الممكن هو حكم فلسطين في اطار ارتباط اردني فلسطيني قائم على المساواة. ويتطرق الى سورية حيث يقول : انها مصممة على تعطيل اى اتفاق لا يكون لها فيه دور كبير او قدرة على معارضته ونقضه ويشير الى اهمية عودة الجولان السورية من الناحية المعنوية اكثر من الناحية السياسية او الامنية ثم يشير الى دور مصر التي تعتبر نفسها جسرا بعد عودتها الى العالم العربي.

ثم يتناول دور الاتحاد السوفياتي كعامل خارجي فيقول : ان الاتحاد السوفياتي بسياسته الخارجية النشطة يظل لاعبا رئيسيا مع الولايات المتحدة وان اسقاط هذا الخيار او تجاهله من قبل الولايات المتحدة سيدفع السوفيات لعرقلة اية عملية سلام وتعطيلها.

وفي توصيته الثالثة يؤكد نيومان بان على الولايات المتحدة ان تقرر ما تريده وما تتوقعه من تسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

وفي هذا الخصوص يدعو نيومان الى عدم الاهتمام بالتفاصيل التي تركز عليها اطراف الصراع. وانما يركز على نقطة اساسية وهي تهيئة الوضع السياسي في الدول المعنية للمفاوضات قبل ان تبدا المفاوضات الدبلوماسية ولهذا الغرض يرى نيومان بان على

حكومة الولايات المتحدة ان تأخذ في المفاوضات بمقولة : "لا تقلق كثيرا بشأن ما في ذهن او ما يفكر به الطرف المقابل، وانما تأكد من انه يعرف ما في ذهنك". ومن هنا يعتقد نيومان ان السلام في الشرق الاوسط مرتكز على انهاء الصراع الفلسطيني — الاسرائيلي، وان في ذلك تكمن مصلحة الولايات المتحدة وان التوصل الى هذا السلام مستحيل دون تنفيذ مبدأ "الارض مقابل السلام" ولذلك لا بد من اعادة الاراضي المحتلة اذا اريد للسلام ان يحل في المنطقة، ويقول ان هذا ما عنيت به سياسة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٦٧ بعد صدور قرار مجلس الامن ٢٤٢ وكذلك القرار ٣٣٨، وهو كذلك الموقف الذى ورد في مبادرة وخطاب الرئيس ريجان في الاول من ايلول عام ١٩٨١. ويقول ان ما وصل اليه الوضع الراهن يلح في حكومة الولايات المتحدة ويدفعها للعمل على اقناع الاسرائيليين بقبول مبدأ "الارض مقابل السلام". لكنه يقول : ان ذلك لا يعني التوصية بممارسة الضغط على الحكومة الاسرائيلية وانما استخدم الحوار لا سيما وان اسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة.

ثم يقول في توصيته الرابعة التي يمكن اعتبارها تتمة للتوصية السابقة: ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على علاقات صداقة مع اسرائيل، لكن عليها ان تصمد وتثابر بحزم وهي تسعى الى التوصل الى للنتيجة التي تفضلها.

وفي هذا الخصوص يعتقد نيومان ان سياسة حازمة ومثابرة تتبعها الادارة المقبلة لحل الصراع، وليس معنى ذلك ان تكون سياسة غير ودية يمكن ان يكون لها اثر فعال على المدى الطويل. خاصة في ضوء التحولات التي طرات على الراى العام الاسرائيلي وعلى راى اليهود الامريكيين وتفكيرهم نتيجة الانتفاضة في الاراضي المحتلة وهي تحولات كان من الصعب وقوعها قبل الانتفاضة.

ويشير الى ان واشنطن كان من الصعب عليها في الماضي قبل هذه التحولات ان تؤثر خلال مساعيها في الراى العام الاسرائيلي وفي تفكير اليهود الامريكيين وخاصة اعضاء الكونجرس المؤيدين لاسرائيل ويشير مؤكدا على ذلك بقوله : ان مبادرة روجرز ومذكرة التفاهم السوفياتية الامريكية بشان حل الصراع عام ١٩٧٧ واخيرا مبادرة الرئيس ريجان وجدت معارضة قوية وفورية من الاسرائيليين واليهود الامريكيين ومؤيديهم في الولايات المتحدة.

ويقول : الا ان الوضع تغير الان وان المرحلة التي تشهدها الانتفاضة تؤثر في اليهود الامريكيين وخلقت وضعا ما زال يتفاعل في اوساطهم.

ويمضي نيومان في حديثه عن التحولات التي طرات على موقف الراى العام الاسرائيلي وموقف اليهود الامريكيين ويقول انه ما زال غير معترف بصورة واضحة بهذا التحول. وذلك لاسباب منها، ان اليهود الامريكيين ما زالوا يجدون من الصعب عليهم التخلي عن فكرة ان اسرائيل ما هي الا "ديفيد الصغير" المحاط بالعرب الذين يهددون بابتلاعه، كما انهم يلجأون الى مناقشة هذا الوضع داخليا، قبل الاعتراف به على الملأ..

ويقول ان في الافق سحبا مختلفة لان الانتفاضة في الضفة الغربية والوسائل التي تستعملها اسرائيل في قمعها زادت من حدة المشاعر التي بدات تتضخم على مدى السنين في الاوساط اليهودية وهي مشاعر الاعتقاد بان اسرائيل لا يمكن ان تتحول الى دولة يهودية عربية، ولاحظ نيومان ان اليهود الامريكيين كانوا ولا يزالون متعاطفين مع حزب العمل الاسرائيلي اكثر مما هم مع تجمع الليكود، وان هؤلاء اليهود الامريكيين قد ازداد اعتقادهم بان امكانية التعايش بين العرب والاسرائيليين لا يمكن ان تتاقلم مع تفكير فكرة حزب الليكود الذى يعتبر الضفة الغربية جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. ويلاحظ

ان منطق طرد السكان الفلسطينيين بان يسمع اكثر فاكثر في الاوساط الاسرائيلية وبات يحظى بالتعاطف كما تبين استقصاءات الراى العام.

وحذر نيومان في دراسته من خطورة طرد الفلسطينيين ونتائج ذلك على الاردن، الامر الذى سيخلق عدم استقرار عميق قد يدفع الملك حسين الى مقاومة ذلك، لا بل وربما الى استعمال القوة العسكرية مشيرا الى ان كلا من سورية ومصر لديهما القدرة العسكرية لمواجهة عملية طرد الفلسطينيين ووقفها. في حين ان دفعا جديدا للفلسطينيين الى لبنان قد يؤدي مرة اخرى الى تفجير ذلك البلد، ناهيك عن ان الراى العام الامريكي وخصوصا اليهود الامريكيين لن يستطيعوا تجاهل مثل هذا الامر، لان العلاقات الامريكية الاسرائيلية قد تتدهور وقد تصل الى حالة الانقطاع وفي حال حدوث ذلك فان اليهود الامريكيين سيواجهون خيارا صعبا جدا، فاما ان يعارضوا السياسة الاسرائيلية ويقفوا الى جانب المصالح الوطنية الامريكية او يواجهونها وبالتالي يشجعون المشاعر المعادية للسامية.

الانتفاضة قربت المفاوضات المباشرة وحتمت عقد المؤتمر الدولي

ويصل الى القول في هذا الصدد، ان الحل الوحيد لمنع حدوث مثل هذا التطور يكمن في ان يدعم اليهود الامريكيون صيغة او مبدأ "الارض مقابل السلام". ولن يكون ذلك تدخلا من جانب الحكومة الامريكية في شؤون اسرائيل وانما في اطار المصلحة الامريكية. ويعرب نيومان عن دهشته لعدم تفهم الراى الاسرائيلي لاهمية هذه الصيغة او لاهمية موقف اليهود الامريكيين. ويشير الى فضيحة التجسس التي قام بها جوناثان بولارد اليهودى الامريكي لصالح اسرائيل وبرعاية واشراف مسؤولين اسرائيليين وما احدثته هذه الفضيحة من اثر عميق على الراى العام الامريكي عامة، وعلى اليهود الامريكيين بصورة خاصة، الذين وجدوا انفسهم في وضع حرج ويقول "ان هذه الحادثة الصغيرة" اضافت الى السحب المختلفة في افق العلاقات الامريكية — الاسرائيلية، ورغم ذلك فان الراى العام الاسرائيلي لا يزال غير مدرك لاهمية هذا الامر.

وفي تاكيده على ضرورة قبول اسرائيل "مبدا الارض مقابل السلام" يشير الى عدمية موقف شامير الرافض للمبدا فيقول : انه خلال زيارة شامير للولايات المتحدة في الفترة بين ١٤ — ١٨ اذار الماضي اعتبر هذا المبدا بانه يشكل خطرا مميتا على اسرائيل، لاسباب عسكرية وامنية، الامر الذى دفع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية الذى تعتبره الصحافة الاسرائيلية من اكبر اصدقاء اسرائيل الى الرد على حجة شامير بالقول : انه في عصر الصواريخ متوسطة وبعيدة المدى فان المسافات القصيرة لا قيمة لها، ويقول نيومان : ان اسرائيل تمكنت من البقاء عشرين عاما وحدودها مع الاردن لا تبعد عن البحر المتوسط عشرة اميال، لا بل انها انتصرت على الدول العربية.. ويؤكد ان فكرة او مبدا "الارض مقابل السلام" لن تتامن دون نزع كامل للسلاح في الضفة الغربية وغزة.

ضمانات امنية

ويتابع نيومان تناوله لموضوع الضمانات الامنية التي تتمسك بها اسرائيل وترفض بسببها قيام وطن للفلسطينيين فيقول : انه لم تكن قبل انشاء اسرائيل، الا قلة من اليهود في العالم مهتمة باقامة مثل هذه الدولة واخيرا بدا الاهتمام بالعيش فيها، وان التوصل الى السلام هو الذى يبدد المخاوف من العيش من ذلك البلد.. ويشير الى اهمية التاكيدات الامريكية التي تبين الحرص على ضمان امن اسرائيل، بل والاجراءات الفعلية مثل الاتفاقيات العسكرية بين البلدين، وتزويد الولايات المتحدة لاسرائيل بالاسلحة، الا ان الاهم الذى يضمن الامن والاستقرار لاسرائيل وغيرها هو السلام، وهذا ما يجب على الحكومة الامريكية والرئيس المقبل ان يعمل بنشاط من اجل التوصل اليه.

في التوصية الخامسة التي تضمنتها الدراسة يقول نيومان : ان طرق العمل مع القادة العرب بمن فيهم اولئك الذين في منظمة التحرير الفلسطينية ممكنة لبدء عملية المفاوضات وان على الولايات المتحدة السعي وراء هذه الامكانيات المتوفرة.

في هذا الصدد يقول نيومان ان اسرائيل تتمسك دائما بالقول انه لا يوجد احد في الجانب العربي مستعد للجلوس الى مائدة المفاوضات، وبالتالي يلقون باللائمة على العرب، مكررين القول تعالوا الى مائدة المفاوضات ولنتكلم مباشرة، لكن نيومان يقول : ان هذا الادعاء غير صحيح. وان الملك قال بوضوح واكثر من مرة خلال لقاءاته مع الزعماء اليهود الامريكيين انه مستعد للتفاوض من اجل السلام مع اسرائيل، لكنه وضع شرطين خلقا مشاكل منها : ان الملك حسين لا يستطيع الدخول منفردا الى المفاوضات ولذلك كان المطلب بعقد مؤتمر دولي للسلام، والذى اعترفت كل من الولايات المتحدة واسرائيل بالحاجة اليه، كما ان مؤيدى شمعون بيرس في الحكومة. الاسرائيلية يؤيدون فكرة عقد المؤتمر. الا ان هناك بعض العقبات التي لا تزال تحول عقده ومنها اختلاف وجهات النظر بين كل من الولايات المتحدة واسرائيل والاتحاد السوفياتي وفهم كل طرف لصلاحيات المؤتمر.

ويورد نيومان في دراسته الى الطلب الاخر الذى طرحه الملك حسين وهو ان تؤدي المفاوضات الى استعادة الضفة الغربية والقدس الشرقية.. وان هذا ليس الا العودة الى الحدود التي كانت قائمة قبل عدوان ١٩٦٧.. دون اغفال ان الملك حسين لن يتحدث باسم الفلسطينيين وانما منظمة التحرير الفلسطينية.

ثم يتطرق الى دور المنظمة في عملية المفاوضات فيقول : ان الكل يعترف بانه باستحالة ان تجرى مفاوضات دون ان يكون بعض الممثلين فيها عن المنظمة، ويشير الى ان كل الاطراف متفقة في نهاية المطاف على انه لا يمكن ان يفاوض عن الفلسطينيين

ويتحدث عنهم الا من يمثل الفلسطينيين ويقول : حتى ان هناك في تجمع الليكود من لا يختلف على هذه الحقيقة، لانه اصبح في تصور الفلسطينيين وعقلهم انه لا بد من دولة لهم، وانه لا يمكن لاحد ان يمثلهم الا من بينهم.

ويؤكد نيومان ان جميع المحاولات الامريكية والاسرائيلية لايجاد طرف فلسطيني بديل يمثل الفلسطينيين في المفاوضات قد فشلت. ولذلك يرى نيومان بان على الولايات المتحدة واسرائيل ان تغيرا موقفهما بخصوص التمثيل الفلسطيني، من اجل احراز تقدم على طريق المفاوضات ويشير الى التزام ادارة ريغان بموقفها القائل ان المنظمة لن يكون لها دور في المفاوضات قبل الاعتراف باسرائيل ونبذ الارهاب، وكبت عرقلة هذه الشروط لاحراز اى تقدم.

ويتطرق نيومان ببعض من التفاصيل الى هذين الشرطين فيقول ان الشرط الاول وضعه كيسنجر واستمرت ادارة ريغان ملتزمة به، ويقول نيومان ان منظمة التحرير اعترفت عمليا بهذا الشرط، اذ ان ياسر عرفات وغيره من المسؤولين في المنظمة قد قالوا في بيانات وفي مناسبات عديدة، انهم بالطبع عندما يتفاوضون فانهم يتفاوضون مع اسرائيل وانه ما من طرف آخر يمكن للفلسطينيين ان يتفاوضوا معه سوى اسرائيل كما يورد ما قاله عرفات : بان المنظمة عندما تتفاوض فانها "لا تتفاوض مع شبح" و "لا مع كرسي فارغ"، كما يقول : ان عرفات اعترف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وهذا ما قاله في "اعلان القاهرة"، ويضيف : وكذلك فقد اعلن عرفات نبذه الارهاب في ذلك الاعلان.

وينقل نيومان بعدما يبين ان المنظمة قد استجابت عمليا لهذه الشروط الى القول الا ان الولايات المتحدة واسرائيل تصران على بيان رسمي يؤكد ذلك وبصراحة لكن نيومان يقول ان مثل هذا البيان الرسمي سيؤدي الى المزيد من خسائر المنظمة والى المزيد من الانقسام في صفوفها والى الكثير من المشاكل مما قد يحول دون قيام المنظمة بدور في المفاوضات عن الفلسطينيين الذى يعترف الجميع بهذا الدور المطلوب.

اما عن شرط نبذ العنف فيقول نيومان : ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة حركت ونشطت الجهود الدبلوماسية، ويشير الى ان المفاوضات هي من اجل انهاء العنف، ولذلك يعبر عن اعتقاده ان بدء المفاوضات قد يؤدي الى وقف العنف، وهو امر تؤكده حقائق التاريخ. اذ انه ما من مفاوضات عملية جادة الا وكانت لانهاء العنف، ويؤكد حقيقة تاريخية يقر بها الجميع وهي "ان العنف هو الذى يجعل المفاوضات ضرورية".

ويورد نيومان في دراسته الادعاءات القائلة ان المنظمة وبعض العرب لا يريدون السلام حقا عندما يتحدثون عن المفاوضات، وان هدفهم النهائي هو اسرائيل باسرها، ويقول معقبا على ما يثيره هذا القول من جدل. ان فعلا هناك من يطالب بذلك بين القادة الفلسطينيين خاصة اولئك الذين من يافا وحيفا، وغيرهما.. وانهم يطالبون بالعودة الى ارضهم لكن نيومان يقول الا ان

جميع المحاولات الأميركية - الإسرائيلية لإيجاد طرف فلسطيني بديل يمثل الفلسطينيين في المفاوضات فشلت والإدارة مطالبة بتغيير موقفها بخصوص التمثيل الفلسطيني

الواقع اليوم ما تبينه نتائج الاستقصاءات يدل ان هناك وجهة نظر فلسطينية عامة مغايرة لتلك الادعاءات وان التركيز ينصب على استعادة الضفة الغربية وقطاع غزة ويؤكد ان اقامة الدولة رسميا وبناء مؤسساتها سيجعل من المطلب السابق وهو تحرير كامل فلسطين مجرد حلم ويضرب على ذلك امثلة كثيرة اوجدها الواقع الجديد بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وكرسها الزمن واصبحت حقائق معترفا بها. ويلاحظ نيومان وجه الشبه بين مطالب الاسرائيليين القائلين بعدم التنازل عن الضفة والقطاع ومطالب الفلسطينيين القائلين بفلسطين كاملة ويشدد على ضرورة اقامة الحوار بين الاطراف، مما يساعد في النهاية على التوصل الى الحل السلمي.

ثم ياتي نيومان الى توصيته السادسة فيقول ان الفرص البناءة للعمل مع الاتحاد السوفياتي من اجل التوصل الى اهداف ملائمة في المنطقة متوفرة وان على الولايات المتحدة الا ترفض او تنكر في الحد من ان يلعب السوفيات دورا اكبر في المنطقة.

وفي تاكيده على اهمية هذه النقطة يقول نيومان بان على الولايات المتحدة وادارتها المقبلة الا تدخل في تصادم بشان الحكم على الدور الذى يمكن للسوفيات ان يلعبوه في عملية السلام ويقول ان الاتحاد السوفياتي تحت قيادة غورباتشوف اصبح يبدى اهتماما متزايدا لمناقشة العديد من القضايا الاقليمية مع الولايات المتحدة وانهم بانسحابهم من افغانستان يأملون ان يلعبوا دورا اكبر في التعامل مع الولايات المتحدة بصدد قضايا المنطقة، وخاصة منطقة الخليج وغيرها من القضايا الاقليمية ويقول ان الاتحاد السوفياتي قد ابلغ الولايات المتحدة ان منطقة الشرق الاوسط مهمة استراتيجيا بالنسبة له ايضا كما هي للولايات المتحدة وانهم مستعدون للتعاون مع الولايات المتحدة للمساهمة في حل قضاياها.

تنسيق مع السوفيات

ويؤكد نيومان بان على الولايات المتحدة ان تعمل لملاقاة السوفيات على هذا الهدف وغيره، وليس هذا فقط بل على مختلف القضايا العالمية، وينبه الى ضرورة أن تحرص الولايات المتحدة في تعاملها مع التغيير الذى احدثه غورباتشوف على السياسة الخارجية لبلاده. ويشير نيومان الى التاثير الذى يملكه الاتحاد السوفياتي على سوريا ومنظمة التحرير، وما يمكن لهذا التاثير ان يسهل عملية السلام، بتاثيرها على اسرائيل ان تسهل من العملية ايضا.

ويشير نيومان الى تطور محتمل جديد بالنسبة الى علاقات الاتحاد السوفياتي مع دول المنطقة فيقول : انه في الوقت الذى تبدأ فيه الادارة الامريكية الجديدة عملها فان الاتحاد السوفياتي ربما يكون قد اقام علاقات دبلوماسية بينه وبين جميع الدول العربية، وربما يكون في طريق اعادة علاقاته مع اسرائيل، وهذا عامل جديد سيساعد الولايات المتحدة للتعامل مع الاتحاد السوفياتي بشان معالجة القضايا في الشرق الاوسط وخاصة على صعيد جعل سوريا والمنظمة تتخذان مواقفا اكثر اعتدالا، مما يسهل في نهاية الامر تنفيذ مبدأ "الارض مقابل السلام".

اما في توصيته السابعة، فان نيومان يقول على الولايات المتحدة ان تعيد تأكيدها على ضرورة تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام كافضل وسيلة لايجاد تسوية اقل وقبل ان تجد الولايات المتحدة نفسها في مواجهة قرار اسرائيلي منفرد يقضي بطرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

ويشدد قائلا ان على الادارة المقبلة ان يكون لديها اوراق قوية لتلعبها في هذا الخصوص وان تعمل على انهاء الجدل الذي ما زال يثيره شامير برفضه مبدا الارض مقابل السلام ويقول ان العرب اذا تاكدوا من ان المفاوضات ستؤدى الى عودة الاراضي التي احتلت (غزة والضفة) فانهم سيدخلون المفاوضات مع اسرائيل.

وفي التوصية الثامنة يؤكد نيومان القول ان على الادارة الجديدة ان تعي بأن مضمون سياستها يجب ان يتمثل في التواصل والاستمرارية، كما انه يشتمل على اقامة علاقات بناءة مع اليهود الامريكيين وفي الوقت نفسه الحفاظ على المصداقية مع الجانب العربي.

ثم يخلص في توصيته التاسعة الى التاكيد بأن على ادارة الرئيس الجديد ان تكون مدركة بان مفاوضات السلام يجب ان تحضر الاجواء لبدء حوار يهدف لقيام عمل مشترك تجاه القضايا الاقليمية.

عن : الشرق الاوسط

من هنا و هناك

عالم نفسانى يبحث اسباب الكذب الابيض

اشار عالم النفس الامريكي ارنولد جولدبورج في دراسة اعدها مؤخرا الى ان الانسان يكذب يوميا في المتوسط بمعدل كذبتين من النوع الابيض ..

والكذب في راي العالم النفساني في حياة الانسان يحتاج الى موهبة خاصة ويميز الانسان عن الكائنات الاخرى في الكون ..

ويؤكد علماء اخرون ان الكذبة الاولى في حياة الطفل تترجم علميا كعلامة من علامات النضج الشخصي العقلي ..

وقد اظهرت دراسة نفسانية امريكية اخرى ان معدل كذب الكبار اسبوعيا قد يصل الى ١٣ مرة ..

اما الكذب الاسود فهو عادة ياتي عن اشخاص يحتاجون الى الاهتمام بهم وجذب الانظار اليهم وتعويض فراغهم العاطفي . وهذا ماتشير اليه نتائج دراسة للبروفيسور برايان كينج من مدرسة علم النفس بلوس انجليس ..

وهؤلاء يكذبون هذا النوع من الكذب الميلو درامي لتقديم انفسهم الى دائرة الضوء ويبالغون في تقديراتهم للوقائع لإعطاء انفسهم الاهمية ..

الازواج يتهمون الزوجات .. والحقيقة غائبة

يتهم الازواج البريطانيون الزوجات بانهن السبب في فتور العلاقات الزوجية ، كذلك تتهم الزوجات البريطانيات ازواجهن بان اهمالهم لمشاعرهن يؤدي حتما الى هذا الفتور ويدعمه ويعمقه ..

في حين ان عدد كبير من الازواج الانجليز يعتقدون ان الزواج في الاصل هو السبب في فتور العلاقات العاطفية الامر الذي تراه الزوجات لايمت للواقع ولحقيقة الامور وتطور العلاقة الزوجية بصلة ..

وقد حسمت دراسة ميدانية هذه المبارزة بين الازواج والزوجات البريطانيات فكشفت عن ان نسبة ٦٠٪ من الرجال المتزوجين يعتقدون في ان فتور العلاقة ينبع من صد الزوجات العاطفي لهم بشكل دائم ..

وان نسبة ٤٠٪ منهم لايحملن الزوجات مسئولية فتور العلاقة ..

وقد اعترفوا بانهم لايواجهون صدا من الزوجات ورغم ذلك فليس لديهم الرغبة في قضاء الوقت معهن او ادارة اي حوار من اي نوع في جو اسري يعيد العلاقة الى سابق حرارتها ..

واعترفت نسبة ١٠٪ من الازواج بانهم يتوقعون المبادرة من زوجاتهم لإصلاح ذات البين .. والحقيقة بينهم ضائعة ..

حضانة لوركان للاب .. بأمر المحكمة

اصدر قاضي المحكمة العائلية العليا في ولاية نيوجرسي الامريكية حكمه لصالح النجم البريطاني العالمي بيتر اوتول الذي يقضي باعادة ابنه الصغير لوركان الى حضانته بعد ان كان في حضانة امه كارين سومرفيل بامر من المحكمة وصدر في بداية العام الحالي .

وكان النزاع بين اوتول وام الطفل سومرفيل قد اتخذ طابعا عنيفا ، نظرا لأن لوركان هو الابن الوحيد

للنجم المقيم حاليا بصفة دائمة في شمال لندن ، والذي يرغب في الحاق وحيده بالمدارس البريطانية .

استقبل الاب انباء الحكم الذي صدر لصالحه بانفعال شديد وكاد يفقد الامل في عودة لوركان للاقامة معه بعد ان اثبتت والدته ان

مصلحة الصغير تحتم حضانتها له . وخاصة اسلوب حياة الاب وان برامجه لاتتناسب رعاية طفل في الخامسة من عمره .

غادرت كارين سومرفيل قاعة المحكمة الامريكية باكية متاثرة بشدة من مفاجأة الحكم ضدها واتجهت على الفور الى منزلها حيث جمعت للوركان ملابسه ومتعلقاته

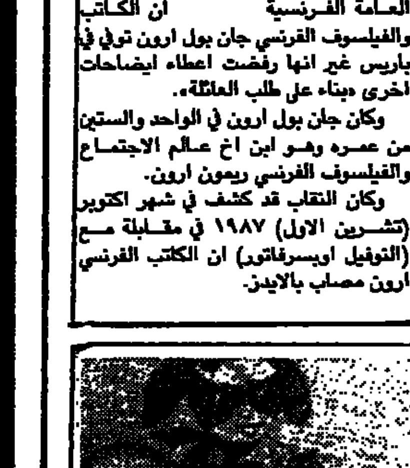
لتنفيذ امر القاضي وارساله الى والده على ان يعود اليها بعد ايام لقضاء العطلة الصيفية ..

مصارعة مع... تمساح!

«طاهر» مصارع مغربي فريد في نوعه. فهو لا يصارع اقرانه من بني البشر، بل يختار منافسيه من الحيوانات الشرسة ولاسيما التمساح.

وفي الصورة اعلاه يبدو طاهر وهو يتصارع مع احد التماسيح في مدينة سان دييجو وقد انتهت المعركة بانتصار طاهر على التمساح.

وفاة فيلسوف فرنسي بالايدز !



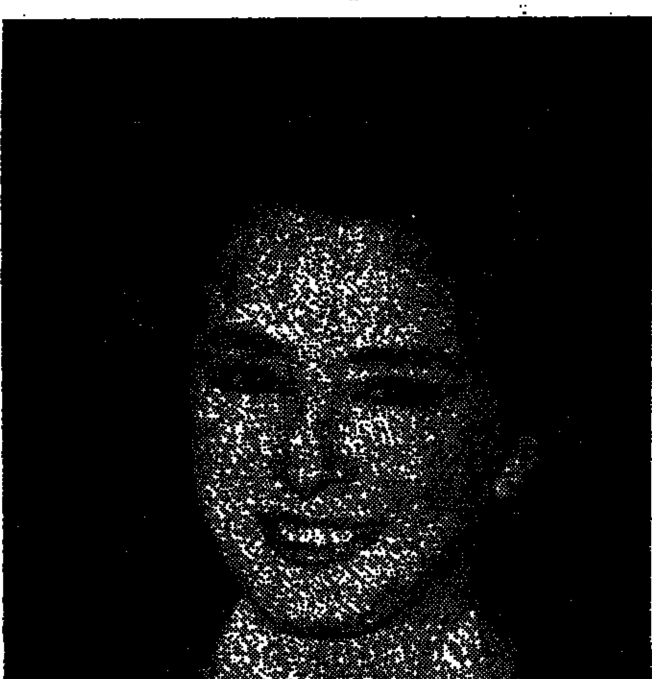
باريس ـ ا. ف. ب : اعلنت هيئة الاغاثة العامة الفرنسية ان الكاتب والفيلسوف الفرنسي جان بول ارون توفي في باريس غير انها رفضت اعطاء ايضاحات اخرى «بناء على طلب العائلة».

وكان جان بول ارون في الواحد والستين من عمره وهو ابن اخ عالم الاجتماع والفيلسوف الفرنسي ريمون ارون.

وكان النقاب قد كشف في شهر اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧ في مقابلة مع (النوفيل اوبسرفاتور) ان الكاتب الفرنسي ارون مصاب بالايدز.

بعد حصولها على جائزة طشقند

نجلاء فتحي: انا دائما ملتزمة



● نجلاء فتحي

في الحفل الذي اقامته جمعية الفيلم المصرية لتكريم «نجلاء فتحي» بمناسبة حصولها على جائزة احسن ممثلة في مهرجان طشقند السينمائي عن دورها في فيلم «احلام هند وكاميليا» ردت نجلاء فتحي على تساؤل عما اذا كانت ستصبح اكثر التزاما في اختيار ادوارها القادمة فقالت: «انني دائما ملتزمة وقبل هذه الجائزة وبالتحديد منذ عام ١٩٧٤ عندما حصلت على جائزة عن فيلم «دمي ودموعي وابتسامتي».

وكان السيد فاروق حسني، وزير الثقافة المصري قد سلم الجائزة لنجلاء، وقال لها: ارجو ان تكون هناك جوائز اخرى.

احلام هند وكاميليا

وبعد عرض فيلم «احلام هند وكاميليا» اقيمت ندوة حضرها كل من نجلاء فتحي واحمد زكي، وقالت نجلاء في البداية: ان ما اقنعها باداء شخصية كاميليا، هو صعوبة الشخصية وايجابيتها في اغلب المواقف. ولهذا وافقت على الفور بمجرد ان عرض الدور عليها المخرج «محمد خان» خاصة وانها كانت قد شاهدت بعض افلامه فقررت العمل معه.

اما احمد زكي فقال: ان الشخصية التي لعبها استفزته لانها على هامش المجتمع رغم ان الدور قصير نسبيا. واضاف «احمد زكي» اهم ما جذبني للدور وللفيلم بوجه عام هو هذا الشجن الجميل الذي يتخلل الاحداث.

مثل اليوم

اذا كان الكلام من الفضة.. فالسكوت من الذهب..!

و ٤ توائم فرنسيين !

باريس ـ أ. ف. ب : انجبت امرأة شابة اربعة اطفال (صبيين وبنتين) هذا الاسبوع في عيادة بيربينيان في مقاطعة البيرينه الشرقية في فرنسا. ووضع الاطفال الذين يبلغ وزن كل منهم ١,٥ كلغ في المحضنة فور ولادتهم.

خطأ ام صواب؟

صنع الذهب

مازال الاعتقاد سارياً بان الحصول على الذهب من غير معدنه امر مستحيل، وهذا خطأ، لان علماء الكيمياء توصلوا الى ان استخراج الذهب من مواد كيماوية امر ممكن، ولكنه مكلف للغاية.

من هو؟

اديب سوري الاصل توفي علم ١٨٤٥. اشتهر في عهد محمد علي، نقل الى العربية طائفة من الكتب الطبية والعلمية منها: «القول الصريح في علم التشريح» «الانهار البديعة في علم الطبيعة».

أقوال

□ الرجال جبناء، ينتهكون حرمة كل قانون في العالم، ويخشون لسان هذا العالم.

اوسكار وايلد

□ وسنان قد طرق النعاس جفونه
فحكى بمقلته عيون النرجس

ابن المعتز

□ واجه النجاح كفتى كريم، وواجه الكارثة كرجل مقتدر

لورد كونهيد

□ اشد الناس في توقي الشر، يصيبه الشر قبل المستسلم له

مثل الماني

□ طريق الجاهل مستقيم في نظره

مثل قديم.

□ ما من شيء ابغض الى الله من عالم يزور حاكماً.

الاوزاعي

من تراثنا

قال الثعالبي عن احد كبار الادباء:

«اتذكر اربع آيات من كتاب الله تعالى في اربع احوال:

ـ اذا رايت وجهاً حسناً تذكرت قول الله تعالى: فتبارك الله احسن الخالقين.

ـ واذا قرأت او سمعت كلاماً حسناً تذكرت قول الله تعالى: أفسحر هذا ام انتم لا تبصرون.

ـ واذا اكلت مع قبيح ثقيل تذكرت قوله تعالى: وطعاماً ذا غصة.

ـ واذا رأيت الفيل تذكرت قوله تعالى: هذا خلق الله.

شعراء الصف الثاني

نبيلة كرم زوجة الشاعر ثابت بن حيان (اشرف عبد الغفور) اثناء طردها لاحد الاشخاص الذي يحرضها على زوجها.

رغبة منه في القاء الضوء على شعراء العصرين الجاهلي والاسلامي يصوّر التلفزيون المصري مسلسل «شعراء الصف الثاني» كل حلقة تتناول حياة شاعر عربي وكيفية تعامله مع الظروف الاجتماعية والسياسية التي تميز عصره الى جانب حياته الخاصة وعلاقته بزوجته واسفاره المختلفة من هؤلاء الشعراء: «امرؤ القيس» و«ثابت بن حيان».

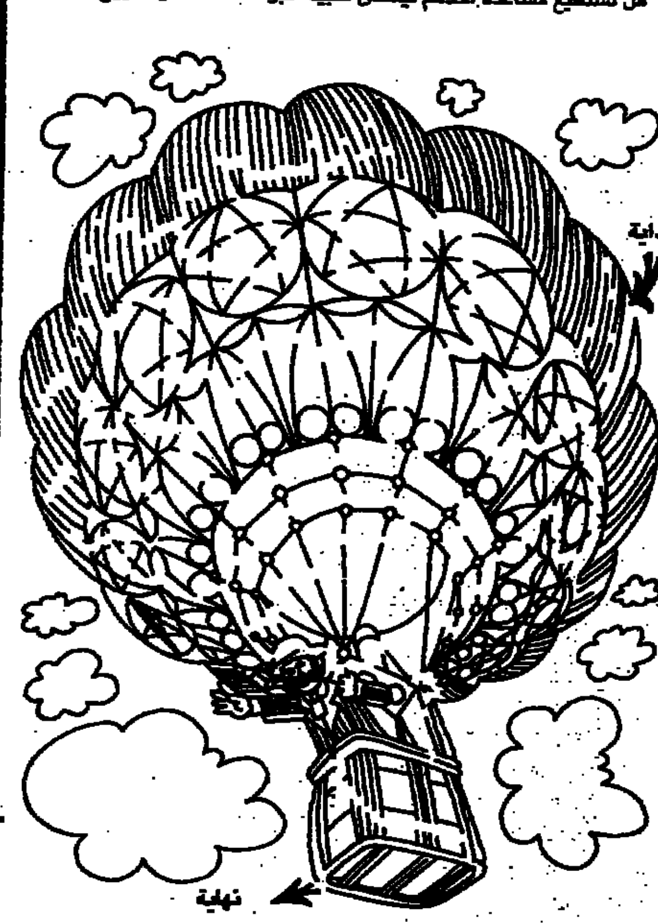
يجسّد شخصية هؤلاء الشعراء اشرف عبد الغفور ويشاركه في هذا العمل: فايزة كمال، هالة فاخر، انعام الجريتلي، ناصر سيف، سمير حسني، يخرج المسلسل سعيد الرشيدي.

القصائد التي انتقيت تحمل الوعظ والحكم وتعبر عن المشاعر الانسانية.



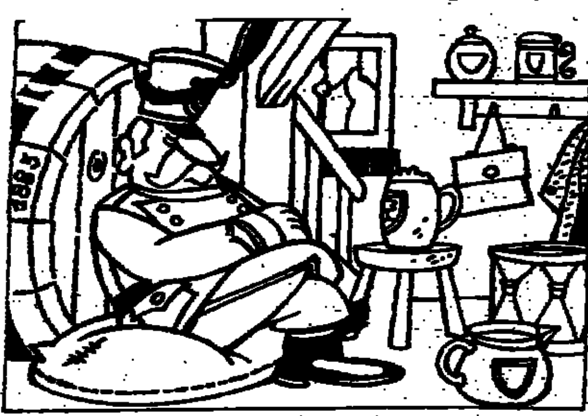
تسلية يدوية

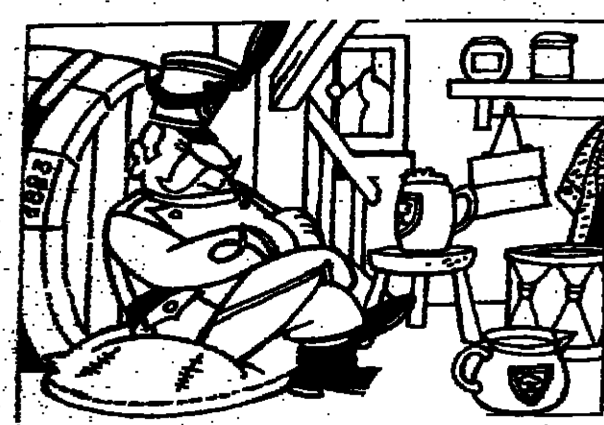
هل تستطيع مساعدة احدهم ليلتمس سبيله عبر هذه المتاهة والخروج منها ؟



صورة متشابهة

ادخل الرسام ٩ تعديلات على هذين الرسمين ، فهل تستطيع العثور عليها في اقل من ٤ دقائق ؟





من الحكم

كان يحيى بن سعيد خفيف الحال فاستقضاه ابو جعفر فلم يتغير .. فقيل له في ذلك فقال : من كانت نفسه واحدة لم يغيره المال .

(الثعالبي)

نكتة

كان احد العلماء الانكليز مهتما باختراع قذيفة يصل بها إلى القمر . وذات يوم فوجيء بإعلان من المحكمة تستدعيه فيه للنظر في قضية رفعتها عليه زوجته بطلب الطلاق منه .. ووقف الزوجان في المحكمة فقال القاضي للزوجة : لماذا تطلبين الطلاق من زوجك ؟

فقالت : لانه يريد السفر الى القمر .

قال : وماذا يضيرك في هذا ؟

فقالت في غضب : إنه يرفض ان يذكر لي عنوانه هناك .

امتحن ذكاءك

ماذا نعني بقولنا (فلان شق العصا . وفلان قرع العصا . وفلان القى العصا) ؟



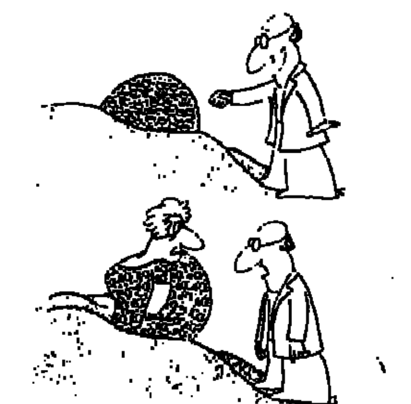
صغار للبيع!

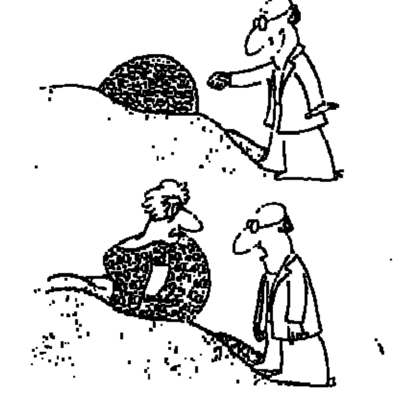
ممرضات في احد مستشفيات بارجواي، يحملن ستة رضع من اصل سبعة صغار برازيليين انقذهم رجال الشرطة في منطقة اسونسيون في بارجواي بينما كانت عصابة من تجار الاعضاء البشرية، تحاول تهريبهم الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تم بيعهم الى احد «بنوك الاعضاء» هناك، حيث تستعمل اعضاؤهم بعد الاستئصال لزرعها في اجساد مرضى يدفعون مبالغ طائلة لقاء حصولهم على عضو من هذه الاعضاء لإنقاذ حياتهم.

لمن هذه الأبيات ؟

اتعرفُ اطلالاً ونؤيا مهدّما	كخطك في رقٍ كتابا منمنما
اذاعت به الارواحُ ، بعد انيسها	شهوراً واياماً وحولاً مجرما
دوارج قد غيرن ظاهر تربه	وغيرتِ الايامُ ما كان معلما
وغيرها طولُ التقادم والبلى	فما اعرفُ الاطلال الا توهُّما

كاريكاتور عالمي





بدون تعليق

أرقام قياسية

اول شبكة للكلمات المتقاطعة، ظهرت في صحيفة «القديس نيقولا» في نيويورك. اما اكبر شبكة فقد نفذها الكندي روبير ترويكي، وحجمها ٢,٥٥ متر مربع وبها ١٢٤٨٩ سؤالا عمودياً و١٣١٢٥ سؤالا افقياً.

ابعد مدينة عن البحر

مدينة هولوشي في مقاطعة سينكيانغ (الصين) وعدد سكانها حوالى ٤٠٠ الف نسمة تبعد عن البحر ٢٢٥٠ كلم.

اطول عود كبريت

اطول عود كبريت في العالم، صنعه البلجيكي شارل دو مونس علم ١٩٨٧، ويبلغ طوله ٩ امتار وعرضه ٢٥ سم.





بارك شونغ كيو..
بفضله استضافت كوريا الجنوبية دورة الألعاب الاولمبية

سيئول — ا.ف.ب — قبل عام فقط من اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية الذى عهد الى مدينة سيئول تنظيم دورة الالعاب الاولمبية كان الجنرال بارك شونغ كيو رئيس جهاز الامن الرئاسي السابق في كوريا الجنوبية خرج من السجن.

وقد نجح بيستول بارك كما يطلق عليه الكوريون الجنوبيون والنهاز البارز للفرص في الدفاع عن الملف الكورى الجنوبي امام اللجنة الاولمبية الدولية رغم الوقت القصير الذى كان يملكه.

وبارك الذى عرف دائما كيف يستخدم علاقاته الجيدة التي يملكها في انحاء بلاده شارك عام ١٩٦٠ في الانقلاب الذى دفع الرئيس بارك شونغ هي الى راس السلطة. ولم ينس هذا الاخير بارك شونغ كيو فاصبح الرجل الاقوى في البلاد بعد الرئيس.

والى جانب حبه للسلطة فان بارك يعشق الاسلحة. وبعد اغتيال زوجة الرئيس بارك شونغ هي في آب ١٩٧٤ استقال من منصبه كرئيس لجهاز الامن وتفرغ كليا للرياضة.

وقد اصبح بارك رئيسا للاتحاد الكورى ونائبا لرئيس الاتحاد الدولي للرماية ورئيسا للجنة الكورية الجنوبية. وهو احرز النجاح الاول لكوريا الجنوبية عندما نظمت بلاده بطولة العالم للرماية عام ١٩٧٨.

وهنا بدأت تختمر في رأسه فكرة تنظيم الالعاب الاولمبية. وكان من الضرورى ان يحظى المشروع بدعم اقتصادى وسياسي كورى غربي وبموافقة الرئيس بارك شونغ هي قبل اغتياله باشهر عدة.

وبعدما فقد الخطوة سجن بيستول بارك بتهمة الفساد. ومن دون دعم من الرئيس الجديد شون دو هوان استأنف العمل بمشروعه اثر خروجه من السجن وترشحت سيئول في اللحظة الاخيرة لتنظيم اولمبياد ١٩٨٨ بعدما سبقتها مدينة ناغويا اليابانية الى ذلك ٤ سنوات وشكل هذا عبئا على العاصمة الكورية.

وبقي امام بستول بارك اقناع اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وظهرت موهبة بارك شونغ هي الكبيرة من خلال اقناعه اللجنة ان المبادئ الاولمبية طبقت عمليا للمرة الاولى في كوريا الجنوبية التي تضطرب بعض الاحداث الاجتماعية والسياسية /التربية والتوحيد والاسهام في السلام العالمي/ في بلد مزقته الحرب مع كوريا الشمالية والازمات الاجتماعية. اما الاساس الاخر في حجته فهو ان كوريا الجنوبية تمتلك ٦٠ في المئة من التجهيزات الرياضية اللازمة لتنظيم الالعاب.

ولم تتردد الدول النامية وهي تمثل الغالبية في اللجنة الاولمبية الدولية امام هذه الحجج بالاضافة الى كونها قادرة على ان تعهد الى واحدة منها بتنظيم الدورة للمرة الاولى في التاريخ الاولمبي. وهكذا منحت هذه الدول اصواتها لكوريا الجنوبية في مؤتمر بادن بادن /المانيا الغربية/ حيث نالت سيئول ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ لناغويا.

٢٧٠ رياضيا ورياضية سيمثلون المانيا الغربية

اعلنت اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية ان ٢٧٠ رياضيا ورياضية سيمثلون المانيا الغربية في دورة الالعاب الاولمبية الـ ٢٤ في سيئول.

في كأس المحترفين الاسكتلندية
خروج فريق سلتيك من ربع النهائي بعد خسارته امام دندي يونايتد

غلاسكو — ا.ف.ب — خرج سلتيك "بطل الدوري" من ربع نهائي كأس رابطة اندية المحترفين في اسكتلندا بعد خسارته يوم الاربعاء الماضي امام دندي يونايتد صفر/٢ سجلهما ايان ردفورد وكيفن غالاكر في الدقيقتين ٤٦ و ٨٧.

وكان سلتيك خسر السبت الماضي امام رينجرز ١/٥ في بطولة الدوري.

وفي كأس المحترفين ايضا فاز رينجرز على دندي ٤/١ سجل للفائز الى ماكويست "ضربة جزاء" ومارك والترز وستيوارت فورسايث (خطأ في مرماه) وايان فيرغسون وسجل للخاسر ستيوارت راغرتي.

البعثة الهندية في نيودلهي

وفي نيودلهي تشكلت البعثة الهندية من ٣٧ لاعبا ولاعبة في الهوكي ورمي السهام والمصارعة بالاضافة الى سباح واحد.

المدرب بود ماكاليستر: جانيت إيفانز.. سيارة لا حدود لسرعتها

واشنطن — ا.ف.ب — عندما كانت في سنتها الاولى كانت تبكي لترافق شقيقيها الى المسبح. وفي سن الرابعة بدأت المسابقات. وفي سن التاسعة انضمت الى ناد. وفي سن الـ ١٤ حققت ارقاما لا يحققها الا الكبار. وفي سن الـ ١٥ باتت عضوا في المنتخب الاميركي. وفي سن الـ ١٦ صارت اول سباحة منذ ١٩٧٦ تملك ٣ ارقاما عالمية معا /٤٠٠ و ٨٠٠ و ١٥٠٠م/ وفي سن الـ ١٧ الذى ستبلغه في ٢٨ ايلول المقبل ستصبح بطلة اولمبية الا اذا حدثت مفاجأة تحول دون ذلك.

جانيت ايفانز سباحة كاليفورنيا الصغيرة الحجم ولدت لتصبح كما ولد غيرها ليصبح ممثلا او رساما او مغنيا. ومنذ بلوغها سن السادسة وهي تتدرب يوميا.

وبالنسبة الى جانيت فان السباحة تعني ان تعطي دائما افضل ما عندها. ويفضل اسلوبها في السباحة فانها كانت دائما في الطليعة.

وبعد ايام في سيئول ستخوض جانيت ٣ سباقات الـ ٤٠٠م متنوعة والـ ٤٠٠ والـ ٨٠٠ حرة.

ولانها تملك الرقمين العالميين السابقين الاخيرين /باعتبار ان سباق الـ ١٥٠٠م ليس سباقا اولمبيا علما انها الوحيدة في العالم الذى قطعته في اقل من ١٦ دقيقة/ فان الولايات المتحدة تعتمد عليها لوضع حد لسيطرة الالمانيات الشرقيات على مسابقات السباحة الاولمبية منذ اولمبياد مونتريال.

وبالنسبة الى الكثيرين فان حيوية جانيت المدهشة وقوتها وتحملها بمثابة /سر/ وهي التي لا يتجاوز وزنها الـ ٤٧كلغ وطولها الـ٦٥ر١م. فكيف بامكانها من خلال هذه المعطيات ان تحقق كل ما حققته.

وجانيت طالبة في كلية بياسنتا. تعزف الكمان وتحب الخروج مع الاصدقاء لتنسى السباحة حين يسمح لها الوقت بذلك. وهي تعترف لا اتصور نفسي يوما من دون مران. اما مدربها بود ماكاليستر فيقول عنها انها ليست كغيرها من السباحات فهي لا تحتاج للتفكير بما تفعله لانها لا تفكر الا في الانطلاق بسرعة. انها اشبه بسيارة لا حدود لسرعتها.

وستفتتح جانيت التي يطلق عليها لقب /صاروخ بياستنتا/ سباقات السباحة في دورة سيئول في يومها الاول من خلال سباق الـ ٤٠٠م متنوعة اما منافساتها فهن الالمانيات الشرقيات. والسباحة الاخيرة التي كانت تمتلك ٣ أرقام عالمية معا هي الالمانية الشرقية كورنيليا ايندر عام ١٩٧٦ وهو العام الذى احرزت فيه ٣ ميداليات اولمبية ذهبية في مونتريال في السباقات الفردية /وهو انجاز فريد ايضا/ وهذا ما يختمر في رأس جانيت ايفانز كذلك.

اليونان يمثلها ٥٧ لاعبا ولاعبه

في اثينا علم من اللجنة الاولمبية اليونانية ان بعثة اليونان الى سيئول ستتكون من ٥٧ لاعبا ولاعبة في ١١ لعبة بمعدل ٣ في الجمباز و ٥ في المصارعة و ٥ في رفع الاثقال و ٢ في الرماية و ٦ في العاب القوى و ٣ في كرة المضرب و ٤ في السباحة و ١٣ في كرة الماء و ٧ في التجديف و ٨ في اليخوت ولاعب واحد في الملاكمه.

فريق صوفيا لرفع الاثقال في دورة سيئول

وفي صوفيا شكل منتخب رفع الاثقال الذى سيتنافس والاتحاد السوفياتي على غالبية الميداليات الذهبية من ١٢ لاعبا.

كما ان بلغاريا لم تشرك اى لاعب في مسابقة وزن ١٠٠ كلغم.

واللاعبون المختارون هم سيفدالين مارينوف (وزن ٥٢ كلغم) وميتكو غرابليف ونينو تيرزيسكي (٥٦ كلغم) وستيفان توبوروف (٦٠ كغم) وانغيل غنتشيف (٦٧ر٥كلغم) وايفان تشاركاروف (١١٠كلغم) وانطونيو كراستيف (فوق ١١٠ كلغم).

فوز ميلانو على ريال مدريد ٣/صفر

مدريد — ا.ف.ب — فاز ميلانو الايطالي على ريال مدريد الاسباني ٣/صفر سجلها دونادوني (٤٤ و ٨٣) ومانارى ٧٦ في المباراة التي اقيمت مساء امس الاول في مدريد في اطار دورة سانتياغو برنابية رئيس النادى الاسباني السابق.

وشارك ريال مدريد وميلانو وحدهما في الدورة.

مهزلة كروية سببها الزمالك!!

كتب فهد الدوس

اعتذار نادي الزمالك المصري عن المشاركة في تصفيات الاندية العربية لكرة القدم تركت اثرها الكبير في الوسط الكروي السعودي.. وزاد هذا الاثر حدة وانعكس سلبا على الزمالك بعد اعتذاره عن ملاقاة الهلال في الرياض.. ففقد بذلك الزمالك الكثير من شعبيته لدى الجماهير الرياضية السعودية.

الزمالك ماطل في البداية.. ثم رفض مقابلة فريق الهلال اثناء تواجده في الرياض لاقامة معسكر تدريبي لمدة ثلاثة اسابيع بدعوة تلقاها من رئيس نادي الهلال الامير عبدالله بن سعد، حيث فوجيء الهلاليون لدى وصول الزمالك برفضهم مقابلة فريقهم .الا بعد ١٠ ايام من وصولهم وقد رفض الهلاليون هذا الموعد لانه يتزامن مع بداية الدوري الممتاز المقرر له ان ينطلق غدا. وافادت المصادر ان الهلاليين حاولوا اقناع عصام بهيج مدير الفريق — الآمر الناهي في البعثة — بالعدول عن رأيه وتحديد يوم ١٠ اغسطس الماضي موعدا لاقامة اللقاء الودي، الا ان بهيج رفض بصورة قاطعة رغبة مضيفيهم، مما حدا بالادارة الهلالية الى تكليف احد اعضائها بابلاغ بعثة الفريق المصري ان الهلال لن يتحمل سوى مصاريف اليومين الاولين للزيارة.

الى المنطقة الشرقية

وازاء الموقف الهلالي قررت بعثة الزمالك التوجه في اليوم الثالث الى المنطقة الشرقية.. وهناك اقام الفريق في احد الفنادق على حسابه الخاص قبل ان يبدأ مفاوضات جديدة للتباري مع فرق المنطقة بغية توفير مصاريف معسكر الفريق، ولهذا الغرض عقد اجتماع بين رئيس بعثة الفريق المصري عصام عبدالعزيز وعصام بهيج وبين ادارة نادي القادسية السعودي ممثلة بعضو الادارة محمد غلوم ومدير الفريق طلال الشيخ للتوصل الى اتفاق يخوض بموجبه الفريقان مباراة واحدة في الاسبوع التالي، ووافق عصام بهيج على هذا العرض على الرغم من انه كان مصرا على عدم مقابلة الهلال قبل اسبوعين !!

فشل المساعي

غير ان هذه المساعي فشلت برفض الاتحاد السعودي لكرة القدم طلب نادي القادسية لملاقاة الزمالك.. كموقف شجاع اتخذه الاتحاد السعودي بحق لامبالاة الزمالك ببطولات الاتحاد العربي لكرة القدم وانسحابه من بطولة الاندية العربية.

وبعد هذا الرفض حاول الزملكاويون طرق ابواب نادي النهضة، ولكن ما ان علمت ادارته برفض اتحاد الكرة اقامة اي مباراة مع الزمالك حتى بادروا الى الاعتذار بلباقة عن ملاقاة الفريق الزملكاوي.

اتفقنا ولكن!

حول هذا الموضوع يتحدث الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال لـ«الرياضي العربي» فيقول: لقد وجهنا الدعوة لاستضافة الزمالك مدة اسبوع باعتباره احد الفرق المشاركة في تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية السادسة التي كان مقررا ان يستضيفها نادي الاتفاق السعودي اعتبارا من ١٥ اغسطس الجاري.. وفي القاهرة اتفقنا على اقامة مباراة واحدة بين الهلال والزمالك، وفي اليوم الذي وصل فيه الرياض علمنا بانسحابه رسميا من بطولة الاندية العربية.. وكذا اعتذار مديره الكروي عصام بهيج عن مقابلة الهلال قبل مضي اسبوعين على معسكره في الرياض بحجة عدم اكتمال تحضير الفريق الخارج لتوه من الدوري والكاس!!

والقى الامير عبدالله في نهاية تعليقه باللائمة على عاتق عصام بهيج وحمله مسؤولية الاعتذارين المفاجئين عن المشاركة في البطولة العربية وملاقاة الهلال.

الاتفاق هو السبب!

اما عصام بهيج فيعزو انسحابه من التصفيات الى اصرار الاتحاد المصري على استمرار ايقاف لاعبيه اشرف قاسم واحمد رمزي، رغم ان الزمالك حقق بطولتي الدوري والكاس بدون خدماتهما واتفق بهيج مع اتحاد الكرة في ان جدول مباريات البطولة السادسة لم يخدم الزمالك مقارنة بنظيره الاتفاقي على الرغم من ان الجدول وضع الاتفاق والمريخ في اول المباريات.. وتعتبر هذه فرصة ذهبية تخدم الزمالك بالذات اذ تجعله يقف على مستوى الفريقين ويعرف نقاط الضعف والقوة في صفوفهما قبل ان يدخل الزمالك لقاءه الاول بعد ٣ ايام من الافتتاح بين الهلال والمريخ السوداني.

مبررات الانسحاب مختلفة

ولعل من المثير للجدل.. ومن ثم عدم الوقوف الى جانب الزمالك.. هو اختلاف مبررات انسحابه.. فالاتحاد المصري علل ذلك بعدم عدالة جدول المباريات في حين اوكل الزمالك للاتحاد السعودي لكرة القدم مهمة تمثيله في اجتماع القرعة.. بينما يروي الزملكاويون على لسان مدير الكرة عصام بهيج ان سبب الانسحاب الرئيسي هو رفض الاتحاد المصري رفع الايقاف عن لاعبيه الموقوفين!! في حين تفيد بعض الانباء الواردة من القاهرة ان السبب الرئيسي لانسحاب الزمالك يرجع لقرار — مسبق — اتخذه رئيس النادي حسن عامر تحسبا لتخاذل عصام بهيج في البطولة العربية.. وهذا من شانه ان يضعف مركزه ويقوي من دعم المرشح الجديد لرئاسة الزمالك حسن ابو الفتوح في انتخابات الرئاسة.. وفي حالة خسارة الزمالك.. فهذا اضعاف لمركز الرئيس حسن عامر امام جماهير الزمالك.. فتنعكس سلبا على كرسي رئاسته في الانتخابات.



● فريق الزمالك فقد الكثير من شعبيته

كما ان مصدرا حسن الاطلاع بنادي الزمالك صرح لـ«الرياضي العربي» بان حصول فريقه على كاس مصر لهذا العام لعب دورا في اتخاذ قرار الانسحاب موضحا ان النية كانت تتجه للمشاركة في حالة خسارة الكاس وذلك لابعاد اللاعبين عن ثورة الجماهير الزملكاوية الغاضبة واشغالها بحدث اخر عن معاناة الخسارة.

واشار المصدر الى ان قرار الانسحاب كان معدا في اليوم التالي للمباراة الختامية للكاس وقبل اجراء قرعة تصفيات الدمام بدليل عدم قيام الزمالك بارسال مندوب لحضور اجتماع القرعة وتفويض الاتحاد السعودي لكرة القدم بتمثيله في ذلك الاجتماع.

ماذا بعد..!

والان.. ماذا بعد ان خسر نادي الاتفاق السعودي اكثر من ٥٠ الف ريال مقابل حجوزات الفنادق للاعبين والحكام والاداريين ورؤساء الوفود الى جانب المصاريف الاخرى لتسيير اعمال لجان التصفيات (٩ لجان).. فضلا عن الجهد والارهاق الذي بذله العاملون في تلك اللجان على مدار شهرين كاملين؟!

مطلوب من الاتحاد العربي لكرة القدم وضع حد لمثل هذه الحكايات وفنون الاعتذارات غير المقنعة.. وليس هناك ضرر ان يعتذر فريق عن المشاركة لكن قبل ان تشرع الجهة المنظمة في اعداد ترتيباتها الادارية والمالية وتوجه دعواتها لعدد كبير من الشخصيات الرياضية في الخليج والمملكة (مثلما حصل مع الاتفاق).. قد يجوز هذا.. لكن الشيء الذي لا يجب السكوت عنه هو ان تقوم جهة ما بارسال موافقتها المبدئية.. ومن ثم تؤكد مشاركتها بصفة رسمية.. ثم تتراجع وتنسحب قبل ايام من بداية التصفيات (كما فعل الزمالك) فهذا لا يجوز.. اذا لم نقل انه مرفوض.. مرفوض"

في بطولة سويسرا لكرة القدم:
تعادل فريق «لوسرن» وخسارة غراس هوبرز

جنيف — ا.ف.ب — تعادل لوسرن مع سرفيت جنيف ١/١ في الاسبوع التاسع من بطولة سويسرا لكرة القدم بينما خسر غراس هوبرز منافسه المباشر امام للبنزونا ٢/١ فابتعد الاول في الصدارة يفارق نقطتين.

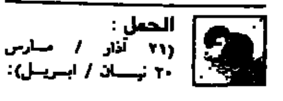
+ وفي ما يلي النتائج..

+ ارو × يونغ بويز × ١/٢.
+ سان غال × سيون × ٢/صفر.
+ بللينزونا × غراس هوبرز × ١/٢.
+ لوسرن × سيرفيت جنيف × ١/١.
+ لوزان × لوغانو × ٤/صفر.
+ نوشاتيل × فيتينغن × ٢/٢.

+ ترتيب فرق الصدارة :—

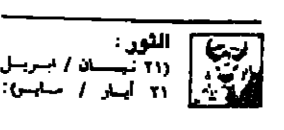
١) لوسرن	١٣ نقطة.
٢) غراس هوبرز	١١ نقطة.
٣) بللينزونا	١٠ نقاط.
٤) ارو	١٠ نقاط.
٥) نوشاتيل	٩ نقاط.

أنت والنجوم | كلمات متقاطعة



الحمل : (٢١ آذار / مارس — ٢٠ نيسان / ابريل):

ايام.. حرجة، بخاصة على الصعيد المادى او الصحي، احذر من التناقض مع القانون ! علاقتك مع الاخرين معقدة او قليلة الفائدة وهذا لا يمنعك من المثابرة في اعمالك طبعا.



الثور : (٢١ نيسان / ابريل — ٢١ أيار / مايو):

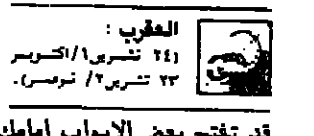
سائر على تيارات ايجابية لكن من المستحسن ان تحافظ على اهداف معقولة، بخاصة في الايام المقبلة. اتصالات مجدية وظروف ملائمة لتحليل اوضاعك.

السرطان : (٢٢ حزيران / يونيو — ٢٣ تموز / يوليو):

الرجاء التخفيف من كل ما قد يوصف بالعنترة... او بكبر الرأس او بالتفاؤل الزائد. وعلى النساء ان تحذر الوعود الجذابة. ايام خصبة للاصطياد.

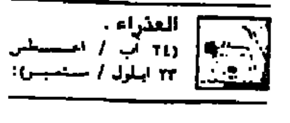
الجوزاء : (٢٢ أيار / مايو — ٢١ حزيران / يونيو):

ظروفك ملائمة، خاصة على الصعيد المهني، لكن عليك ان تحد من طموحاتك وان لا تنجر على طريق المزايدة المضلل، هبة نسيم مريحة هذا الاسبوع.



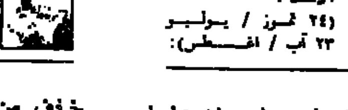
العقرب : (٢٤ تشرين١/اكتوبر — ٢٣ تشرين٢/ نوفمبر):

قد تفتح بعض الابواب امامك، تاكد من نية المستضيف، اخبار قد تكون مفرحة ماديا ومعنويا، وغمزات عيون مشجعة رغم حدة الاجواء العامة.



العذراء : (٢٤ آب / اغسطس — ٢٣ ايلول / سبتمبر):

عيد سعيد قد يثبت وضعك الاجتماعي خلال سنتك الميلادية الجديدة، خاصة في بداية ١٩٨٩، ومبادراتك مميزة. ربما التقيت بشخصية مهمة او خرجت من مكتبة محملا بالكتب.

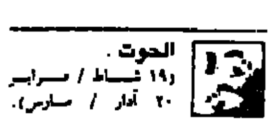


الاسد : (٢٤ تموز / يوليو — ٢٣ آب / اغسطس):

اتجاه الرياح مرافق لاوضاعك المهنية المادية لا.. تضيع الفرص التي تتاح لك، مزعوج لا تبالغ في الماكولات، لا تنتظر الكثير من حبيبتك

القوس : (٢٣ تشرين٢/ نوفمبر — ٢١ كانون١/ ديسمبر):

بداية الاسبوع حامية ونهايته نشيطة وبناءة. تجنب المصاريف غير الضرورية، الرجاء تفادى المراهنة على العواطف فقد تكون النتيجة صفعة لا تنسى.



الحوت : (١٩ شباط / فبراير — ٢٠ آذار / مارس):

فترة تلاحم بين الحلم والواقع بين الفرد والمجموعة بين المنطق والشعر، اسبوع بناء ونادر على صعيدى العلاقات والعواطف حان وقت رسائل الحب.

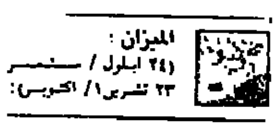
الجدي : (٢٢ كانون١/ ديسمبر — ٢٠ كانون٢/ يناير):

خفف من الماكولات الشهية، اذا امكن الامر، طبعا، لك الكثير من الاهتمام اسبوع هادئ نسبيا وافكار ايجابية.



الدلو : (٢١ كانون٢/ يناير — ١٨ شباط / فبراير):

قد تنقلب بعض الامور لصالحك في هذه الايام، الوقت غير ملائم للمبادرات العاطفية، لكن الاتصالات مفيدة بشكل عام.



الميزان : (٢٤ ايلول / سبتمبر — ٢٣ تشرين١/ اكتوبر):

يرافقك الضباب المنور وتدندن على اسماعك عذارى البحر برنامج، ايام ملائمة جدا للاتصالات والكتابة، وشخصيتك في اوج الجاذبية نعم.

كلمات متقاطعة

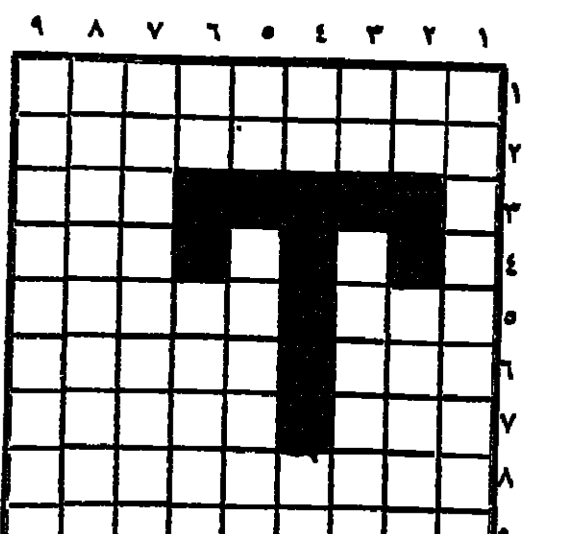
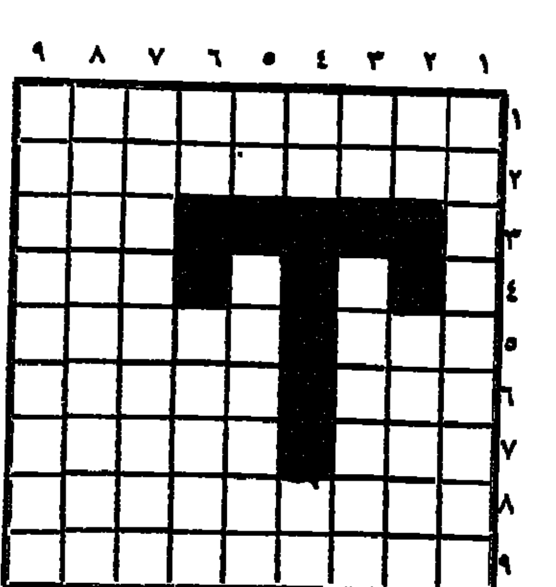
اعداد : تيسير غنام
عقابا/ جنين

افقــي :—

١) عالم رياضيات مشهور، حرف.
٢) احد الديانات بدون الـ، وزير فرعون ناقص اخر حرف.
٣) حرف، بمعنى فرح.
٤) أ، حرف، حرف، قال.
٥) عكس نهار، بمعنى نرمي معكوسة، و.
٦) بمعنى يكبر ناقص الحرف الاخير معكوس، علم مؤنث معكوس، حرف.
٧) شهد، سهم مبعثرة، بمعنى عطف.
٨) بمعنى القي، علم مؤنث معكوس، ا.
٩) حرب في الجاهلية، علم مذكر معكوس، ل.

عمــودي :—

١) اغنية لام كلثوم.
٢) نعم بالانجليزية، عملة اجنبية، سراب ناقص الحرف الاخير.
٣) بخير بالانجليزية، علم مذكر، في البيضة.
٤) متشابهان، نعم بالانجليزية.
٥) ثلثي عمر، حيوان ضخم، بمعنى مؤنث ناقص اخر حرف.
٦) ضمير معكوس، بمعنى صلب، أ.
٧) عاصمة دولة التيموريون، عاصمة الدولة الايوبية.
٨) للنفي، عكس مر، بمعنى احصل.

وأخيرا اعترف ابراهام تامير ان منظمة التحرير حركة وطنية للفلسطينيين ليس لها أي بديل

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان رئيس الحكومة اسحق شامير طالب وزير الخارجية استخلاص العبر والدروس الشخصية ضد مدير عام وزارة الخارجية ابرهام تامير.

واذا ما اتضح صدور الاقوال التي نشرت عنه في صحيفة معاريف يتعين ان يكون واضحا ان اقوال تامير تتعارض وسياسة الحكومة وتصرفات رجل حكومي مبعوث باسم وزارة الخارجية.

واضاف شامير بان اقوال تامير لها تاثير سلبي على مواقف الاوساط الدولية ولذلك يتعين على وزارة الخارجية فحص اقوال تامير واستخلاص النتائج الشخصية ضده لان اقواله لا يقوى الموقف الموقف الاسرائيلي بخصوص منظمة التحرير الفلسطينية وانه يسمح في المرحلة الحالية معالجة هذا الموضوع من قبل وزارة الخارجية.

ويذكر بان التصريحات التي اعلنها ابرهام تامير في الولايات المتحدة خلقت امس الاول ردود فعل سلبية وخيبة امل في وزارة الخارجية وتساءل الكثير من المراقبين والصحفيين ان كان قد طرا تغيير على مواقف حكومة اسرائيل اتجاه منظمة التحرير.

وفي وزارة الخارجية رفضوا التعامل مع هذه التصريحات واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية انه لا يوجد اى تغيير في موقف الحكومة الاسرائيلية اتجاه منظمة التحرير والموقف المعروف انه طالما ترفض المنظمة الاعتراف باسرائيل وبقراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وتتوقف عن الكفاح المسلح فان اسرائيل لا تجرى معها اية اتصالات.

هذا وسمعت الليكود والمعراخ دعوات تطالب استدعاء تامير الى اسرائيل واقالته من منصبه بسبب تصريحاته التي اعلن فيها انه لا مناص من اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير لانها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

وفي واشنطن اعلن تامير انه لم يقترح اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير واضاف ان اى فلسطيني سيتفاوض مع اسرائيل سيحصل اولا على موافقة منظمة التحرير الامر المعروف للمسؤولين الاسرائيليين منذ ايام مناحيم بيغن واكد تامير رضينا ام ابينا فان منظمة التحرير هي حركة وطنية للفلسطينيين وليس لها اى بديل.

استطلاع آخر يكشف انخفاض شعبية بيرس واستقرار شعبية شامير

تل ابيب – افادت صحيفة معاريف ان معهد "مودعين ازرحي" بادارة الدكتور راحل يسرائيل اجرى الاسبوع الاخير استطلاعا حول شعبية شخصيات ومسؤولين مركزيين في الحكومة الاسرائيلية.

وكشف الاستطلاع ان ٣٤٫٠٪ من شملهم الاستطلاع يرشحون شمعون بيرس لمنصب رئيس الحكومة وان ٣٢٫٠٪ يرشحون اسحق شامير وهذا يظهر استقرارا في وضع شامير وانخفاضا في شعبية بيرس.

اما ارئيل شارون فحصل على المركز الثالث بزيادة ٧٫٤٪ وبعده رابين بزيادة ٤٫٠٪ ونتنياهو ٢٫٠٪.

اما بالنسبة لمنصب وزير الدفاع فان اسحق رابين حصل على المركز الاول ٤١٫٠٪ من شملهم الاستطلاع يرشحونه لهذا المنصب وبعده ارئيل شارون ٢٧٫٠٪ وارنس حصل على زيادة بنسبة ٦٫٠٪ ليكان زيادة نسبة ٣٫٤٪.

اما وزارة المالية فحصل نسيم على المركز الاول ٢٦٫٤٪ وموداعي ١٥٫٠٪.

اما منصب وزارة الخارجية فحصل ابان على المنصب الاول ١٩٫٣٪ وبعده شمعون بيرس ١٤٫٠٪ ارنس ١١٫٠٪.

ويظهر الجدول التالي نتائج الاستطلاع –

رئيس الحكومة	تموز	حزيران	ايار	نيسان
بيرس	٢٢٫٨	٢٥٫٤	٢٨٫٤	٢٦٫٢
شامير	٢١٫٨	٢١٫٨	٢٠٫٣	٢٩٫٥
رابين	٤٫٠	٣٫٤	٤٫١	٤٫٦
شارون	٤٫٧	٣٫٩	٤٫٠	٤٫٦
كهانا	١٫٢	١٫٤	١٫١	٢٫١
ارنس	١٫٤	٢٫٥	١٫٨	١٫٩
ليفي	٣٫٤	١٫٥	١٫٥	٠٫٩
نتنياهو	٢٫٠	١٫٢	—	—
بيغن	١٫١	١٫٣	٠٫٩	١٫٠
آخر	٨٫٦	٣٫٩	٧٫٣	٧٫٤
بدون موقف	١٠٫٠	١٤٫٧	١١٫٠	١٢٫٢
وزير الدفاع				
رابين	٤٠٫٩	٥٠٫٨	٥١٫٤	٤٥٫٦
شارون	٢٧٫٤	٢٣٫٣	١٩٫٥	٢٥٫٧
ارنس	٦٫٠	٤٫٩	٤٫٣	٥٫٧
رفائيل	٤٫٣	٣٫٤	٢٫٦	٣٫٤
فايتسمان	٢٫٧	٢٫١	—	—
بيرس	٢٫١	١٫٤	—	—
آخر	٨٫٥	٤٫٤	١٢٫٧	٩٫٩
بدون موقف	٧٫١	١٠٫٦	٨٫٥	٩٫٧

كيسنجر يقترح حلا يحول دون اقامة دولة فلسطينية

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر اقترح مشروع حل مرحلي، يرتكز على عدم عودة اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧، وعدم اعادة القدس الشرقية، وعدم اقامة الدولة الفلسطينية.

وقال كيسنجر انه يجب على اسرائيل ان تعلن عن استعدادها للتنازل عن غزة والمناطق الماهولة بالسكان في الضفة الغربية، في اطار اتفاق مرحلي، يعطي به الحكم الى سلطة عربية معينة، لكن ليس دولة فلسطينية.

واضاف كيسنجر ان الدول العربية المعتدلة مثل الاردن، مصر، السعودية، يمكنها ان تساعد في هذا الحل، اذا اقامت ما يشبه الشراكة بينها من اجل تنفيذ الاتفاق في الفترة الانتقالية. وبعد هذه الفترة، يمكن التخطيط للخطوات القادمة.

ويؤكد كيسنجر ان هناك امل بنجاح هذا المشروع، لانه لا يعطي اى من الاطراف امكانية تحقيق تطلعاته بالكامل، واضاف ان الحل المرحلي هو الحل الوحيد الذى يمكن ان ينجح في الشرق الاوسط.

"المستوطن الذي اصاب الجنديين اطلق الرصاص بدون مبرر"

تل ابيب – افادت صحيفة عل همشمار ان التحقيق الاولي الذى اجرى في قضية المستوطن الذى اطلق النار واصاب جنديين يشير انه اطلق النار بشكل مخالف للاوامر.

وجاء في التحقيق الذى قام به الجيش، انه لم يكن هناك اى سبب يدفع المستوطن الى اطلاق النار، فقد القيت باتجاه سيارته زجاجة حارقة ولم تصب السيارة وسقطت على الشارع خلف السيارة وانفجرت، وبدلا من ان يواصل سيره، ويقدم تقرير الى الجيش عن الحادث، فضل ايقاف السيارة ومحاولة اصابة من القي الزجاجة الحارقة، فقام باطلاق احد عشر رصاصة من مسدس كان بحوزته واصاب جنديين.

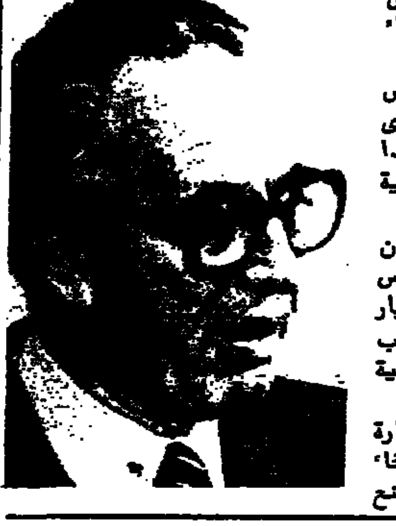
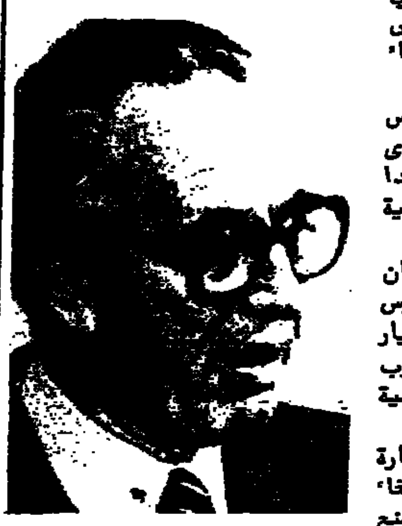
بولندا تلغي زيارة بيرس

تل ابيب – ذكرت صحيفة دفار ان بولندا الغت مؤخرا الزيارة التي كان من المتوقع ان يقوم بها القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير الخارجية في اسرائيل شمعون بيرس الى وارسو. وقد احدث الالغاء مفاجئة في اسرائيل.

وكان من المقرر ان يزور بيرس بولندا بعد "عيد الغفران" لدى اليهود، ويبدو ان بولندا تحاول التخفيف من اهمية علاقاتها مع اسرائيل.

ومن الجدير بالذكر ان الهنغاريين عرفوا شمعون بيرس حينما زار بودابست في شهر ايار الماضي، بانه رئيس حزب المعراخ وليس وزير خارجية اسرائيل.

ويسود الاعتقاد في وزارة الخارجية الاسرائيلية، بان الغاء الزيارة الى وارسوا لن يمنع حدوث اللقاء المخطط بين بيرس ووزير الخارجية البولندى، بعد ثلاثة اسابيع في نيويورك خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة.

٨٣ ألف عاطل عن العمل في اسرائيل

تل ابيب – نشرت دائرة الاحصاء المركزية في اسرائيل، احصائية عن عدد العاطلين عن العمل جاء فيها، ان عدد العاطلين الذى يبحثون عن عمل وصل في الربع الثاني من هذه السنة الـ ٨٣ الف اسبوعيا، وهذا العدد يزيد بنسبة ١٫٥٪ عن العدد في نفس الفترة من السنة الماضية.

واذا استثنينا الاعمال الموسمية فان عدد العاطلين عن العمل وصل الى ٩١ الف اسبوعيا.

وتبين من المعطيات ايضا، ان ٣٥ الف شخص من بين العاطلين لم يعملوا نهائيا في السنة الاخيرة.

اما نسبة العاطلين من مجموع الايدى العاملة المدنية توصل في الربع الثاني من السنة الى ٥٫٩٪.

هيروفيتس يهدد بالانسحاب من الليكود

تل ابيب – افادت صحيفة هآرتس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير لم ينجح امس باقناع الوزير يغئال هيروفيتس بادراج زلمان شوبال في العشرة الخامسة في قائمة الليكود.

وقال هيروفيتش انه يجب على الليكود الالتزام بالاتفاق، الذى يقضي بادراج شوبال حتى المكان الثلاثين في قائمة الليكود، او التنازل كليا عن الشراكة مع حركة "اومتس" التي تشعر بانها سلمت بضاعتها وهي تنتظر الان الدفع. وحذر هيروفيتس من انه اذا كان قرار شامير نهائيا، فان ادارة "اومتس" ستجتمع يوم الاثنين في الاسبوع القادم وتقرر الانسحاب من الليكود.

وكان شامير قد استدعى هيروفيتس امس الاول، وعقد معه اجتماع مغلق، في اعقاب اللقاء الذى عقد في اليوم السابق مع وزراء الليكود، والذى رفض خلاله الوزراء الموافقة على اقتراح شامير بعقد اتفاقية مع "اومتس" وطالبوا بترشيح "شوبال" في مكان غير مضمون.

وواجه شامير صعوبة في ان يشرح لهيروفيتس التراجع الذى حصل على موقفه، حين قال انه يجب على "اومتس" ايضا ان تساعد قائمة الليكود بعد التنازلات التي قدمتها حركة حيروت والليبراليين.

وقال هيروفيتس بانه لا يستوعب هذا التعامل الذى يعامل به، بعد المساعدة الكبيرة التي قدمها لليكود في السنتين الاخيرتين.

شامير ورابين اتفقا على اتباع سياسة الوضع القائم فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية والقطاع

بقلم: يوسف حريف

معاريف

يرفض رئيس الوزراء اسحاق شامير، ووزير الدفاع اسحاق رابين، التقديرات التي تفيد بان اقامة الحكومة الفلسطينية في المنفى اصبح قريبا، على الرغم من التصريحات التي اصدرها رؤساء المنظمة بان الامر سينفذ هذا الشهر.

يقول شامير "انا اعتقد بان شيئا لن ينجم عن كل التصريحات باقامة حكومة بالمنفى برئاسة منظمة التحرير الفلسطينية. انهم يبيعون للفلسطينيين الاوهام، لان منظمي الانتفاضة الذين يعرفون ما يدور داخل السكان، يوقعون تحركا سياسيا، لان الانتفاضة لم تعد تحتمل اكثر".

لنفرض ان التقديرات التي تفيد بان كل هذه النشاطات جاءت في إعقاب مطالبة سكان الاراضي المحتلة بدعمهم بخطوات سياسية، هي تقديرات صحيحة. وليست مجرد شعارات.

ماذا سيحدث في الاراضي المحتلة بعد اعلان الملك حسين عن فك الارتباط، اذا لم يعلنوا عن اقامة حكومة بالمنفى؟ هذا السؤال وجه خلال الاسبوع الحالي الى شامير، فرد قائلا: ليس من المستبعد زيادة العمليات المسلحة. او ربما سيكون هناك من سيدعو الى زيادة التطرف في الفعاليات الى درجة استخدام السلاح. حينها ستسقط بالطبع، الضحايا، وانا امل ان يكون العدد قليل، لكن حينها سنقضي عليهم!

كذلك فان اسحاق رابين لا يؤمن بهذه اللحظة، بان اقامة الحكومة الفلسطينية قريبة. وهو يعتمد في تقديراته هذه على معلومات ميدانية تصله. من هذه المعلومات تظهر وجود خلافات بين العرب حول الفكرة التي طرحت من جديد، بعد ان وصلت المنظمة الى مفترق طرق في اعقاب التحديات التي فرضها عليها الملك حسين باعلان الانفصال.

"لا تقلق – رد رابين على صحفي ايطالي اراد مقابلته حول هذا الموضوع" لن تقوم حكومة كهذه.

وماذا لو حدث ذلك فعلا؟

رابين: انتظروا لان يتم ذلك وبعد ما تتحدث.

لاول وهلة، لم يتضح عن ماذا سيتحدث بعد ذلك، لكن حتى لو لم تتنبا رئيس الوزراء ووزير الدفاع، في هذا الموضوع بنفس الاسلوب، أصبح واضحا ما سيحدث اذا حوّل قادة الانتفاضة نشاطاتهم من القاء الحجارة الى وسائل اخرى، حتى الان لم يبحث هذا الموضوع لا في الحكومة ولا المجلس الوزارى المصغر.

الشخص الوحيد الذى جاء مع اقتراح عملي، للرد قبل توجيه الضربة، كان وزير التجارة والصناعة، ارئيل شارون، الذى قال: يجب الاعلان فورا على الملأ، انه اذا اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية عن الضفة الغربية دولة مستقلة، كبداية الطريق لاقامة دولة فلسطينية ثانية (لانه يعتبر الاردن دولة الفلسطينيين) يجب على اسرائيل فرض القانون الاسرائيلي فورا، على الاراضي التي يؤمن الغالبية في المعراخ بانها يجب ان تكون حتى السيطرة الاسرائيلية، في عهد السلام.

كان شارون يقصد بحديثه هذا، الخطوط التي تحدث عنها مشروع الون، والتي عاد وزير الدفاع رابين هذا الاسبوع واعتبرها خارطة السلام بالنسبة له وقال: "انا اؤيد الحل الاقليمي".

مع من يجب التفاوض على هذا الحل؟ سئل رابين الملك حسين لم يكن على استعداد للتنازل قبل الانتفاضة والانفصال، فهل سيوافق على ذلك بالمستقبل؟ وما هو وزن الملك حسين اليوم بعد ان اعترف بنفسه، بانه غير قادر على الدخول في المسيرة السياسية بدون تاييد فلسطيني؟

رابين: حينها نجلس وننتظر...

موقف رابين يختلف عن موقف الجنرالات، من "مجلس السلام والامن" الذين يتفقون مع موقف المعراخ، فهو يقول في خطوط عام ٦٧ يجب ان تجرى تغييرات وليس فقط تعديلات. بصورة اساسية، القدس، منطقة



بيت لحم، غور الاردن، والمنطقة المقابلة لنتانيا ستبقى بايدينا.

اعتقد شارون، انه اذا كان هذا الموقف المتصلب لرابين، فانه العنوان لفحص الاقتراح الذى طرحه اعطى شامير لشارون الصلاحيات بالحديث مع رابين على ذلك. وتحدث شارون مع وزير الدفاع مرتين، لكن الاخير لا يوافق على الضم من طرف واحد. وعلى حد زعم شارون، فان شامير يوافق على هذه الخطوة.

خلال الاسبوع الفائت وحينما كثر الحديث عن اقامة حكومة فلسطينية في المنفى من المحتمل أن يؤدي ذلك الى دولة فلسطينية تعترف بها كثير من الدول، حتى قبل اقامتها الفعلية لكن حتى في هذا الوضع لم يرى رئيس الوزراء ان هناك مكان للتدخل.

يعتقد رئيس الوزراء ان هناك امرين يثيران لدى منظمة التحرير الفلسطينية التفكير باقامة حكومة بالمنفى.

التصريحات التي صدرت على الجنرالات من "مجلس الامن والسلام" بان "الضرر من الاراضي المحتلة يزيد عن الفائدة" وان "استمرار السيطرة على الاراضي المحتلة سيؤدي بالتأكيد الى حرب، يكون عدد القتل بها كبير جدا" ويعتقد شامير ان مثل هذه الاحاديث تزرع اليأس في قلوب الشعب والجيش وتشجع المنظمة على الاقتناع بضرورة مواصلة الانتفاضة، اوربما الاعلان عن الاستقلال لان الاسرائيليين يتراجعون ويتهارون من الداخل.

+ الضعف الداخلي للعرب، بناء على التقديرات المتوفرة لدى رئيس الوزراء يشعر السكان العرب في الاراضي المحتلة، انه ضعفت قوة محطلهم، ويبدأ قادة الانتفاضة يوجهون لنداءات الاستغاثة للمسئولين عليهم: وهم يقولون افعلوا شيء ما لكي نتمكن من ان نزرع بقلوب الشعب الامل بوجود فائدة من المعاناة ونتمكن من مواصلة الانتفاضة.

من الصعب في هذه اللحظة ان نعرف ماذا سيكون مصير فكرة حكومة المنفى. لكن الانباء تفيد ان الاغلبية في قيادة المنظمة تميل الى الاعلان عن دولة فلسطينية مستقلة واقامة حكومة مؤقتة. والخلافات الان تدور حول الادوار التي ستؤديها هذه الحكومة.

في اطار هذا المشروع سيتنازل الفلسطينيون عن ٥١٫٠٪ من "ارض فلسطين" لصالح اسرائيل. لكن مع ذلك يحاول ابو اياد تسوية هذا الامر بقوله: "مشروع التقسيم الذى اقترحته الامم المتحدة هو بالنسبة لي شرعية سياسية، وليست جغرافية".

بموجب هذا المنطق يحاول عرفات ومؤيديه اقناع المعارضين، انه يفضل تركيز الجهود في الجانب السياسي، بحجة انه اذا اعترف العالم بحق منظمة التحرير باقامة الدولة المستقلة فان النقاش الجغرافي سيكون سهل.

لكن في الوقت الذى يعمل به عرفات من وراء الكواليس للحصول على الاعتراف بالحكومة الفلسطينية، حينما تقوم، اعلنت دمشق بانها تعتبر كل خطوة من هذا القبيل "عمل خياني".

حينما تقول سوريا ان عرفات ومؤيده هم "خونة" يجب عليهم التفكير مرتين ماذا يمكنهم القيام بهذه الخطوة. لهذا، يعيش ياسر عرفات حاليا في ضغط فهو يشعر ان عليه اعطاء رد موضوعي وفورى للوضع الذى تكون لدى اعلان الملك حسين عن فك الارتباط لانه اذا لم يقم بذلك سياتي طرف اخر ويملأ الفراغ وهو يسمح ان اريك شارون الذى يعتبر الاردن، الدولة الفلسطينية، ينادى بفرض القانون الاسرائيلي على الضفة الغربية.

لكن اذا كان اشخاص كشامير ورابين يعتقدون انه لا يمكن الان التاكد من النتائج النهائية للمباحثات التي تدور حاليا في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، لا مفر من الانتظار لنرى ما سيحدث في شهر ايلول.

هناك أمر واحد واضح الان "من تنبا بان انتخابات الكنيست ستطلب "الحسم" بين المعراخ والليكود، فان هذا التنبا لم يتحقق.

عاد رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، واعلن خلال الاسبوع، بان "الملك حسين ما زال شريكا جيدا للسلام، وهو بحاجة للسلام اكثر من اسرائيل، لا يوجد امام الاردنيين خيار اخر، وسوف يأتون للتفاوض معنا".

دعم ابو اياد اقوال بيرس حينما صرح "بدا الملك حسين يخاف لان رياحا فلسطينية من الاراضي المحتلة تتجه الى الاردن، اخذه بالازدياد، وهو يخشى بان تبعد اسرائيل الكثير من الفلسطينيين الى مملكته".

يحتاج الملك حسين الى السلام لانه يخشى الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، اكثر مما تخشاها اسرائيلي لان المنظمة هي الممثل الشرعي لمعظم مواطني الاردن في الضفة الشرقية، واذا سيطرت المنظمة على الضفة الغربية فانها ستواصل العمل لاسقاط النظام الهاشمي، قبل ان تتجرا على استفزاز اسرائيل.

كان بوسع الملك حسين التعرف على النوايا الحقيقية لياسر عرفات اثناء المفاوضات التي اجراها معه، في اعقاب الاتفاقية بينهما منذ شباط عام ١٩٨٥، لماذا تفجرت المفاوضات ليس بسبب الموقف الاسرائيلي، التي لم يصل معها لاية مفاوضات بل في اللحظة التي كشف بها عرفات اوراقه.

في البداية وافق عرفات على اتفاق "كونفدرالي" بين الاردن والفلسطينيين. لكن حينما تطلب الامر تفسير هذا الاتفاق، اصر زعيم المنظمة على بعض الشروط الصغيرة: ان تمثل المنظمة الشعب الفلسطيني بشكل مستقل، وليس في اطار اردني فلسطيني. وان تتمكن المنظمة من اقام جيش وطني فلسطيني في اطار الكونفدرالية. اجراء تناوب على رئاسة الدولة المشتركة بين الاردنيين والفلسطينيين.

لا شك بان بيرس صادق حينما يقول بان الملك بحاجة الى السلام اكثر من اسرائيل. لكن على ماذا يجب ان يتم الان "الحسم المصيرى" بين موقف الليكود، الذى لا يطالب حسم موضوع السيادة على اى قطعة ارض، بل يتحدث عن الحكم الذاتي كحل مرحلي، وبين مطالبة وزير الدفاع بالحل الاقليمي. الذى يقول طالما لم نتمكن من القيام بذلك. يجب الانتظار الى ان يبدى الملك استعداده للمفاوضات.

لكن الواقع يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية، والاردن، لا يوافقا على فكرة الحكم الذاتي ولا فكرة الحل الاقليمي. على ماذا يجب ان يكون "الحسم المصيرى"؟!

تعليقات الصحف الاسرائيلية

عل همشمار: شامير يأمر باطلاق النار

تدخل رئيس الحكومة اسحق شامير لصالح اعادة سلاح احد المستوطنين الذى صودر من قبل الشرطة والمستوطن هو ميشال كوهن الذى اطلق النار خلافا للتعليمات الصادرة المتعلقة بالدفاع عن النفس يشكل فضيحة تمس بقوانين وانظمة الحكومة العادية.

تحت الضغط السياسي للمستوطنين في الاجواء الانتخابية هذه سمح شامير لنفسه باصدار اوامر ليست من صلاحياته.

ويذكر بان المستوطن ميشال كوهن صودر سلاحه من قبل الشرطة وذلك ان شكت بانه استخدمه بشكل يخالف التعليمات المنصوصة والتي تدعو لاستخدام السلاح الشخصي عندما يواجه المستوطن خطر حقيقي على حياته.

تدخل اسحق شامير اثناء تحقيقات الشرطة الامر الذى لا يخطر على بال احد حدوثه في جهاز شرطة ديمقراطي اضافة لذلك قراره باعادة السلاح للمستوطنين فورا واصدار اوامره باعادة اية قطعة سلاح صودرت من المستوطنين.

تدخل شامير في موضوع مصادرة اسلحة المستوطنين عملت بشكل تدميرى وسلبي بعد يوم واحد من قراره حيث قام احد المستوطنين الذين كان يقود سيارته باطلاق النار بشكل عشوائي رغم انه وسيارته لم يصابا باذى ونتيجة ذلك اصيب جنديين اسرائيليين كانا يقومان بملاحقة ملقي الزجاجات الحارقة.

يتحمل شامير بشكل مباشر جرح اثنين من الجنود الاسرائيليين ومن يسمح بابقاء السلاح بايدى المستوطنين وهم الذين يقررون متى يجب ان يطلقوا النار فانه بذلك يشجع تحويل الاراضي المحتلة الى عالم من الكابوى يستطيع كل من يمتلك سلاح اصدار احكامه على المواطنين المحليين.

حيث لن يتورع عن منح نفسه صلاحيات اصدار الحكم وتنفيذه وان الضجة التي اثيرت خلف مصادرة اسلحة بعض المستوطنين مفتعلة وتستهدف خلق وضع يمكن ان يشكلوا من خلاله جيش بالمستوطنين وغير خاضعين للقوانين الاسرائيلية.

اضافة لذلك تجاور الشرطة واجهزة الامن وفرص القانون في الاراضي المحتلة بطريقتهم الخاصة رغم ان المستوطنين الذين صودرت اسلحتهم لم يبقوا بدون سلاح حيث حصلوا على اسلحة بديلة وان مصادرة السلاح تمت لعرض التحقيق فقط.

وعندما يصدر شامير اوامره باعادة هذه الاسلحة فانه يشوش التحقيقات ويضع العراقيل امامها وانه يطرح افكار مرتجلة وبدون اية دراسة لدى اصداره مثل هذه الاوامر.

حدشوت: حادث شاذ وخطير

الرسالة التي يحاول المستوطنون بثها حول حادث اطلاق النار هي رسالة وتفسير كاذب حيث يحاولون تقدير الحادث على انه حادث عابر وان الجيش الاسرائيلي لم يقم بالتنسيق معهم في المنطقة التي عمل بها حسب ادعائهم.

ويضيفون بان الجيش لا يريد التنسيق معهم في اعمال القاء القبض على كل من يلقي زجاجة حارقة.

والاخطر من ذلك ان المستوطنين يحاولون خلق انطباع وشعور اننا نواجه حادث يحدث كثيرا في الحروب.

ولكن ما هو واضح ان جداليا بكر خالف الاوامر العسكرية بخصوص استخدام الاسلحة من قبل المدنيين في الاراضي المحتلة.

ويذكر بان اوامر اطلاق النار لدى الجنود الاسرائيليين والمستوطنين واحدة وهي مواجهة خطر حقيقي، ولا يحق للمدنيين اجراء تحقيقات او ملاحقة والقاء القبض على مشبوهين وهذه من صلاحيات الجيش فقط.

لقد تخطى "بكر" الحدود باعتباره مدني ولا يحق له اخذ القانون بيديه وستعالج الشرطة موضوعه وما يحتاجه هذا الموضوع معالجة سريعة وذلك لمنع تكرار مثل هذه الحوادث لان المنطقة مليئة بالسلاح.



هآرتس: مع مساواة في الحقوق

سيجتمع وزير المالية مع رئيس مؤسسات البنوك وذلك لبحث موضوع مسؤولية وملكية البنوك وسيكون طلبه الاساسي مساواة حقوق التصويت وذلك للسماح للجمهور شراء الودائع والاسهم التي باعتها الحكومة.

هذا الطلب ليس عادلا لان الحكومة انقذت البنوك من الافلاس في تشرين اول عام ١٩٨٣ بواسطة اموال الضرائب وكذلك انقذت اصحاب السلطة من فقدان ما قاموا بشرائه ولذلك فانهم يمتلكون الان اساس قوى لطلب المساواة في حقوق التصويت.

وفي الوقت الذى تتساوى فيه الحقوق فانه يمكن البحث عن مؤشر مناسب لكل بنك وما هو واضح ان ثمن السهم مع حق التصويت اعلى بكثير من ثمنه بدون اية حقوق وبذلك يمكن تقليص الاضرار التي ستلحق بالاسهم البنكية للحد الادنى.

وما هو واضح ان المسيطرين، الهستدروت، الوكالة اليهودية، وحركة مزراحي وعائلة ركناتي ليسوا متلهفين لهذه الفكرة واذا ما وقفنا فاننا سندرك بان الهستدروت وعائلة ركناتي حاولوا بكل قوتهم عدم اتخاذ قرار معين.

وحاولوا رصف الوضع بشكل مغاير خاصة بنك هبوعليم وذلك لاثبات ان الجميع لا يفضل المساواة في الحقوق والسؤال الذى يطرح نفسه باية وسيلة يمكن تحقيق هذه المساواة، هل سننتظر المرور بطريق طويلة من سن القوانين وان البنوك ستنتهز اية فرصة لوضع العقبات والعراقيل لافشالها ام انهم سيدركون غدا وخلال اللقاء مع نسيم ان المعركة حسمت وعليهم الموافقة على مساواة الحقوق.

والسؤال الاخر هل يتوجب منع اصحاب السيطرة الحالية حقوق مسبقة او اية حقوق اخرى في حالة رغبتهم شراء البنوك من الحكومة.

وفي هذه الحالة لا توجد اية فائدة واذا ما ارادت عائلة ركناتي العودة للسيطرة على بنك ديسكونت عليها توفير المبلغ المطلوب لذلك وهذا التوجه يجب ان يكون ايضا للهستدروت وبنك هبوعليم.

لن تحدث اية كارثة اذا ما قرر المسيطرون على البنوك اخلاء اماكنهم على امل ان يتسلم البنوك جهات قادرة على ادارتها وتمويلها لان من يدفع امواله، يحرص على ادارتها بشكل طبيعي وجيد.

يشعياهو بن بوراث في «يديعوت احرونوت»:

منظمة التحرير تتحرك بحكمة وذكاء والإسرائيليون حائرون ويتحركون بسرعة السلحفاة

انهم يتذكرون ماذا ارادوا في الامس، لكنهم لا يعرفون ماذا يريدون غدا. فهم يقولون ان عليهم التخلي عن الميثاق القديم، لكنهم لم يعدوا غيره بعد. وهم يتحدثون باصوات عديدة ومختلفة، يجرون مقابلات لا تنتهي، انهم "حائرون" للغاية ويزرعون الحيرة في كل مكان.

انهم يتقنون استغلال الحيرة وبحكمة فائقة: ان هدفهم التكتيكي الاني هو استدراء عطف العالم بثمن بخس، بدون التزامات لا يمكن التراجع عنها، لكي يحصلوا على اعترافه.

انهم قادة "م.ت.ف" وصورة الوضع التي نصفها رسمتها الاقوال التي صرحوا بها موءخرا.

- ابو اياد، نائب عرفات في مقابلة مثيرة مع صحيفة "دير شبيغل":
  "اخطأنا عام ١٩٤٧، ان قرار التقسيم يمنحنا شرعية سياسية وليست جغرافية. وسوف تبحث مسالة الحدود بين الدولتين خلال المحادثات حول مائدة المفاوضات".
- ابو اياد مرة اخرى في فيينا: "سنقبل كل قرار يصدر عن الموءتمر الدولي، حتى اننا سنقبل بدولة في اقل من الضفة وغزة".
- بسام ابو شريف الناطق بلسان عرفات: "سنكون مستعدين للاعتراف باسرائيل في حدود عام ١٩٦٧".
- عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: "سناخذ ما يعطونه لنا، وبعد ذلك سنطالب ببقية المناطق".
- عرفات في حديث له مع الرسام والكاتب اليهودى مارك ملتر: "ساعلن قريبا عن وقف "الارهاب"، والغاء الميثاق. ستقوم دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وسيشكل اتحاد فدرالي بين فلسطين والاردن، مع حسين او بدونه".

× × ×

هنا وهناك تطلق تصريحات واقوال، متشابهة او متنافرة، وحتى متناقضة. لكن كل ما قيل جاء على لسان قادة "م.ت.ف" من التيار المركزى، ومع الاخذ بعين الاعتبار الفروق مع جبهة الرفض هنالك قاسم مشترك. ذو ثلاثة اضلاع.

أ. يعبرون عن اعتراف بالضرورة الملحة لتغيير الاتجاه، وتبني مواقف قد يوافق عليها الراى العام العالمي. وفي هذا الخصوص فان "م.ت.ف" تدرك ان الاتحاد السوفياتي نفسه لا يطالب اسرائيل بالعودة الى حدود التقسيم عام ١٩٤٧، بل يطالبها بالانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧.

ب. الهدف هو اثارة الانطباع بان "م.ت.ف" من الان فصاعدا قد بدأت تسير باتجاه التاريخ وتسلم بالامر الواقع، وفي مقدمة ذلك وجود دولة اسرائيل.

جـ. التوجه للعناوين الرئيسية في وسائل الاعلام العالمية هدفه التأثير على الراى العام العالمي المتعاطف، كي يمارس الضغط من اجل تنفيذ الخطوة القادمة المخطط لها وهي اعتراف عالمي بحكومة فلسطينية في المنفى.

وفي هذا الاطار فان "م.ت.ف" تبذل جهودا خاصة لاجراء حوار مع شخصيات يهودية مرموقة وذات شهرة عالمية. فمن مثل هوءلاء يستطع تحسين صورة عرفات ومنحه "الصلاحية" في نظر الغرباء؟ لقد وقع مارك ملتر اليهودي، وربما ايضا ايبي نتان الاسرائيلي في "الفخ" الذى نصبه عرفات او نصبه آخرون لهما. ولا احد يعرف من سيكون الصيد اليهودى او الاسرائيلي القادم. وكان الحائز على جائزة نوبل ايلي فيزل اكثر حذرا وذكاء منهما حين ادرك الامر ورفض دعوة عرفات.

قاسم مشترك لتصريحات قادة منظمة التحرير

هناك قاسم مشترك آخر لتصريحات قادة "م.ت.ف" الكثيرة، وهو ان من لا يركع لهم تلقائيا لا يستطيع تجاهل هذه التصريحات، يجب الانتباه الى ان ابو شريف وأبو اياد وحتى عرفات نفسه يتحدثون جميعا بصيغة المستقبل:

سنقبل، سنكون مستعدين، سنعلن، سنغير، وسنناقش وغير ذلك. وما من احد منهم، بما فيهم عرفات، يملك الاستعداد او الصلاحية للتعهد باى شيء. وكان وزير الخارجية شمعون بيرس قد اشار الى هذا البعد بقوله انه ليس على استعداد للتخمين وحل "الالغاز" وان "م.ت.ف" اذا ارادت التحدث عن السلام والحل السياسي عليها ان تكف عن اطلاق التصريحات غير الملزمة عبر وسائل الاعلام العالمية، وان تقول ما لديها وبوضوح وتوجهه الى العنوان الوحيد: اسرائيل.

وفي المرحلة الراهنة فان عرفات قد يلقي عددا من الخطابات العلنية في موءتمر دول عدم الانحياز في قبرص، وفي البرلمان الاوروبي في استراسبورغ، وفي جمعية الامم المتحدة في نيويورك، اذا اتيحت له الفرصة. وقد اصبح في حكم الموءكد انه سيطلق في هذه الخطابات التصريحات والالتزامات المشابهة لما سمعناه من قادة "م.ت.ف" الاخرين. وستكون جميعها بصيغة المستقبل.

ان الاختبار الحقيقي امام "م.ت.ف" سيكون في اثناء انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وهو الموءسسة الوحيدة المخولة باتخاذ قرارات سياسية ذات معنى.

في حين ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كانت قد عقدت اجتماعاتها في تونس تمهيدا لعقد المجلس، وانهت اجتماعها دون ان تستطيع تحديد موعد ومكان عقد دورة المجلس، وبما انه لم يتم بعد تحقيق اجماع قومي من شانه ان يعبر عن الوحدة الفلسطينية بين كل التيارات، وبما انه — وهذا الاكثر اهمية — ليتم حتى الان الحصول على اعتراف العالم بحكومة في المنفى، ستشكل مستقبلا، بالنظر الى كل ذلك يخطيء الذين ما زالوا يصرون بيننا على انه لم يحدث اى تغيير في "م.ت.ف" وقد يفاجوءهم عرفات، قريبا.

منظمة التحرير تتحرك بذكاء واسرائيل تتحرك كالسلحفاة

ومع الاخذ بالاعتبار الفروق الشاسعة، فاننا ايضا نعيش في بلبلة تفتقر فيها الى الحكمة والذكاء. وفي حين بدأت "م.ت.ف" التحرك بأساليب مختلفة تتجسد في مواقف أكل عليها الدهر وشرب، فان احوابنا الكبيرة — الليكود والمعراخ — ظلا يقبعان في نفس المكان، او يتحركان بسرعة السلحفاة، في احسن الاحوال.

وهذا ناجم عن الخوف من "الاصوات الطائشة" اكثر مما هو ناجم عن الغباء وعدم قراءة الخارطة السياسية قراءة صحيحة. ان الخوف من الاصوات الطائشة يشل عقول القادة الذين لم يتمتع جزء منهم بذكاء خارق ابدا.

ان المعراخ — في نهاية الامر — لم يتبين ما جاء في مشروع بريف — شمطوف، وأشك كثيرا فيما اذا كان يملك الجراة على طرح مبدأ "ارض مقابل سلام" في اثناء المعركة الانتخابية.

ويدعي حمائم "العمل" ان البرنامج السياسي معتدل وينجسم مع تطلعاتهم، ويقول صقور الحزب عكس ذلك. ان الخيار الاردني قائم وغير قائم ايضا. يجب ان تدرس الامور بعمق لنكتشف ما اذا كان هناك امور جديدة بالمقارنة مع الماضي. ان من الخطأ ان ندعي ان المعراخ لم يتحرك ابدا ولم يقم باية خطوة باتجاه جديد. الى جانب هذا يصعب رفض الافتراض بان المعراخ لم يبتعد كثيرا عن مواقفه السابقة.

وبطبيعة الحال فان الليكود يتمسك اكثر من المعراخ بالمواقف السابقة، ويطرح شعاراته الجديدة "الليكود وحده يستطيع" تقديس "ارض اسرائيل الكاملة، ورفض كل تنازل اقليمي. وفي الوقت ذاته رفع راية الحكم الذاتي الكامل لسكان المناطق.

ومن اجل تقليص الخطر طرح شارون اقتراحه بان تضم فورا اجزاء من المناطق المحتلة ورد ذكرها في ما يسميه مشروع الون الموسع. وكما هو متوقع فقد رفض قادة كلا الحزبين اقتراحه هذا.

عندئذ جاء دور موشي آرنس الذى فاجأ الشعب وحزبه بمشروعه: تطبيق الحكم الذاتي من جانب واحد (يذكرنا بريان ويعقوبي وآخرين) واجراء انتخابات حرة في المناطق لبلورة قيادة محلية تتفاوض مع اسرائيل. لكن على ماذا تتفاوض اذا طبق الحكم الذاتي من طرف واحد؟ وبطبيعة الحال فان مشروعه، كما كان متوقعا، اثار معارضة شديدة من قبل شارون ولم يناقش في صفوف الليكود ولم يتم تبنيه.

ان "م.ت.ف" تعيش في حيرة، لكننا نحن ايضا نعيش في حيرة.

"م.ت.ف" تتصرف في العالم بحكمة. اما نحن فلا نملك وقتا للعالم لاننا منشغلون بالانتخابات. وهم لا تتوفر لهم قيادة جريئة تتخذ الخطوة الحاسمة التي هي قضية الساعة. ليس من المستحسن ان نعترف ايضا ان قيادة حكيمة وجريئة من شأنها ان لا تلحق بنا الاذى.

اللقاء السوفياتي-الإسرائيلي في باريس استهدف بحث فكرة المؤتمر الدولي للسلام

موسكو — الوكالات — كشف النقاب امس في موسكو عن ان اجتماع عمل قد عقد موءخرا في باريس بين مسوءولين سوفيات واسرائيليين بناء على طلب الجانب الاسرائيلي.

وافاد المتحدث الرسمي السوفياتي غينادى غيراسيموف في اثناء ايجاز صحفي دورى ان هذا الاجتماع الذى عقد في ٢٨ من الشهر الماضي اتى عبر الاتصالات الجارية حول فكرة عقد موءتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وتوضيح الموقف السوفياتي حيالها.

واوضح غيراسيموف ان الجانب السوفياتي ندد في اثناء الاجتماع المذكور بسياسة التعسف التي تتبعها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ضد السكان الفلسطينيين وشجب عمليات القتل والاعتقالات الجماعية وطرد الفلسطينيين من ديارهم.

واعرب الديلوماسيون السوفيات عن املهم في ان يسود التفكير السليم الدوائر الحاكمة في تل ابيب وتدعم الجهود الدولية الرامية الى ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط عن طريق عقد موءتمر دولي تحضره الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي.

وكان مسوءول اسرائيلي قد اشار امس الاول الى هذا اللقاء غير انه لم يتطرق الى انه جاء بناء على طلب اسرائيل.

مشاورات سوفياتية — اميركية في موسكو حول نزاعي الشرق الاوسط والخليج

موسكو — بدات في العاصمة السوفياتية امس المشاورات السوفياتية — الاميركية حول النزاعات الاقليمية وسبل دعمها بما في ذلك الشرق الاوسط والنزاع العراقي — الايراني.

وافاد المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية اثناء ايجاز صحفي دورى ان مشاورات الجانبين تدور بين النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية يولي فورونتسوف ومساعد وزير الخارجية الاميركية للشوءون السياسية مايكل ارماكوست.

ومن المنتظر ان تستمر المشاورات حول النزاعات الاقليمية لمدة يومين وتتركز كذلك على الوضع في اميركا الوسطى وافغانستان وجنوب افريقيا وغيرها.

ويذكر ان هذه المحادثات تاتي تنفيذا لاتفاق الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والرئيس الاميركي ريغان خلال القمة الاخيرة التي عقدت بينهما في موسكو.

رسالة من الملك فهد الى الرئيس الجميل

بيروت — أ.ف.ب — صرح مصدر مسوءول ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى رسالة امس من العاهل السعودى الملك فهد الا انه لم يكشف عن مضمونها.

وتاتي هذه الرسالة ردا على رسالة بعث بها الرئيس الجميل الى الملك فهد وأطلعه فيها على تطورات الموقف في لبنان بعد القمة العربية غير العادية التي عقدت في الجزائر في مطلع حزيران الماضي وفق ما ذكر المصدر نفسه.

في طريقه الى نيقوسيا:

وزير الخارجية الأفغاني يتوقف في نيودلهي

اسلام اباد — أ.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الافغانية "بختار" الملتقطة في اسلام اباد ان وزير الخارجية الافغاني عبد الوكيل غادر كابول امس الاول متجها الى العاصمة القبرصية نيقوسيا حيث يشترك اعتبارا من ٥ ايلول الحالي في الموءتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز.

واضافت الوكالة ان عبد الوكيل توقف في نيودلهي حيث التقى وزير الخارجية الهندى ناراسيمها راو واطلعه على "التطورات الاخيرة للموقف في افغانستان".

واشارت الى ان الجانبين شددا على اهمية موءتمر نيقوسيا الذى سيختار الدولة التي ستتولى الرئاسة القادمة للحركة.

وحتى الان عرضت دولتان فقط هما نيكاراغوا واندونيسيا ترشيحهما لخلافة زيمبابوى التي ترئس الحركة حتى عام ١٩٨٩.

مصر تدرس دعوة بعض الزعماء العرب لاحياء ذكرى حرب ٧٣

الكويت — نشرت صحيفة "القبس" نقلا عن مصادر قاهرية ان مصر تدرس دعوة بعض الروءساء العرب الى اجتماع لاحياء ذكرى مرور ١٥ سنة على حرب ٧٣. ومن بين هوءلاء الروءساء: ملك العربية السعودية والرئيس العراقي ورئيس تونس وملك الاردن ورئيس حكومة السودان ورئيس اليمن الجنوبي.

خلال اجتماعهم في قبرص الاسبوع المقبل:

وزراء خارجية او ممثلو الدول غير المنحازة يسعون الى اعطاء قوة دفع جديدة للحركة

قادة حركة عدم الانحياز وهم: القائد العربي الراحل جمال عبد الناصر، وجوزيف بروز تيتو، الرئيس اليوغسلافي الراحل /في الوسط/، والرئيس الهندى جواهر لال نهرو الى اليسار.

باريس — أ.ف.ب — يسعى وزراء خارجية او ممثلو الدول غير المنحازة المئة وواحد الذين يجتمعون الاسبوع المقبل في قبرص الى اعطاء قوة دفع جديدة لحركتهم آخذين في اعتبارهم دون شك الوفاق الدولي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وعلم من مصادر مطلعة ان مسالة البحث عن دور "اكثر ديناميكية" للدول غير المنحازة في المناخ الجديد للعلاقات الدولية مدرجة على مشروع جدول اعمال الموءتمر الذى سيعقد في نيقوسيا من ٥ الى ١٠ ايلول الجارى.

ومن بين الموضوعات الاخرى التي ستناقش ملفات باتت الان كلاسيكية مثل: الشرق الاوسط والخليج والمشكلة الفلسطينية والوضع في الجنوب الافريقي وكمبوديا والعلاقات غير المتكافئة بين الشمال والجنوب والعلاقات بين دول العالم الثالث والبحث عن نظام اقتصادى عالمي جديد، واخيرا الديون الخارجية.

غير ان مسالة اختيار الدولة التي ستتولى رئاسة حركة عدم الانحياز خلفا لزيمبابوى ومشكلة افغانستان ستكونان على الارجح موضوع محادثات صعبة لا سيما ان المنظمة تتخذ قراراتها بالاجماع.

وواقع الامر ان الدولتين المرشحتين رسميا للرئاسة وهما اندونيسيا ونيكاراغوا تواجهان تحفظات متباينة من قبل الدول الاعضاء التي ترى ان كلا منهما ذات اتجاه سياسي واضح وان كانت احداهما تميل يمينا والاخرى يسارا.

وفي ما يتعلق بافغانستان يتعين على المشاركين مناقشة مشروعي قرار: احدهما اعدته باكستان التي تهاجم بشدة كابول والاتحاد السوفياتي بسبب استمرار الهجمات ضد المقاومة الافغانية، اثناء انسحاب القوات السوفياتية، وهو الاتهام نفسه الذى وجهه الاميركيون لتوهم، والمشروع الثاني اعدته الدولة المضيفة ولا يتضمن هذه الاتهامات.

اما عن مشكلة رئاسة الحركة، فرغم ان الدول غير المنحازة انتقدت دوما الموقف الاميركي تجاه نيكاراغوا، الا ان العديد من الاعضاء يأخذون على ماناغوا صلاتها الوثيقة جدا بكوبا والاتحاد السوفياتي.

وعلى الجانب الاخر تحظى اندونيسيا بتأييد معظم الدول الاسيوية "امتنعت الهند عن تأييد اى من المرشحين" ولكنها موضع انتقاد من الدول الافريقية الناطقة بالبرتغالية بسبب سياستها في تيمور الشرقية "مستعمرة برتغالية قديمة ضمتها جاكارتا عام ١٩٧٦" ويذكر ان السلطات الاندونيسية تحارب منذ ١٢ عاما ضد الجبهة الثورية لتحرير تيمور الشرقية التي تقيم علاقات مع هذه الدول.

ووفق قاعدة التناوب في رئاسة الحركة فان احدى دول اميركا اللاتينية يجب ان تراس الحركة في الدورة المقبلة، غير انه لا بيرو ولا الارجنتين اللتان كان بوسعهما الترشيح يرغبان في ذلك حسب مصادر مطلعة.

ويعتقد بعض المراقبين انه في ظل عدم وجود اجماع على المرشحين الرسميين فان يوغوسلافيا وقبرص يبرزان كمرشحين قويين لرئاسة الحركة.

وكان وزير الخارجية القبرصي جورج ياكوفو قد صرح موءخرا امام الصحافيين بانه اذا واجهت الحركة صعوبات فان قبرص ستضع نفسها تحت تصرفها.

كذلك، فان الخلاف بين قبرص وتركيا سيطرح خلال الموءتمر الوزارى لحركة عدم الانحياز الذى يأمل في اثبات فاعليته باحراز نجاحات على الساحة الدبلوماسية الدولية.

صحيفة «لوبنيون»:

المغرب لا يعود الى منظمة الوحدة الإفريقية إلا بعد استبعاد الجمهورية الصحراوية

الرباط — أ.ف.ب — اشارت امس صحيفة "لوبينيون" الناطقة باسم حركة المقاومة الوطنية "الاستقلال" في مقالها الافتتاحي الى ان المغرب لا يمكنه العودة الى عضويته في منظمة الوحدة الافريقية الا بعد استبعاد الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية.

وتعليقا على قبول المغرب والبوليساريو خطة السلام التي تقدم بها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار بشأن الصحراء الغربية خلصت الصحيفة الى القول: نجحت منظمة الامم المتحدة حيث اخفقت منظمة الوحدة الافريقية".

واكدت الصحيفة ان منظمة الوحدة الافريقية اخفقت في مهمتها وهزات مبادىء شرعتها وابسط قواعد القانون الدولي بتبنيها اللاشرعية. واقرارها في داخلها كيانا لا يملك اى وجود حقيقي او شرعي ولا يستوفي اى معيار من المعايير المعروفة لتاسيس دولة ذات سيادة".

واضافت: من اجل ان تكون منسجمة مع نفسها ولأجل احترام مضمون وروحية شرعتها، فان على منظمة الوحدة الافريقية ان تعلق اشتراك "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" الوهمية في اجتماعاتها بانتظار نتائج الاستفتاء الشعبي الذى سيوءكد مغاربية الصحراء والذي سيوءدى في النتيجة الى دفع منظمة الوحدة الافريقية الى استبعاد المرتزقة المقبولين بصورة غير شرعية في هيئتها".

ورات انه "عند محو هذه اللاشرعية واصلاح هذا الخطأ الذي ارتكبته منظمة الوحدة الافريقية، فالمغرب سيتمكن من العودة الى عضويته والاسهام في انطلاق هذه المنظمة الذى هو احد الاعضاء الموءسسين لها".

ويذكر ان قبول الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية في منظمة الوحدة الافريقية كعضو كامل في العام ١٩٨٤ تسبب في رحيل المغرب من هذه المنظمة.

موءتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية يطالب بخفض ديون الدول الأكثر فقرا في العالم بنسبة ٣٠٪

جنيف — أ.ف.ب — طالب موءتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بخفض ديون الدول الخمس عشرة الاكثر فقرا في العالم لدى البنوك التجارية الخاصة بنسبة ٣٠ بالمئة وفق ما جاء في التقرير السنوى الذى صدر امس الجمعة.

وهذه اول مرة تطالب فيها موءسسة دولية بخفض الديون المستحقة للبنوك التجارية بمثل هذه النسبة الكبيرة. واوضح التقرير ان "مثل هذا الخفض سيتيح لهذه الدول الخروج من الدائرة المفرغة التي تدور فيها بسبب ديونها".

والدول التي يمكن ان تستفيد من مثل هذا الاجراء هي الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وتشيلي وكولومبيا وساحل العاج والاكوادور والمكسيك والمغرب ونيجيريا والبيرو والفيليبين والاوروغواى وفنزويلا ويوغوسلافيا.

وتبلغ الديون المستحقة للمصارف التجارية ٣٠٠ مليار دولار من اصل ديون مجمل العالم الثالث البالغة ٥٠٠ مليار دولار المستحقة لهذه المصارف.

وتعتقد الموءسسة الدولية ان خفض ديون هذه الدول بنسبة ٣٠ بالمئة هو الحد الادنى اللازم للتغلب على مشكلات العملات الصعبة التي تعرقل جهود هذه الدول من أجل خفض ديونها والشروع في طريق النمو.

واضاف التقرير ان مثل هذا الاجراء سيتيح للدول الخمس عشرة المعنية زيادة دخلها بعد خمس سنوات بنسبة ٢٤ بالمئة وزيادة استثماراتها بنسبة ٢٤ بالمئة مقارنة بالوضع الراهن. واكد التقرير ان الاوضاع الراهنة "لن توءدى عمليا الى اى تخفيض للديون وستوءدى الى تدهور العلاقات بين الدائنين والمدينين على المدى الطويل".

واوضح التقرير من جهة اخرى ان انخفاض قيمة سندات هذه الديون بنسبة ٥٥ بالمئة في الاسواق الثانوية يعد شاهدا على تشاوءم الدوائر المالية بشأن امكانات النمو الاقتصادى في البلدان المعنية. ويعكس هذا الانخفاض "شعورا بأن المدينين سيعجزون عن الوفاء بخدمة ديونهم مستقبلا".

واعرب الامين العام لموءتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية كينيث دادزى عن اعتقاده بأن "تخفيف الديون بهذه النسبة لن يعرض النظام المالي للخطر" بل على العكس فان "الخطر الحقيقي ينبع من التجميد المستمر للنمو ورفض مواجهة مشكلة السداد".

وترى هذه الموءسسة الدولية ان "البنوك التجارية خفضت التزاماتها بنسبة كبيرة ورفعت احتياطياتها وبذلك فهي في وضع يسمح لها بتخفيف اعباء الديون بالنسبة المقترحة بمساعدة هيئات التسوية المصرفية".

ووفق التقرير فان الدائنين سيستفيدون كذلك من تخفيف الديون اذ ان "الدعم التدريجي لقدرة الدول المدينة على تامين خدمة ديونها واقتصاداتها بصفة عامة سيحد من مخاطر الائتمان وسيوءدى الى رفع قيمة سنداتها في الاسواق الثانوية".

واشاد موءتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالمبادرة التي اتخذتها الدول الصناعية الكبرى في العالم خلال قمة تورونتو الاخيرة عندما قررت الغاء جزء من ديون الدول الاكثر فقرا.

تدابير مشددة في قبرص لمنع التدخين في الأماكن العامة

نيقوسيا — أ.ف.ب — اعلنت السلطات القبرصية امس الجمعة بدء تنفيذ التدابير المشددة لمنع التدخين في الاماكن العامة في قبرص التي تعتبر احدى الدول الاولى في العالم في استهلاك السجائر.

وتتضمن هذه التدابير الجديدة من اجل حماية الصحة وضبط التدخين التي اصدرتها وزارة الصحة غرامات يمكن ان تصل الى ٥٠٠ ليرة قبرصية /الف دولار/ وهي لا تقتصر على المخالفين فقط بل تشمل اصحاب الاماكن العامة الذين لا يحترمون هذا الحظر.

ويمنع التدخين من الان فصاعدا في جميع الاماكن العامة بما فيها المراقص والمدارس وكذلك في الباصات والتكسيات والمصاعد. ولا تندرج المصارف والمحال على هذه القائمة الا ان الحظر يشمل المستشفيات والعيادات الخاصة وجميع الاماكن حيث تحضر الوجبات الغذائية.

ويبقى التدخين مسموحا في المقاهي والمطاعم غير انه يتعين على اصحابها ان يلصقوا لافتات تشير الى ان التدخين خطر على الصحة.

وحسب دراسة اجرتها اخيرا منظمة الصحة العالمية فان القبارصة البالغين يدخنون سنويا ٤٠٤٥٠ سيجارة اى بمعدل ١١ سيجارة في اليوم مما يجعلها في الصف الاول لاستهلاك السجائر في العالم.

عندما تمتلئ شوارع اسرائيل بالغازات السامة!

اوردت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية امس مقالا كبيرا بقلم عمانوئيل روزين عن الحرب القادمة واحتمال استخدام الاسلحة الكيماوية خلالها. ونقتطف هنا العناوين الرئيسية والثانوية من المقال:

في اليوم الذي يسقط فيه الصاروخ في مركز تل ابيب ستتحول الحدائق العامة ومواقف السيارات الى مستشفيات، وسيقدم الاطباء العلاج الطارئ في الشوارع، وستقوم طواقم خاصة بانقاذ المصابين وستسير مئات السيارات المتطوعة في الطرق، وسيصبح في ذلك اليوم الدكتور يعقوب ادلر اكثر الاشخاص اهمية في الدولة. انه الرجل الذي سينضم للعبة الحرب بعد انهيار جميع الحواجز وبعد الانفجارات والقتلى والجرحى والفوضى، انه يستعد ويحافظ على رباطة جأشه، وتعتبر اسرائيل دولة متطورة بمفاهيم الطب السريع الذي يختص به ادلر، فان غاز الخردل وغاز الفسفور والاصابات الجماعية هي عبارات يستعملها د. ادلر يوميا في عمله فيما تعتبر حلما مزعجاً للمواطن العادي.

وعند وقوع الكارثة، ستخرج طواقم الاطباء الى مكان وقوع الحادث، وستقام مراكز علاج في كل مكان، في دور السينما والمدارس وحتى في الشوارع.

وتقف شبكة التلفزيون في حالة تأهب، مستعدة لبث برامج ارشادية حول كيفية التصرف الصحيح في حالة قصف صاروخي او كيماوي. اما الان فلا حاجة لبث ذلك، فلم العجلة؟

ان غاز الفسفور يعمل بسرعة كبيرة ويشل جهاز التنفس، ويكون الموت حتميا اذا لم تتم المعالجة الفورية واذا قدم العلاج المناسب يمكن انقاذ المصاب.

ان الدكتور ادلر يترجم استعدادنا لمواجهة الكارثة الى مفاهيم "مجردة": عدد انابيب الاكسجين وعدد الحقن والنقالات والتغذية عن طريق الشرايين (الانفوزيا) واجهزة انعاش الرضع والاطفال.

اسرائيل تحمل "امل" مسؤولية سلامة اسير اسرائيلي

تل ابيب — كرر ناطق عسكري اسرائيلي امس موقف اسرائيل من انها تعتبر حركة امل الشيعية وزعيمها نبيه بري مسؤولين عن سلامة وصحة ملاح سلاح الجو الاسرائيلي الاسير لدى هذه الحركة.

وقال راديو اسرائيل انه ردا على ما نشر مؤخرا عن مصادر مختلفة حول الحالة الصحية للملاح الاسرائيلي الاسير في لبنان اوضح الناطق العسكري الاسرائيلي ان اسرائيل تتوقع ان يتخذ افراد حركة "امل" جميع الاجراءات المترتبة على مسؤوليتهم هذه.

واضاف الراديو ان اسرائيل ستواصل بذل جميع الجهود لاعادة هذا الملاح الاسرائيلي الاسير الى اسرائيل وباقرب وقت ممكن.

نفي عراقي لنبأ اسرائيلي ملفق حول الغاء اجتماع وزاري متفق عليه

بغداد — الوكالات — نفى مصدر عراقي مسؤول امس النبأ الملفق الذي اذاعه راديو اسرائيل مؤخرا بخصوص الغاء اجتماع متفق عليه في اللحظة الاخيرة بين وزير النفط العراقي عصام عبد الرحيم ووزير الطاقة الاسرائيلي موشيه شاحل.

واكد المصدر العراقي المسؤول في معرض تعقيبه على النبأ ان مواقف العراق الوطنية والقومية ثابته وترفض اى لقاء مع اى مسؤول اسرائيلي وانه استنادا الى ذلك لم يتم الغاء مثل هذا الاجتماع لانه غير موجود اصلا.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى المصدر المسؤول قوله ان المزاعم التي اطلقها راديو اسرائيل مدسوسة ولا صحة لها جملة وتفصيلا مشيرا الى ان اسرائيل دابت على اطلاق مثل هذه الانباء الملفقة التي لا تنطلي على احد.

واضاف ان مواقف العراق الوطنية والقومية ثابتة ولا تقبل المساومة باى حال من الاحوال.

وكان الراديو الاسرائيلي قد زعم ان العراق قرر الغاء اجتماع كان من المقرر ان يتم بين الوزير عصام عبد الرحيم والوزير شاحال.

رشق حجارة / بقية

بهدم الجدران الاستنادية على جانبي الطريق في القرية!

كما قامت باغلاق معظم الطرق الفرعية المؤدية الى الاراضي الزراعية بالاتربة والصخور.

وكان راديو اسرائيل قد قال ان مستوطنين اسرائيليين من مستوطنة "دوليف" قاموا امس باغلاق الطريق المؤدية الى بلدة عين عريك قضاء رام الله بدعوى قيام أهالي البلدة برشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان عملية رشق الحجارة اسفرت عن اصابة ثلاثة مستوطنين بجروح من هذه المستوطنة.

من جهة اخرى، تعرضت عدة سيارات اسرائيلية للرشق بالحجارة في مدينة جنين وبلدة قباطية المجاورة.

كما جرت عمليات رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة في قطاع غزة.

هذا وقد استمر امس حظر التجول مفروضا على مدينة قلقيلية وعلى قرية بني نعيم قرب الخليل، وكان حظر التجول قد فرض على مدينة قلقيلية قبل ثلاثة ايام في حين جرى فرضه على قرية بني نعيم قبل ثمانية ايام.

كما استمر حظر التجول والحصار العسكري على قرية حوسان قضاء بيت لحم لليوم الثاني على التوالي، واقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل القرية ومنعت المواطنين من الخروج او الدخول منها واليها.

وعلى صعيد آخر ذكر راديو اسرائيل انه حكم امس بالسجن الفعلي لمدة ٢٢ يوما على اربعة جنود اسرائيليين من جنود الاحتياط لرفضهم الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

واضاف ان هذه هي المرة الاولى منذ بداية الانتفاضة التي ترفض فيها مجموعة من الجنود الاسرائيليين من نفس الفرقة الخدمة في الضفة والقطاع.

واشار الى انه يقبع حاليا في السجن سبعة جنود احتياط ادينوا بنفس التهمة.

مؤتمر جنيف / بقية

المؤتمر الذى استمر مدة ثلاثة ايام منظمة التحرير الفلسطينية الى أقامة دولة فلسطينية او تشكيل حكومة في المنفى.

واطلق هذه الدعوات البروفيسور الاميركي جيروم سيغال باسم اللجنة اليهودية للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني وامنون زيخروني باسم المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي — الفلسطيني.

ويعتبر سيغال في اسرائيل واحدا من الذين كانوا وراء ما اطلق عليه مشروع اعلان الدولة الفلسطينية التي اكتشف في حوزة فيصل الحسيني الذى اعتقلته القوات الاسرائيلية.

ويعتبر سيغال ان هذا المشروع مطابق حرفيا لـ "خطة السلام الجذرية في الشرق الاوسط" التي وضعها. ويقترح سيغال ان يعلن الفلسطينيون من طرف واحد دولة منزوعة السلاح تشكل وضعها غير المهدد لاحد ضمانة للسلام بالنسبة لاسرائيل والاردن.

واحاط سيغال المجتمعين علما بالمحادثات التي اجراها اخيرا في تونس مع الاخ ياسر عرفات.

واعتبر زيخروني ان الاسرائيليين اخذوا يدركون ببطء ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وانها الشريك الحقيقي الوحيد في مفاوضات السلام في المنطقة وان هذا التغيير عائد للانتفاضة.

وتابع زيخروني "يترتب الان على منظمة التحرير اعتماد موقف علني موحد يرتكز الى ما وصفه بـ "التنديد بالميثاق الفلسطيني والاعتراف باسرائيل وتشكيل حكومة في المنفى".

الشيخ عواد يعود الى غزة

غزة — عاد الى غزة امس الاول فضيلة الشيخ محمد عواد عميد معهد فلسطين الديني الازهر بغزة، بعد ان امضى شهرا في القاهرة، التقى خلالها شيخ الازهر وعدد من المسؤولين في الازهر ومدير مكتب شؤون فلسطين في وزارة الخارجية المصرية برئاسة السفير محمود جمعة، وذلك لمناقشة موضوع خريجي معهد فلسطين الديني الحاصلين على الثانوية الازهرية وقضية قبولهم في جامعة الازهر.

وكان الشيخ عواد قد تلقى كتابا من مكتب شيخ الازهر واخر من جامعة الازهر يعلمانه فيهما بعدم ممانعة "الازهر" في قبول طلبة القطاع الحاصلين على الثانوية الازهرية في جامعة الازهر على ان يكون التنسيق عن طريق مكتب رئيس الشؤون العربية في ديوان رئاسة الجمهورية.

اصابة مواطن بارتجاج في المخ اثر تعرضه لحادث سير

رام الله — اصيب المواطن محمود محمد مصلح اسعد — ٤٨ سنة — من قرية قطنة قضاء رام الله، امس الاول، بارتجاج في المخ اثر تعرضه لحادث سير في القدس الغربية.

وقد نقل الى مستشفى هداسا — عين كارم لتلقي العلاج هناك، وتقدمت عائلة المواطن المذكور بطلب الى شرطة القدس لمعرفة هوية صاحب السيارة التي صدمته لرفع قضية ضده.

حادث تصادم قرب الدهيشة

بيت لحم — وقع الليلة قبل الماضية حادث تصادم قرب مخيم الدهيشة بين سيارة فيات تحمل لوحة بيت لحم ويقودها المواطن حمدان الديرياني وسيارة اخرى تحمل لوحة القدس وقد اصيبت السيارتان باضرار جسيمة ولم تقع اصابات في الاشخاص ووقع الحادث نتيجة التجاوز الخاطئ والسرعة الزائدة.

السطو على محل تجارى في رام الله

رام الله — وقعت عملية سطو الليلة قبل الماضية على محل تجارى وسط مدينة رام الله وبالقرب من عمارة حنانيا يعود ملكيته للمواطن محمد علي دياب من قرية بيت لقيا حيث تمكن اللصوص من سرقة بضائع تقدر بحوالي ١٥٠٠ دينار اردني بعد ان حطموا اقفال المحل.

ويذكر ان عمليات سطو مماثلة وقعت خلال الايام القليلة الماضية في المدينة.

مصرع مستوطن يهودى واصابة ٢٤ سائحا في حادث طرق

تل ابيب — لقي مستوطن يهودي مصرعه امس في حادث طرق على مقربة من مستوطنة "محولا" اليهودية التي اقيمت على اراضي غور الاردن.

وقال راديو اسرائيل الذى اذاع النبأ ان المستوطن الذى قتل في حادث تصادم سيارته بحافلة كانت تقل سياحا من القدس الى طبريا يسكن في مستوطنة "شومرون" وان جميع الجرحى من السياح الاجانب.

رجل شرطة في تشيلي، يوجه مسدسه الى صدر طالب جامعي، في اثناء المظاهرات الاحتجاجية، على ترشيح الطاغية بينوشيه، الذى يتولى زمام السلطة في تشيلي منذ العام ٧٣

٣٠٪ مكافأة للعناصر العميلة
اطلاق عدة صواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ "جيش لبنان الجنوبي"

راشيا، لبنان، ا.ف.ب — اطلق مسلحون مناهضون لاسرائيل فجر امس صواريخ عدة من نوع "كاتيوشا" على موقع لما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" المتعاون مع اسرائيل حسبما ذكرت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم هذا الجيش.

وزعمت الاذاعة ان الصواريخ التي سقطت على بعد عدة أمتار من احدى ثكنات هذا الجيش في زمريا داخل "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية "لم" توقع اصابات.

وقالت الاذاعة ان عناصر "الجنوبي" ردوا بقصف بلدات واقعة شمال "الحزام الامني".

من جهة ثانية علم من مصدر عسكرى اسرائيلي امس ان عناصر الجيش الجنوبي سيحظون قريبا جدا بزيادة نسبتها ٣٠ في المئة على رواتبهم.

واوضح المصدر نفسه ان الحد الادنى لراتب العنصر سيرفع الى ١٣٠ دولارا بدلا من ١٠٠ دولار مضيفا ان هذه الزيادة تأتي "مكافأة" لعناصر هذا الجيش، على "النجاحات" التي سجلوها خلال الشهور الاخيرة في "مكافحة الارهابيين" في جنوب لبنان.

وذكر المصدر نفسه ان دعم "جيش لبنان الجنوبي" كما وكيفا والمكون من ٢٥٠٠ عنصر تقريبا اتاح مؤخرا للجيش الاسرائيلي تخفيف قواته في منطقة "الحزام الامني".

حملة ضد البدانة في العراق

بغداد — أ.ف.ب — بات يتعين على الاشخاص البدناء في العراق التخلص من وزنهم الزائد اذا ما رغبوا في الادارة العامة.

واصدرت الحكومة العراقية التي تخوض حربا بلا هوادة منذ اشهر عدة على البدانة بهدف "زيادة الانتاج والمحافظة على صحة ومظهر الموظفين" هذا الاسبوع سلسلة من القوائم تحدد الوزن المثالي بالنسبة للطول والسن.

وحسب هذه المعايير التي تحتل مكانا كبيرا في الصحف اليومية العراقية فان [illegible] كلغ هو اقصى وزن مسموح به للشخص الذي يزيد عمره عن ٥٩ سنة ويبلغ طوله [illegible] متر.

ولا يجب ان يتعدى وزن الاشخاص الذين تقل سنهم عن ٢٥ عاما ويبلغ طولهم [illegible] متر عن [illegible] كلغ باي حال من الاحوال.

واعطى الرئيس العراقي صدام حسين نفسه القدوة بانقاص وزنه بعد ان شن في ايلول الماضي حملة ضد البدانة وطالب المسؤولين العسكريين والمدنيين بالتخلص من الكيلوغرامات الزائدة في وزنهم.

بل ان مرسوما رئاسيا نص عقوبات ضد المخالفين. وعندئذ نجح بعض المسؤولين في التخلص من [illegible] كلغ من الوزن الزائد.

في تقرير / بقية

يرشق الحجارة والجندى الشاب تغيرت بشكل ايجابي".

وفي كانون الاول ١٩٨٧ بعد استشهاد اول فلسطيني برصاص الجنود توجه كتاب اسرائيليون اخرون الى مخيم جباليا اكبر مخيمات قطاع غزة. وفي اعقاب هذه الزيارة اعلنوا في بيان.. "لن نربح هذه المعركة لا على الصعيد المعنوى ولا على الصعيد السياسي".

ووقع عدد من الكتاب بينهم يهوشوع على بيانات مختلفة ضد الاحتلال. واعلن اخرون في شباط عزمهم على تنظيم استقبال في حيفا لركاب سفينة العودة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي لم تغادر الشواطئ اليونانية.

وخلص يهوشوع الى ان هذا الالتزام للكتاب الاسرائيليين الذى قد يكون اكثر شدة احيانا يخفى في الحقيقة كللا لان المثقفين تعبوا من التحديرات العديدة التي تواجهها اليهم الحكومات المتعاقبة لاسرائيل منذ اكثر من عشرين عاما.

ومن جهته اشار عاموس عوز — ٤٩ عاما — وهو كاتب روايات عدة اغلبها ترجم الى الفرنسية "عزيزى ميخائيل".. "وتلة النصح الردى".. "واصوات اسرائيل" الى انه اذا لم يكن التزام المثقفين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة دائما شديد الصرامة فنحن في جميع الاحوال اكثر التزاما في الحياة السياسية من الكتاب الفرنسيين خلال حرب الجزائر.

ويعيش هذا الكاتب الذى كان عضوا في كيبوتز هولدا القريب من تل ابيب حاليا في عراد البلدة النائية في قلب صحراء النقب متنحيا عن الحياة العامة.

وصرح الى وكالة "فرانس برس" "لا زلت اعتقد انه يتعين الوصول الى تسوية مع الفلسطينيين في الارض المحتلة والانتفاضة لم تزعزع هذا التفكير". وتابع "يجب وضع حد لما اسماه تعصب العرب الاعمى ولغياب المخيلة السياسية عند الاسرائيليين وتضافر الامرين يشكل عقبة كبرى لتسوية النزاع بيننا".

واعتبر سامي ميخائيل — ٦٢ عاما — الكاتب المسرحي والروائي — صاحب "المشتبه" و"ابواق في الوادى" ان العوامل التي ادت الى اندلاع الانتفاضة ظاهرة للذى يريد النظر اليها جيدا.

وقال متهكما ان "غالبية المثقفين الاسرائيليين يعتبرون انفسهم جزءا من ايديولوجية حزب العمل التي لم تتميز في الاونة الاخيرة باحساسها الكبير تجاه القضية الفلسطينية".

وتابع هذا الكاتب الذى كان عضوا في الحزب الشيوعي السرى العراقي "ولدت وعشت طفولتي في العراق. واعرف ما يعني ان نكون اقلية واني حساس بشكل خاص ازاء هذه المشكلة فكيف يمكن وانا كيهودى بطل في المعاناة والاضطهاد ان اكون سببا لمأساة شعب اخر".

ومنذ وصوله الى اسرائيل في العام ١٩٤٩ تابع نشاطه في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وقال "تركت السرية لاجد نفسي منبوذا من الاسرائيليين انفسهم".

وخلص سامي ميخائيل الى القول "كتب حاليا قطعة مسرحية تظهر شخصيتين احداهما تمثل اسرائيليا والاخرى فلسطينيا يجدان نفسهما تائهين في الصحراء بعد حادث سيارة. ويتحتم عليهما العيش سويا. والنهاية لا تنم عن التفاؤل.. لانهما سيقضيان على بعضهما بعضا".

استئناف مفاوضات السلام العراقية - الايرانية بصورة غير مباشرة
استمرار تبادل الاتهامات بانتهاك الهدنة والتهديد باللجوء للقوة

جنيف — ا.ف.ب — استؤنفت صباح امس في قصر الامم في جنيف مفاوضات السلام بين العراق وايران التي تجرى تحت اشراف الامم المتحدة، فيما واصل البلدان بعد اسبوعين من سريان وقف اطلاق النار بينهما بتبادل الاتهامات بانتهاك وتهديد كل طرف باللجوء الى القوة في حالة استمرار هذه الانتهاكات.

وذكرت الانباء ان استئناف المفاوضات السلمية بين الطرفين جرت بطريقة غير مباشرة اى بدون لقاء بين الطرفين، حيث لم يتسن التوصل الى حل وسط قبل سفر ديكويار الامين العام للامم المتحدة امس الاول الى لشبونه.

وقالت ان يان الياسون الممثل الخاص لديكويار استقبل امس كل على انفراد وزيرا خارجية العراق وايران.

والمفاوضات لا تزال تتعثر بمسالة انسحاب قوات كلا البلدين الى الحدود المعترف بها دوليا خصوصا في شط العرب ملتقى نهرى دجلة والفرات. وهي تتعثر ايضا بمسالة حرية الملاحة في هذا المجرى المائي الذى ينتشر فيه الركام وفي مضيق هرمز عند مدخل الخليج حيث ايران وسلطنة عمان تتقاسمان السيادة حسب ولايتي.

وقبل مغادرته الى لشبونة اعرب ديكويار عن امله بالتوصل الى حل تسوية بين الفريقين المتنازعين في اعقاب مفاوضات شاقة ومساومات في الكواليس مع "الدعم الكامل" للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن — الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية والصين وبريطانيا وفرنسا.

وعلى الارض اتهم العراق مساء امس الاول مرة اخرى ايران بمواصلة "انتهاك" وقف اطلاق النار مؤكدا ان هذه الانتهاكات "تثبت انعدام النوايا الحسنة لدى الطرف الايراني".

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان بغداد ابلغت مجموعة المراقبين العسكريين للامم المتحدة للعراق وايران المكلفة الاشراف على وقف اطلاق النار بهذه "الانتهاكات" وطلبت من المراقبين "ممارسة ضغط على الايرانيين كي "لا تتكرر هذه الحوادث".

ومن جهتها اتهمت طهران قوات بغداد بانها توغلت في جنوب الجبهة في ٢٣ اب الماضي واسرت ٧٠٠ جندى ايراني.

كذلك اتهم القائد العام للقوات المسلحة الايرانية بالوكالة حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني العراق امس الاول بانتهاك الهدنة ودعا "قوات الامم المتحدة المتحدة الى ان تبذل كل جهدها لمنع هذه الانتهاكات".

واكد ان "المقاتلين المسلمين يجب ان يكونوا مستعدين للرد" على العراق اثر عدم التزام هذا البلد بوقف اطلاق النار.

وطلب رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى من القوات الايرانية ان تظل في حالة "تأهب" و "يقظة" مضيفا ان "القوات الايرانية يجب ان تعرف ان نجاح ايران في مفاوضات السلام يتوقف قبل اى شئ على القوة العسكرية في ساحات القتال"!

ومن جهة اخرى زار قائد قوة المراقبين الدوليين الجنرال سلافكو يوفيتش امس الاول مدينة عبدان — اقليم خوزستان جنوب غرب ايران. وكان قد صرح مؤخرا في بغداد ان "الموقف العام على الجبهة هادئ" باستثناء بعض "الحوادث البسيطة" التي وقعت منذ اقرار الهدنة.

التماس ضد الرقابة رفعه الى المحكمة العليا

تل ابيب — ذكرت صحيفة "كول يروشلايم" في عددها الصادر امس ان "جمعية حقوق المواطن التي تعمل بالتعاون مع المركز الجديد لمعالجة مصابي الانتفاضة في القدس العربية تنوى التقدم بالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد الرقابة العسكرية لشطبها اعلانات حاول افراد المركز نشرها في الصحف العربية الصادرة في القدس.

وقالت الصحيفة انه ليس بالامكان تحديد سبب شطب هذه الاعلانات من قبل الرقابة العسكرية الاسرائيلية.

هاني الحسن / بقية

دوليا لا يفرط بالحقوق الفلسطينية.

واوضح في هذا الصدد ان الفضل في هذه التحركات والتطورات الايجابية يرجع الى الانتفاضة. مضيفا انه باستطاعة الثورة الفلسطينية الانتقال من الدفاع الاستراتيجي الذى استمر ٢٣ عاما الى الهجوم الاستراتيجي بجعل الثورة جسدا وجهدها محورا اساسيا في داخل الارض المحتلة بدلا من خارجها.

وذكر هاني الحسن ان الثورة الفلسطينية ساورتها منذ انطلاقتها فكرة الاعداد لاقامة حكومة مؤقتة فلسطينية على ان يحدد توقيت اعلانها نضوج الظروف الدولية والموضوعية للاعتراف بها عالميا ومن مختلف الكتل السياسية الدولية على اساس انها صاحبة السلطة في الاراضي الفلسطينية والممثل الشرعي للشعب.

وقال ان اعلان الاردن فك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية حدث مهم على المستوى السياسي

واكد المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه عندما اعلن الاردن رفع يده بحيث لم يعد مسؤولا حتى بالمشاركة اصبح الطريق امام عدد كبير من الدول الاوروبية ممهدا للاعتراف بالحكومة الفلسطينية.

القليبي / بقية

عن الارهاب وتقبل قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨".

وفي غضون ذلك رأى امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي امس ان تامير "ابدى واقعية وتوصل الى الاستنتاج الاكثر مباشرة والاكثر منطقا للانتفاضة في الاراضي المحتلة".

وقال القليبي في تصريح لوكالة "فرانس برس" في تونس: ان تامير قال اخيرا وبصوت عال ما يعتقده الجميع، او تقريبا الجميع، في اسرائيل كما في الولايات المتحدة، والذى توصل الى الاستنتاج الاكثر مباشرة والاكثر منطقا للانتفاضة في الاراضي المحتلة".

واضاف القليبي ان تامير بتاكيده على "ضرورة الاعتراف بمنظمة التحرير كمنظمة وطنية وضرورة التفاوض معها "انما ابدى واقعية ما فتئت الولايات المتحدة واصدقاء اسرائيل المقربون يطالبون بها، وهو الامر الذى رفضه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

لا اعترف / بقية

اسرائيلية، حيث اطلق رحمون النار من بندقية "كلاشنكوف" كما اطلق صاروخ "لاو" على القوة الاسرائيلية مما اسفر عن مقتل جنديين اسرائيليين في الاشتباك كما قتل احد افراد المجموعة وتمكن ثالث من العودة الى داخل الاراضي اللبنانية فيما تم اسر الضابط رحمون.

مصر تطلب / بقية

المواطنين الاردنيين قبل صدور القرار الاردني بفك الارتباط القانوني والادارى مع الضفة الغربية في الحادى والثلاثين من شهر تموز الماضي والاجراءات التي تبعتها بمنح جوازات سفر اردنية مؤقتة لابناء الضفة لمدة سنتين.

ويذكر ان الحكومتين الاردنية والمصرية قد اتفقتا على اعفاء رعاياهما من الحصول على تاشيرة دخول واذونات الاقامة في البلدين وذلك في الاتفاقية التي وقعها البلدان بعد "استئناف" العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين الاردن ومصر في اواخر عام ١٩٨٤.

هذا، ويقوم الملك الاردني حسين منذ امس الاول "بزيارة عمل" الى مصر. وقد عقد والرئيس المصرى حسني مبارك جلسة "مباحثات" ثانية ظهر امس استمرت ساعتين تناولا فيها "الاوضاع الراهنة" في المنطقة و "العلاقات الثنائية بين البلدين".

كلام على الورق

بقلم: محرر

تحاول السلطات الاسرائيلية الايهام انها معنية بشكل مطلق في الحفاظ على القانون والامن في الارض المحتلة.

وتزويد المستوطنين بالسلاح بحجة الدفاع عن النفس مخالف لسياسة الحفاظ على القانون، وان اتفاق الشرطة والقوات العسكرية والجهات الاسرائيلية المختصة على منح اى مستوطن كان قد صودر منه سلاحه... سلاحا جديدا بحجة الدفاع عن النفس يعتبر قفزا على القانون الذى تدعي السلطات الاسرائيلية انها تدافع عنه.

فكيف يصادر السلاح من مستوطن؟ ثم يعاد اليه سلاح جديد!

واذا لم تقتنع السلطات الاسرائيلية بقرار مصادرة سلاح المستوطن الذى يطلق عيارات نارية على مواطنين ادعى انهم رشقوه بالحجارة فلماذا تصادر سلاحه؟

وهل تتم المصادرة حقا من اجل فحص السلاح او عرضه كبينة امام القضاء حسب تعبير وزير الشرطة الاسرائيلية؟

واذا تم مثل هذين الاجراءين او احدهما... فما هي نتيجة ذلك الفحص او المحاكمة؟

لا اعتقد ان مستخدم مثل هذا السلاح سيقدم للمحاكمة فعلا.. واذا حوكم فانه سيسجن يوم او يومين او مع وقف التنفيذ خاصة ان مثل هؤلاء المستوطنين يلاقون تشجيعا لاستخدام السلاح حيث صرح اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في اعقاب اعادة سلاح لمستوطن من مستوطنة "كريات اربع" انه لا حاجة لمصادرة الاسلحة الشخصية من المستوطنين الذين يستخدمون اسلحتهم ضد العرب، والمح بصورة غير مباشرة الى تطبيق اوامر اطلاق النار على راشقي الحجارة كما ذكرت صحيفة "يديعوت".

بدء امتحانات قسم القراءات والعلوم القرآنية في معهد فلسطين الديني

غزة — تبدأ اليوم في معهد فلسطين الديني — الازهر بغزة امتحانات الفوج الرابع من قسم القراءات والعلوم القرآنية في المعهد.

ويبلغ عدد الطلاب والطالبات الذين سيتقدمون لهذه الامتحانات ٦٠٠ طالبا وطالبة.

نقابة عمال / بقية

الاسرائيلي ضد العمال وعائلاتهم وعمليات الاعتقال التعسفي لرؤساء النقابات في الارض المحتلة.

واكد بيان النقابة — الوقوف الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وحقه في تقرير مصيره — كذلك وقوفها الى جانب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها — الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واعرب رئيس الوفد البريطاني الذى زار الضفة الغربية المحتلة وهو يشغل منصب المدير العام لنقابة — سوغات — داني سيرجنت عن اسفه الشديد لرؤية اليهود — الذين عانوا من الفاشية يتصرفون بذلك الاسلوب.

وقال ان — التماثل بين ممارسات نظام جنوب افريقيا وبين ممارسات الاسرائيليين بلغت ابعادا مخيفة في الوقت الحاضر.

واضاف داني سيرجنت — لقد شاهدنا باعيننا مدى وحشية وقسوة القوات العسكرية الاسرائيلية وازدرائها بجميع القيم الاخلاقية الكريمة.

وكان وفد نقابة عمال الطباعة والحرف التابعة لها — سوغات — قد زار الاراضي المحتلة بدعوة من اتحاد نقابة العمال الفلسطينيين.

وانتقدت صحيفة "جويش كرونيكل" المعروفة بتاييدها لاسرائيل امس نقابة — سوغات — ونقلت عبارة لرئيس نقابة عمال اصدقاء اسرائيل البريطانية وصف بها نقابة — سوغات — بانها تمثل المحامي المدافع عن منظمة التحرير الفلسطينية.